تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

بيروت ☐ الأحد ٢٠ ايار ١٩٩٠ ☐ السنة ٣١ ☐ العدد ١٠٤٨٢
Beyrouth ☐ 20 Mai 1990 ☐ 31e Année ☐ No. 10482

١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

الثلاثية تدرس اليوم خطواتها اللبنانية، واقتراح بانشاء صندوق عربي - غربي للاعمار

صفير دعا الى قمة روحية مسيحية الخميس المقبل وعون ينفي تبلغه المسعى العراقي حول هدنة الشرقية

دمشق محور مشاورات ولقاءات وشماس قابل خدام والشرع

الازمة اللبنانية التي استراحت شرقا في « هدنة غامضة » وواجهت سخونة امنية مفاجئة غربا ، تبدو امام ٢٤ ساعة من الانتظار ، لمعرفة الموقف الذي ستطلع به اللجنة العربية الثلاثية ، التي تبدأ اجتماعاتها في الرياض ، اليوم من حلول ، لدعم مسيرة الشرعية المنبثقة عن اتفاق الطائف ، وازالة العوائق السياسية من امام الاتفاق نفسه .

ووسط هذه التطورات ، تستمر المساعي لفتح حوار بين الرئيس الياس الهراوي والعماد ميشال عون ، عبر القنية داخلية ، تعمل بعيدا عن الاضواء ، وتحظى بمباركة اقليمية ، ولكن من دون ارساء هذه المساعي على اسس واضحة ، ومقبولة من الطرفين المعنيين مباشرة بهذا الحوار . وعلمت « الانوار » من مصادر موثوق بها ، انه بمجرد بروز ارضية خصبة لمثل هذا الحوار ، فان جهات عديدة داخلية وخارجية ، على استعداد لممارسة نفوذها لفتح الطريق امام مساعي الوسطاء ، لتاخذ سبيلا واضحا ومفتوحا على مختلف الحلول التي تصب - في حال قيض لها النجاح - في خانة بسط الشرعية الجديدة في الغربية على الساحة اللبنانية كلها .

ويقول مصدر مطلع على هذه الاتصالات ، ان ارادة الحوار بين هذه الشرعية والعماد عون موجودة ، عند الوسطاء اكثر من وجودها عمليا عند الجانبين الاساسيين فيه ، لكن الوصول الى طروحات متقدمة ، قد يؤدي الى فتح الابواب الموصدة في وجهه .

قمة روحية

وفي تحرك شرقي بارز ، علم ان البطريرك صفير دعا الى قمة روحية مسيحية تعقد الخميس المقبل في ٢٤ ايار الجاري في بكركي ، يحضرها البطاركة المسيحيون او من يمثلونهم في حال تعذر حضور اي منهم .

وذكرت مصادر مطلعة ، ان ثمة موافقة على حضور هذه القمة من القادة الروحيين ، وان البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك احيط بالامر خلال اجتماعه الاسبوع الفائت مع البطريرك صفير في دير سيدة البلمند البطريركي في الكورة ، وانه في حال اضطراره الى التغيب فسيمثله متروبوليت بيروت الياس عودة ومطران جبل لبنان جورج خضر .

هدنة الشرقية

في هذا الوقت تبدو المنطقة الشرقية على ابواب هدنة اقلها نهاية الشهر الجاري ، وخصوصا بعدما كثر الحديث عن ضغوط خارجية ، ابرزها عراقية ، لوقف النار بين الطرفين ، ووقف الحملات الاعلامية والبدء بحوار سياسي بينهما على قاعدة البنود الستة توصلا الى حل شامل .

ومساء امس اكد العماد ميشال عون لـ « الانوار » ان ما حكي عن هدنة في الشرقية كان نتيجة الوساطة التي قام بها ولا يزال الاباتي بولس نعمان ، وليس نتيجة ضغوط خارجية .

ونفى العماد عون ان يكون تبلغ رسميا اي شيء عن المسعى العراقي في هذا الاطار ، مشيرا الى ان العميد فؤاد عون لا يزال موجودا في بغداد ، ولم يتلق منه اي

(البقية على الصفحة ٩)

المصرف العربي والدولي - باريس ينتقل الى عهدة « ناسيونال دو باري »

باريس - من ياخوس الفغالي :

في مؤشر على استمرار سياسة التشدد حيال المصارف التي تعاني من مصاعب مالية وادارية ، عمدت الحكومة الفرنسية من خلال بنك « ناسيونال دو باري » الذي تملكه الى وضع يدها على غالبية اسهم « المصرف العربي والدولي للاستثمار » الذي يتولى ادارته اللبناني روبير سرسق .

وفي تفاصيل الصفقة التي تمت الاسبوع الماضي ، ان بنك « ناسيونال دو باري » عمد الى شراء ٤٩ بالمئة من اسهم « المصرف العربي والدولي للاستثمار » الذي كان يملك فيه اصلا ما نسبته ١٣،٨ بالمئة من الاسهم ، وليصبح بالتالي المالك لغالبية الاسهم الى جانب المساهمين الاخرين ، خصوصا العرب باستثناء المساهمين الكويتيين والظبيانيين الذين فضلوا الانسحاب .

وجاء تدخل المصرف الفرنسي نتيجة تفاقم الوضع المالي لـ « المصرف العربي والدولي للاستثمار » بعد الخسائر التي مني بها بسبب انهيار البورصات العالمية ، والمبالغة في توفير قروض هالكة لبعض الدول النامية .

وينوي المالك الجديد زيادة الرأسمال بقيمة ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي بعد تشكيل احتياطات كافية للمصرف الذي جرى تاسيسه عام ١٩٧٣ .

وقد خرج نتيجة الصفقة من ملكية الاسهم في المصرف ، جميع المصارف الاجنبية وهي مصرف « درسدنر » الالماني و « الفيملني » الهولندي و « ناتزيونالي دل لافورو » الايطالي وبنك « سنترال » الاسباني و « بنكاميركا » .

(البقية على الصفحة ٩)

ستتابع الجهود لاطلاق سراحهم

دمشق تتهم لندن باللامبالاة بمصير الرهائن البريطانيين في لبنان

اتهمت سوريا الحكومة البريطانية امس بعدم المبالاة بمصير البريطانيين الثلاثة المحتجزين رهائن في لبنان .

ونسب مسؤول سوري الى وزير الاعلام محمد سلمان قوله لمراسلين يقومون بمهمة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة انه على الرغم من القطيعة الديبلوماسية فان سوريا بذلت وستبذل كل جهد ممكن للافراج عن الرهائن في لبنان .

غير ان المسؤول نقل عن الوزير قوله انه يبدو ان حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر غير مهتمة بالقضية اذ انها لم تقم باي مسعى لبدء حوار مع الاطراف التي قد تساعد في الافراج عن رهائنها .

وكانت السيدة تاتشر قد كررت في وقت سابق هذا الشهر موقفها قائلة انها لن تعقد اي اتفاقات مع محتجزي الرهائن في لبنان .

وكانت بريطانيا قد قطعت العلاقات الديبلوماسية مع سوريا عام ١٩٨٦ بعد ان اتهمتها بالتورط في محاولة لتفجير طائرة ركاب اسرائيلية كانت ستقلع من لندن . وقد نفت سوريا الاتهام .

ونقل المسؤول عن السيد سلمان قوله ايضا ان سوريا ستوقف على الفور منح الصحفيين البريطانيين تاشيرات دخول في المطار وغيره من نقاط الدخول الى البلاد عند وصولهم لان بريطانيا لم تعاملها بالمثل في هذا الصدد .

دمشق - ر

« امل » تقدم عرضا لاطلاق سجناء عرب

قال متحدث باسم حركة « امل » امس ان الحركة عرضت مبادلة رفات جنديين اسرائيليين بنحو ٤٠٠ شيعي تحتجزهم اسرائيل .

وقال المتحدث ان حركة « امل » نقلت العرض الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف وانها تنتظر رد اسرائيل .

وقال المتحدث باسم حركة « امل » ان لدى الحركة رفات جنديين اسرائيليين على الاقل قتلا في عمليات في جنوب لبنان خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ .

وعندما سئل المتحدث هل يمكن لحركة « امل » ان تقدم لاسرائيل ادلة على ذلك قال : ليقل الاسرائيليون انهم يوافقون على مبدأ المبادلة ونحن مستعدون لتقديم الادلة اللازمة .

لقاء فلسطيني فرنسي في باريس ناقش الهجرة

علم امس الاول من مصادر فلسطينية وفرنسية ان لقاء غير رسمي عقد يوم الخميس في باريس بين وفد فلسطيني وبين ثلاثة من كبار موظفي رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية الفرنسيتين .

وناقش المجتمعون في قصر الاليزيه حسب ما افاد المندوب العام لفلسطين في باريس ابراهيم الصوص موضوع للقمة

(البقية على الصفحة ٩)

اعتقال ٢٠ فلسطينيا في الضفة

الجيش الاسرائيلي يمنع قيام تظاهرات احتجاجا على اغلاق الجامعات

اغلق الجيش الاسرائيلي المداخل الى كليتين بالضفة الغربية المحتلة امس لتجنب مظاهرات متوقعة للاحتجاج على مواصلة اغلاق الجامعات .

ودعت « القيادة الموحدة للانتفاضة » التي تساندها منظمة التحرير الفلسطينية في في احدث منشور لها بتاريخ ١١ ايار الطلبة الفلسطينيين للتظاهر داخل الحرم الجامعي وتحدي الحظر الاسرائيلي .

كانت اسرائيل قد اعلنت يوم الاثنين الماضي انها ستفتح تدريجيا الجامعات السبت في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي اغلقت منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية منذ ٢٩ شهرا ولكنها لم تتخذ خطوات في هذا الشأن حتى الان .

وادى استمرار اغلاق الجامعات الى قيام ١٠٠ طالب بمظاهرة فلسطينية اسرائيلية مشتركة في القدس الغربية امس . وكان معظم المتظاهرين من اليهود و العرب في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٩ .



تظاهرة مشتركة احتجاجا على الاستمرار في اغلاق الجامعات (رويتر)

وقال فلسطينيون ان مزيدا من طلبة الضفة الغربية كان من المرجح ان يشتركوا في هذه المظاهرة لولا ان حالت

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تتريث والمحادثات مستمرة

سفراء عرب يحثون بوش على اعلان عدم شرعية المستوطنات

حث سفراء عرب ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش على تاييد قرار للامم المتحدة يعلن عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ولكنهم قالوا انهم لم يتوصلوا بعد الى اتفاق .

وقال ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة كلوفيس مقصود بعد اجتماع في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ما زلنا في محادثات مستمرة بشان هذه المسالة .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم نشر اسمه ان المسؤولين الاميركيين قد يكون لديهم الاستعداد لتاييد قرار للامم المتحدة ينتقد المستوطنات الاسرائيلية ولكن لا يعلنها غير مشروعة .

واضاف مسؤول وزارة الخارجية قوله اذا طرحوا قرارا لا يشعر انه يلحق الضرر بعملية السلام ووجدناه متوازنا فاننا قد نشترك معهم في العمل بشان هذا القرار .

ولكن السيد مقصود قال انه

(البقية على الصفحة ٩)

سوريا تؤكد تمسكها بالمؤتمر الدولي: الهجرة مقدمة لمشروع عدواني

نسب الى السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري امس ، قوله ان اسرائيل رفضت وترفض السلام ، وتاكيده ان سوريا ما زالت تنظر الى المؤتمر الدولي على انه المخرج الوحيد لايجاد تسوية عادلة وشاملة .

ونقل مسؤولون سوريون عن السيد سلمان قوله لوفد اعلامي من الامم المتحدة ، يقوم بتقصي الحقائق عن الصراع العربي - الاسرائيلي ، ان العرب وسوريا يريدون السلام ، ويتمسكون بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الصادرة بهذا الشان على عكس اسرائيل التي رفضت وترفض السلام بالرغم من كل التنازلات التي يقدمها البعض من العرب .

واوضح السيد سلمان كما قال المسؤولون انه بالرغم من عدم استجابة اسرائيل لدعوات السلام فان سوريا ما زالت تنظر الى المؤتمر الدولي بحضور كافة اطراف الصراع والدول العظمى على انه المخرج الوحيد لايجاد تسوية عادلة وشاملة في المنطقة العربية .

وحول احتمال اجراء مباحثات مباشرة بين سوريا واسرائيل ، نقل عنه قوله ان سوريا اعلنت مرارا انها مع المؤتمر الدولي للسلام لان قراراته لها

(البقية على الصفحة ٩)

بوتو خلال لقائها مع الحسين (ا ف ب)

اجرت محادثات مع الحسين

بوتو تحذر من صنعاء: الموقف مأسوي في كشمير

وصلت السيدة بنازير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية الى اليمن الشمالي قادمة من الاردن امس في اطار جولة طويلة في الشرق الاوسط لحشد التاييد لبلادها فيما يتعلق بمشكلة كشمير .

وقالت لدى وصولها الى مطار صنعاء حيث كان في استقبالها رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ان الموقف في كشمير التي تسيطر عليها الهند مؤلم ومأسوي جدا . ان حكم الارهاب مسلط على الرجال والنساء والاطفال .

وكانت السيدة بوتو التي تزور ثماني دول اسلامية قد زارت من قبل كلا من ايران وتركيا وسوريا والاردن حيث اكد متحدث باسمها انها لمست تاييدا حارا لمشروع قرار سيقدم الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة الشهر المقبل .

وستزور السيدة بوتو كذلك كلا من مصر وليبيا وتونس لضمان تاييد المشروع الذي سيطالب بمنح كشمير حق تقرير المصير ووضع حد للقمع هندي مزعوم هناك .

وتتحدث الى الصحفيين (رويتر)

وقالت السيدة بوتو انها ستناقش مع

(البقية على الصفحة ٩)

بيكر متفائل بقمة الجبارين

بوش يطالب بتنازلات سوفياتية للاتفاق على معاهدة لخفض التسلح

قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان هناك حاجة الى ان يقدم الاتحاد السوفياتي تنازلات جديدة للاتفاق على معاهدة لخفض الاسلحة النووية بعيدة المدى بحيث تصبح جاهزة للتوقيع عليها خلال اجتماع القمة الاميركي - السوفياتي المقبل .

واضاف الرئيس بوش قوله للصحفيين نريد ان يكون اجتماعنا مع (الرئيس السوفياتي ميخائيل) غورباتشوف ناجحا . وفي رايي ان ذلك يتطلب من الجانب السوفياتي ان يقدم شيئا .

وتصريحات الرئيس بوش هي اول تصريحات يدلي بها بشان نزع السلاح منذ وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى موسكو في الاسبوع الماضي في محاولة لدفع المفاوضات قدما .

ويامل الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف في ان يزيحا الستار عن معاهدة عندما يجتمعان في واشنطن اثناء زيارة الزعيم السوفياتي للولايات المتحدة في الفترة من ٣٠ ايار الى الرابع من حزيران .

وقال السيد بيكر امس في موسكو ان القوتين العظميين ستكونان في وضع يمكنهما من الاعلان عن اتفاق حول الاجزاء الرئيسية في معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) في قمة واشنطن .

وقال الرئيس بوش توجد بعض المشاكل التي اعتقد اننا جميعا نعرفها

بيكر خلال المؤتمر الصحفي (رويتر)

واضاف قوله انه بالرغم من انه غير متاكد من نتيجة المحادثات فاننا سنواصل السير قدما

وقال السيد بيكر في مؤتمر صحفي فيما يتعلق بمعاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية كان هدفنا الوصول الى اتفاق في المسائل الجوهرية الاساسية بحلول موعد القمة واعتقد اننا الان في موقف يمكننا فيه ان نفعل ذلك

وقال ان المشكلات القائمة منذ وقت طويل بشان صواريخ « كروز » التي

(البقية على الصفحة ٩)

عمان : واشنطن تحاول الالتفاف عليها

مبارك يحضر القمة وسوريا لا تتوقع نتائج منها

صرح وزير العدل العراقي اكرم عبد القادر علي للصحفيين بان الرئيس المصري حسني مبارك قبل امس السبت دعوة لحضور مؤتمر القمة العربي المقرر عقده يوم ٢٨ من الشهر الجاري في بغداد .

وادلى السيد علي بهذا التصريح عقب اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع الرئيس مبارك سلمه خلاله دعوة رسمية لحضور القمة من الرئيس العراقي صدام حسين .

وقال السيد علي للصحفيين ان مؤتمر القمة سيبحث المخاطر التي تهدد الامن القومي المتمثلة في هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى اسرائيل

وقد دعي لعقد القمة لبحث هذه الهجرة .

وفي دمشق ذكرت وكالة الانباء السورية سانا ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الذي سلمه رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد

واضافت الوكالة ان اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق

(البقية على الصفحة ٩)

القاهرة تؤكد وتل ابيب تنفي: اسرائيل لن تبدأ حربا جديدة

قال مسؤولون في القاهرة امس السبت ان اسرائيل ابلغت مصر انها لن تكون البادئة بحرب جديدة مع دول عربية .

وقال المسؤولون لوكالة « رويتر » انه في اتصالات جرت بين مصر واسرائيل في الاونة الاخيرة قدمت اسرائيل تاكيدات انها لن تبدأ بشن هجوم على اي دولة عربية .

وكان قد طلب من المسؤولين التعقيب على نبأ اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية مفاده ان مصر تلقت مثل هذه التاكيدات من اسرائيل . ولم يذكر المسؤولون مزيدا من التفاصيل .

وقال مراقبون سياسيون انهم يعتقدون ان السلطات المصرية قامت بتسريب هذه التاكيدات في اطار حملة القاهرة الرامية الى تخفيف حدة التوتر بين العراق واسرائيل .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعلن في الشهر الماضي انه سينتقم من اي هجوم اسرائيلي باحراق نصف اسرائيل خوفا تلى ما يبدو من تكرار الغارة الجوية الاسرائيلية على « مفاعل تموز » النووي العراقي عام ١٩٨١ .

ومن ناحية نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله ان سياسة اسرائيل هي الا تكون البادئة بالحرب ولكنها لم تتعهد لاحد بانها لن تكون ابدا البادئة بتوجيه الضربة الاولى الى احد من جيرانها العرب .

القاهرة - ر

التقرير الاميركي اثار حفيظة اسرائيل

انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة تخلق مشكلة

اثار تقرير اميركي بشان حقوق الانسان حملة دعائية ضد اسرائيل وهجوما اسرائيليا مضادا ردا عليها .

وكلفت هذه الحرب الكلامية الامم المتحدة التي تواجه ازمة مالية نحو ١٥٠،٠٠٠ دولار

واطلقت السنغال بوصفها رئيس لجنة حقوق الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة الطلقة الاولى في هذه الحرب في اذار الماضي بان طلبت من امانة الامم المتحدة توزيع جزء من التقرير السنوي الاميركي الذي يفصل انتهاكات حقوق الانسان في كل انحاء العالم .

وركز السفير السنغالي ابسا كلود ديالو على جزء من التقرير يتناول انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين تتاجج فيهما الانتفاضة الفلسطينية منذ ٢٩ شهرا .

ومن الامور الطبيعية ان يطلب احد اعضاء الامم المتحدة توزيع الخطابات والبيانات وحتى الوثائق الاكثر تفصيلا لجذب الانتباه الى قضايا معينة .

ولكن كل صفحة تكلف الامم المتحدة اكثر من ٥٠٠ دولار كي تتم ترجمتها

(البقية على الصفحة ٩)

اوصت باجراء انتخابات جديدة

القاهرة: المحكمة الدستورية العليا تعتبر البرلمان المصري غير قانوني

اصدرت المحكمة الدستورية العليا في مصر امس حكما بان البرلمان الحالي انتخب بطريقة غير قانونية . وقال محام من المعارضة انه يلزم اجراء انتخابات جديدة

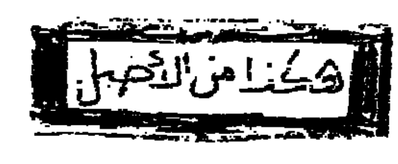
ونص منطوق الحكم الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط على ان المحكمة حكمت بعدم دستورية المادة الخامسة مكرر من قانون المجلس الصادر عام ١٩٧٢ والمعدل بالقانون ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ فيما تضمنه من النص على ان يكون لكل دائرة عضو واحد يتم انتخابه عن طريق الانتخاب الفردي ويكون انتخاب باقي الاعضاء الممثلين

(البقية على الصفحة ٩)

انباء صحفية عن تنسيق بين الشحنات العراقية

ذكرت صحيفة « الغارديان » البريطانية امس ان المهندس الايطالي الدو سافينياغو اقر امام محكمة ترني في اومبريا انه كان مكلفا تنسيق انتاج الاعتدة التي صادرتها اجهزة الجمارك في كل من بريطانيا وايطاليا وسويسرا والمشتبه بان العراق طلب استيرادها للحصول على مدفع عملاق .

(البقية على الصفحة ٩)



التشكيلات تعجل بالمواجهة بين حكومة الحص والحسيني

ذكرت مصادر مطلعة في المنطقة الغربية ان المرحلة المقبلة ستكون حامية بين اعضاء حكومة الدكتور سليم الحص من جهة وبينها وبين رئاسة المجلس النيابي من جهة اخرى لجهة التشكيلات والتعيينات في عدد من المراكز الحساسة في الدولة كالمديريتين العامتين للامن العام وقوى الامن الداخلي، خصوصا ان وجهات النظر بين الوزراء والرئيس حسين الحسيني متباينة الى درجة قصوى، الامر الذي يهدد بزيادة التأزيم الحكومي بعد الانتقادات الاخيرة التي وجهها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لاعضاء الحكومة الحصية والصفقات المشبوهة التي يقومون بها .

وفي معلومات لـ «وكالة الانباء المركزية» ان الاجتماع الشيعي -الذي عقد مساء امس الاول ولمدة اربع ساعات وضم الرئيس الحسيني ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، تطرق الى موضوع التعيينات في شكل خاص، ومحاولة تقريب وجهات نظر كل من الحسيني وبري في عدد من المواضيع ولا سيما بالنسبة الى مركز المديرية العامة للامن العام حيث تقرر ان تتم مواجهة الرئيس الياس الهراوي بموقف شيعي موحد لجهة المطالبة بهذا المركز للطائفة الشيعية ، بعد التوافق على ان مركز امن الدولة لا يشبع طموح الطائفة وهو مركز لا يتمتع بأي صلاحية .

وذكرت الوكالة ان الاسم الشيعي الذي يستقطب شبه اجماع داخل الطائفة الشيعية هو العميد نبيه فرحات ، من غير ان يعني ذلك ان فرحات هو المرشح الاوفر حظا ، وذلك لاعتبارات شيعية داخلية ولتوازنات معينة تحكم علاقة الاطراف الاساسيين لهذه الطائفة ومن بينهم «حزب الله» .

ما السبب الحقيقي للهدنة بين الجيش و«القوات اللبنانية» في شرق العاصمة؟ مشروع اسرائيلي بتهجير ٤٠٠ الف فلسطيني مسيحي ومسلم و«توطين» ٢٠٠ الف منهم في لبنان والباقون في الاردن

تطفو على سطح الاحداث تكهنات كثيرة حول السبب المفاجىء ، الذي قاد الى وقف التقاصف ، في مناطق شرق العاصمة ، بين الجيش بقيادة الرئيس العماد ميشال عون و « القوات اللبنانية » بقيادة الدكتور سمير جعجع . فمن قول ان الوساطة العراقية نجحت في وقف هذه الحرب المدمرة ، الى قول اخر موجزه ان المخططين للايقاع بين جيش العماد عون و « القوات » قد وصلوا الى النتائج المرسومة لهذه الحرب ، وهي احداث تحول عميق في البنية التحتية لسكان مناطق بيروت الشرقية ، وجعلهم مجتمعا كفاحيا على المستوى الحياتي ، بحيث لا يبقى متاحا امامهم سوى العمل على سد حاجاتهم المعيشية الضرورية ، من طريق الباب الوحيد المفتوح امامهم، وهو اما الانخراط في المؤسسة العسكرية بقيادة العماد عون ، واما الدخول الى مؤسسة « القوات » بقيادة الدكتور جعجع .

وعلى الرغم من ذلك ، فان بعض الاوساط السياسية المحايدة ترجح السبب الثالث لوقف هذه الحرب ، الى جانب الاعتقاد بان توصل طرفي النزاع الى حال من « توازن القوى » هو ما فرض هذه الهدنة ، التي قد تبقى هشة ، الا اذا جرى تدعيمها بالحلول السياسية المناسبة لها . ولكن من دون صرف النظر عن عامل تفجيري اخر ، يتمثل بدخول اطراف اقليمية ، او دولية متضررة من احتمال دخول منطقة الشرق الاوسط في « فلك السلام » غير المناسب لها ، فتعمد عندئذ الى استثمار مثل هذا التناقض ، بهدف اعادة تفجير الاوضاع وارباك الحلول ، التي قد تأتي على حساب هذا الطرف ، او ذاك .

في هذا النطاق عرض احد الوزراء السابقين ، المعروف باطلاعه على خفايا الامور ، رأيا مفاده ان مثل هذا الاحتمال سيبقى واردا ، ولا سيما اذا ما ظل الاطراف اللبنانيون في حال خلاف مستحكم ، كما هو حالهم اليوم ، فيما المطلوب والمرغوب فيه هو التوصل الى افكار ، تشكل « جامعا مشتركا » بين الاطراف ، التي بوسعها ان تساعد على قيام « نواة الدولة » ، مشيرا الى ان اي مشروع في هذا الاتجاه ، سيكفل ايجاد الدوافع المناسبة والمساعدة على بلورة حلول بين هذه « النواة » وقادة الميليشيات الاخرين .

وبعد ان اكد انه ليس من بين السياسيين الذين ابدوا رأيا بـ « اتفاق الطائف » ، فانه يعتقد بان الهدف منه هو تحقيق انتخاب رئيس للجمهورية وتأليف حكومة مصالحة وطنية ، فيما تبحث الاصلاحات السياسية في المجلس النيابي ، من خلال روحية هذا الاتفاق، مشيرا الى انه من الداعين ، عن اقناع راسخ ، الى تحقيق اصلاحات سياسية على المستوى الوطني ، وليس على مستوى المغانم ، التي يمكن ان تحصل عليها كل طائفة من عائلات لبنان الروحية . ولذلك فـ « انا من الداعين الى الغاء الطائفية السياسية فورا » .

في هذا المجال ، لفت الى انه يرى ان اية مبادرة من هذا القبيل ، قد يطلقها العماد عون ، او الرئيس الياس الهراوي ، فستلقى التأييد والتشجيع الواسعين من اللبنانيين . واعرب عن اعتقاده بان صدور مواقف وطنية ، على هذا المستوى ، اصبح امرا ملحا للغاية ، خصوصا اذا ما كانت القيادات المسؤولة تعي تماما خطورة الاوضاع المحيطة بلبنان ، في هذه المرحلة المصيرية ، وتبدي استعدادا ، فعليا ، لانقاذه مما يحاك ضده في المطابخ السياسية من اقليمية ودولية .

ما سر هذه الاشارة ؟

يعض المراقبين السياسيين ، الذين اصغوا ، باهتمام بالغ ، لهذه الاشارة ، اعتبروها من باب الحض على تسليم الاطراف اللبنانيين بـ « اتفاق الطائف » ، في مواجهة اخطار الحرائق ، التي يجري الترويج لها على غير صعيد ، ومن قبل مراجع روحية وسياسية متعددة ، فيما اعتبرها البعض الاخر من باب حفز القيادات في شرق بيروت على ايجاد حل ثالث للحرب القائمة بين الجيش و « القوات » ، مقابل رأي اخر واوسع مدى بشأنها ، حين تناول هذا الوزير السابق ، فك لغز ، اشارته ، بقوله : ما من شك في ان الاخطار الداخلية قائمة ، ولا ريب في ان ايجاد الحوافز المناسبة لحلها امر يلقى الترحيب ، الا ان الاخطر من ذلك هو ان ما يحاك في مطابخ السياسة الدولية وتحاول اسرائيل خلق الاوضاع المناسبة له ، يتناول حل القضية اللبنانية . فالحل الاسرائيلي لهذه القضية - كما تفيد المعلومات التي املكها من غير مصدر كبير دوليا - يقوم على اساس « لا شيء اسمه فلسطين » ، وبالتالي فلا استعداد لحكام اسرائيل للاعتراف بدولة اسمها « فلسطين » . ولذلك فهم في وارد العمل على تفصيل حل على مقاس طموحاتهم . ويقضي بـ « توطين » اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، مقابل دفع حوالى ٤٠٠ الف فلسطيني ، على نحو متسلسل ، الى خارج حدودها . اي تهجير ٢٠٠ الف فلسطيني مسيحي الى لبنان و ٢٠٠ الف فلسطيني مسلم الى الاردن . لكنهم قد يلجأون الى تهجير الـ ٤٠٠ الف فلسطيني الى لبنان و « توطينهم » فيه ، اذا ما ساعدتهم الوقائع السياسية ، التي تضفي انطباعا بتفاقم الصراع السياسي في لبنان على حساب وحدته الجغرافية المعترف بها دوليا .

عندئذ - يؤكد الوزير السابق - ان حل قضية الشرق الاوسط سيأتي على حساب اللبنانيين ووضعهم الديمغرافي الدقيق ، فيما المطلوب لبنانيا استدراك هذا الخطر واغلاق الباب امامه قبل فوات الاوان . فهل تترفع القيادات اللبنانية الى هذا المستوى من التحدي المصيري ؟

جورج صليبا

● اعطيت تعليمات في باريس، الى المراجع المختصة، لعمل فرنسي ، بعيد عن الاضواء . من اجل لبنان، تتولاه وزارة الخارجية الفرنسية .

● لوحظ ان « تلفزيون المشرق» يملك احدث معدات وآلات تصوير وتقنيات في الشرق الاوسط .

● قرر السيد ياسر عرفات اعادة السيد عصام سالم المعروف بـ « عصام اللوح» الى لبنان، لاستئناف عمله كممثل شخصي له ، بعد ابلاله من محاولة الاغتيال التي تعرض لها العام الماضي .

لماذا التلكؤ بتنفيذ الطائف؟ سعاده: هجرة اللبنانيين من لبنان مسؤولية عربية

تساءل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده لماذا بعض العرب يتلكأ ويعرقل تنفيذ اتفاق الطائف الذي تم التوصل اليه في شأن لبنان،واعتبر ان «الاتفاق هو مخرج للازمة اللبنانية فاذا لم يكن مخرجا للازمة نحن لن ننتظر العرب وحينذاك سنعيد النظر في موقفنا» .

استضاف برنامج «صالون السبت» من «صوت لبنان» امس الدكتور سعاده الذي قال: من المعروف ان اللجنة العربية الثلاثية ستجتمع قبل مؤتمر القمة العربية لتحضير محضر لتلاوته في مؤتمر القمة على ما اعتقد اذا طرح موضوع لبنان . فرأينا من الضروري انا وبعض الزملاء ان نزور الجزائر والمغرب . في الواقع توجهت مع الاستاذ ميشال ساسين والاستاذ بيار حلو والاستاذ نديم سالم باسم النواب الموجودين في باريس الى الجزائر واجتمعنا مع وزير الخارجية وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية والمسؤولين عن القضايا العربية فيها . وكذلك الحال بالنسبة الى المغرب حيث اجتمعنا طويلا مع وزير الخارجية ومع المسؤولين عن الشؤون العربية . الموضوع معروف هو انه كانت لدينا تحفظات للموافقة على الطائف ومنها ان تكون هناك ضمانة من اللجنة العربية الثلاثية العليا والواقع اننا علقنا موافقتنا على الضمانة الخطية فكان ان تلي في اجتماع جدة البيان باسم اللجنة العربية الثلاثية العليا . ولا يزال الجميع يذكر ان هذا البيان تضمن بالحرف الواحد: ان اللجنة العربية العليا ستواكب تنفيذ اتفاق الطائف وستدعو الى مؤتمر قمة في حال وجود عراقيل - العراقيل كانت موجودة ومعروفة وبعض الدول العربية كذلك وافقت في الاساس لكن عند التنفيذ رأينا بعض التلكؤ لذلك عدنا الى اللجنة الثلاثية لنطلبها بالتعهد ونشكرها على الجهود التي تقوم بها . لكن هذه الجهود لم تؤد الى نتائج يعني ذهبنا الى درجة ان نطالب باعادة الامور الى ما كانت عليه قبل اتفاق الطائف . لانه بعد اتفاق الطائف اصبح هناك خراب ودمار ومآس في لبنان ولتضح لنا ان اللجنة الثلاثية التي كانت اصدرت بيانا وطلبت من الملوك والرؤساء عقد قمة لمعالجة الوضع اللبناني لم تلق تجاوبا من قبل الدول العربية . مع الاسف عندما طالب السيد ياسر عرفات بعقد مؤتمر قمة لمعالجة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين كان هناك تجاوب وفي سرعة وهبوا الى عقد هذه القمة .

بعد اجتماع ضمه والهراوي والحص الخليل: اجراءات «المركزي» ستعطي ايجابيات وعلى الاشقاء العرب اكمال دفع المساعدات

دعا الوزير علي الخليل الى اعادة النظر في مكان عقد القمة العربية ، لكي تتوصل الى تحقيق الغاية المرجوة منها ، ورأى ان الوضع الاقتصادي مرتبط بالتحسن السياسي .

العاشرة من قبل ظهر امس اجتمع الرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص والوزير الدكتور علي الخليل حيث بحثت الشؤون السياسية والمالية والادارية والمعيشية ، وتطرق البحث الى الاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي .

بعد الاجتماع قال الوزير الخليل: كان اللقاء اجتماع عمل تناول الشؤون السياسية والادارية وعلى الاخص الشؤون المالية والمعيشية التي تقوم الدولة بكامل واجباتها ضمن الامكانات المتاحة والظروف الراهنة ، وقد تطرق البحث الى الجنون والهستيريا التي عاشتها الساحة النقدية الاسبوع الماضي . وكذلك تطرق البحث الى الاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي ونحن لم نزل عند رأينا القائل بان موضوع سعر صرف الليرة اللبنانية وكذلك القيمة الشرائية لليرة اللبنانية يتوقف بالدرجة الاولى على الوضع السياسي والوضع الامني وكذلك على امكان وصول المساعدات العربية سواء اكان ذلك مساعدات نقدية اوعينية او مساعدات عن طريق مشاريع ، اما في ما يعود الى الاجراءات النقدية ، فاننا نقوم بواجبنا كما يجب وهذه الاجراءات بالفعل هي ذات هامش محدود بالمقارنة مع الاجراءات الاخرى .

اضاف: اذن ما قام به المصرف المركزي خلال اليومين الماضيين كان فائضا وباعتقادي ان هذه الاجراءات ستعطي المزيد من النتائج الايجابية ، انما الامر يعود بالدرجة الاولى الى الانفراج السياسي والانفراج الامني .

● طالما انكم تحدثتم عن انفراج سياسي وامني ، الوضع ما زال حسب رأي بعض القيادات معقدا . برأيك سعر صرف الدولار سيرتفع ام سينخفض؟

□ الاقتتال الجاري في المنطقة الشرقية الذي ادى الى مزيد من النزف على صعيد هجرة اليد العاملة ، وعلى صعيد شراء الدولارات من اجل تأمين الهجرة وبلغت تلك الارقام مبالغ ضخمة جدا تتجاوز مئات الملايين من الدولارات والوضع الجاري في الشرقية والوضع الحالي في الشرقية ادى ايضا الى ضرب العجلة الانتاجية وادى الى انخفاض الدخل القومي لذلك جميع هذه العوامل انعكست سلبا على سعر صرف الليرة ، وكذلك الوضع السياسي الذي يراوح مكانه ولكننا نأمل بان نتمكن وتساعد الظروف على وضع حد لهذا الاقتتال الجاري في المنطقة الشرقية وذلك عن طريق استعادة الشرعية لتلك المنطقة ولجميع المناطق اللبنانية .

● بالنسبة للمساعدات العربية الى لبنان هل وصلت ام هي في طريق الوصول؟

□ نحن قلنا ولم نزل نطالب باستمرار تأمين تلك المساعدات التي وصلنا منها منذ عام ١٩٧٩ - ٤٠٤ ملايين دولار من اصل مليارى دولار ، ونحن نقوم بالاتصالات اللازمة لحث الاشقاء العرب على دعم المتبقي من الاقساط العائدة لتلك المساعدات المقررة في قمة عام ١٩٧٩ ولذلك لم يصل الينا اي مبلغ .

● ما هو تعليقكم على عقد القمة العربية التي ستعقد في ٢٨ الشهر الحالي؟

□ نحن نتساءل ، ما هي الفائدة من عقد القمة العربية اذا كان لبنان غائبا عنها واذا كانت الشقيقة سوريا غائبة عنها . كيف تتمكن القمة من بحث الموضوع اللبناني في غياب لبنان والشقيقة سوريا . كيف تستطيع القمة ان تناقش المستجدات على الساحة الفلسطينية في غياب دولتين اساسيتين من دول المواجهة واعني بهما لبنان وسوريا . عندما تعقد قمة عربية وهنالك غاية من انعقاد هذه القمة ويجب ان تتوصل القمة من هذه الغاية والمبدأ الاساسي هو موضوع الوفاق

(البقية على الصفحة ٩)

الحسيني التقى نواباً وشخصيات

تداول الرئيس حسين الحسيني بقضايا عامة وشؤون المجلس النيابي ومواضيع مالية في لقاء مع الوزير الدكتور علي الخليل والنواب السادة : محمد يوسف بيضون ، نجاح واكيم وعلي العبدالله .

واستقبل كذلك النائب السابق نهاد بويز ، المحامي اسطفان الدويهي ومحافظ النبطية السيد غازي زعيتر .

في مجال اخر ، كلف الرئيس الحسيني الامين العام للمجلس بالوكالة السيد عاطف جانبيه حضور المهرجان التكريمي للفنان الرائد رشيد وهبي في دار الندوة غدا الاثنين .

قبلان عيسى الخوري زار جعجع وبشر بانفراجات

التقى قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع امس ، النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري بحضور المحامي اميل رحمه ، وعلى مدى ساعتين ، بحثت التطورات الراهنة والمعالجات الجارية لايجاد المخارج للازمة في المنطقة الشرقية .

بعد الاجتماع تحدث الشيخ قبلان عيسى الخوري فابدى تفاؤلا في المعالجات .

● هل من تحرك معين كلفت القيام به؟

□ انا لم يكلفني احد بشيء بل على العكس اني اشكر الاباتي بولس نعمان الذي يقوم بكل الاتصالات انا اعطيت ابني الوحيد في سبيل لبنان ، ولا انتظر من احد حتى يكلفني بقضايا تعود لخير لبنان ككل واملي ان يعود لبنان الى وحدته الكاملة ارضا وشعبا .

● ما رأيك باستمرار اقفال المعابر؟

□ في اعتقادي وهذا ما فهمته من الجنرال عون ، و «القوات» ليست هي التي تقف في وجه اقفال المعابر ان شاء الله - وان تفتح جميع المعابر خلال الايام القليلة المقبلة .

● بالنسبة الى الهدنة هل تعتقد انها ستطول؟

□ املي ان ازف من هذا البيت بشرى الى اللبنانيين بان هذه الحال المأسوية التي نمر بها ستزال ، وان نصل جميعنا الى رؤيا لبنانية واحدة تعيد لبنان الى وضعه التاريخي والى التعايش الذي كنا فيه قبل هذه الظروف السيئة التي نمر بها .

محاذير القمة في غياب التضامن الشرعية خائفة على الطائف وذهابه يسقط الحل على قاعدته

تتخوف القيادات اللبنانية من ان يكون انعقاد القمة العربية الاستثنائية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري من بغداد بداية لتراجع مسيرة التضامن العربي التي انطلقت بقوة بعد عودة مصر الى الجامعة العربية وحضورها للقمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء الصيف الماضي، وتمخضت عنها اللجنة الثلاثية العربية العليا ، ومن ثم «اتفاق الطائف» .

وترى هذه القيادات ان انعقاد القمة في بغداد ومن ثم غياب سوريا عنها ولبنان قد ينعكس سلباً على الساحة اللبنانية بشكل خاص كنتيجة حتمية لتضعضع حركة التضامن العربي، ذلك ان لبنان الذي يشكل خزاناً لازمات المنطقة اكثر الساحات استقبالاً لانعكاسات الخلافات العربية - العربية ولخلافات المنطقة . والعكس صحيح ، فانه اول المستفيدين من حالة الاسترخاء في سياسة المحاور الاقليمية .

واستطرادا فان تعرض التضامن العربي لاية نكسة - وان كانت الاجواء لا توحي بشكل كلي بمثل هذا الامر - لا بد ان يستتبع غياب التضامن العربي، خلاف حول الدور العربي للبنان ، وتضع هذه المصادر جملة محاذير لانعقاد القمة العربية في العاصمة العراقية التي على خلاف عميق مع دمشق، ومن هذه المحاذير:

اولاً انه في حال اثرت هذه القمة سلباً على التضامن العربي، فان هذا الامر يستتبع تبدد الفرصة المتاحة امام قيام سلطة شرعية قوية قادرة ، تنطلق من مساحة جغرافية محددة قد تكون «بيروت الكبرى» للوصول الى كامل المناطق اللبنانية .

ثانياً قد يؤدي غياب سوريا عن قمة بغداد الى ممارسة ضغوط على اللجنة العربية ، في سبيل خلق هوة بينها وبين دمشق، الامر الذي يجعل سبل تحركها عسيرة وعملها غير مسهل .

ثالثاً ان تصدع التضامن العربي - فيما لو حصل - خلال القمة او بعدها ، سيجعل من عمل اللجنة الثلاثية العربية غير مجد، لانها تستمد قوتها وشرعيتها من القمة العربية ، وهذا لا يكون الا بالتضامن العربي، فمن المعروف ان القمم العربية لم تستطع ان تتخذ اي قرار هام في غياب التضامن ، وكذلك فان التأييد والدعم الدولي الذي لاقته اللجنة العربية من الدول الكبرى والفاعلة ومن الامم المتحدة ، بحيث فوضها هؤلاء جميعا التصدي للازمة اللبنانية ، جاء بعد قمة الدار البيضاء ، الذي بلغ فيها التضامن العربي ذروته .

ومن هنا - فان شلل اعمال اللجنة او هي بمجملها من النتائج التي يمكن ان يترتب على ما تولد عن اللجنة وفي مقدمة ذلك اتفاق الطائف والخطوات التي تلت ذلك .

اذا كانت الصورة هذه تبدو قاتمة ، وتعكس السلبيات التي يمكن ان تتأتى عن القمة ، فان على الجانب الآخر هناك ، ان يقلل من هذه السلبيات ، وان كان لا يلغيها ، ويرى ان صورة التضامن العربي، وان كانت ستهتز بفعل غياب سوريا ، فان هذه الصورة قد تخرج من القمة اقوى مما دخلت اليها بفعل القرارات التي يمكن ان تصدر عنها .

ويضيف هؤلاء ان هذه القمة ستركز بالطبع على المواضيع العربية المطروحة وفي مقدمها هجرة اليهود السوفيات وانعكاس ذلك على الاراضي المحتلة ومن ثم القضية اللبنانية ، واي لقاء او اجتماع عربي لا يمكن ان يتجاهل ايا من هذين الموضوعين حيث يتصدران واجهة الاهتمام العربي .

ويقول هؤلاء ان انعقاد القمة العربية في بغداد في هذا الظرف بالذات ، يأتي كتعبير عربي عن التضامن العربي مع العراق وكرد على الحملة التي تعرّض لها بعد مصادرة شحنة الانابيب الضخمة التي قال الغرب انها ستستخدم في بناء مدفع ضخم .

وتنقل هذه القيادات عن المصادر الديبلوماسية العربية القليلة الموجودة في بيروت ، ان عدداً من الدول العربية وفي مقدمتها الجزائر وليبيا اكدت لدمشق انها لن تسمح بالاستفادة من القمة لاستقرار سوريا .

وتضيف هذه المصادر ان التضامن العربي لن يتأثر بالدرجة التي تقال، مشيرة الى ان هناك اصراراً لدى القيادات العربية للحفاظ على حالة التضامن في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية .

وتخلص المصادر الى القول ان الامل يفرض بالا تكون القضية اللبنانية في حالة غياب عن هذا الاجتماع العربي للعمل على دفع للجهود العربية التي تبذل من خلال اللجنة الثلاثية في سبيل دعم السلطة الشرعية اللبنانية ودعم مسيرة الانقاذ والحل في لبنان .

احمد عز الدين

«الثلاثية» ترفع تقريرها الى القمة وتحدد العقبات التي اعترضت الطائف

ينتظر ان تشهد الساحة المحلية مزيدا من البلورة في المواقف انعكاسا لما ستسفر عنه اجتماعات اللجنة الثلاثية العربية في المملكة العربية السعودية والتي سيحضرها المندوب العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي الذي سيطلع الوزراء اعضاء اللجنة على حصيلة مشاوراته واتصالاته التي اجراها في باريس وواشنطن .

وذكرت «وكالة الانباء المركزية» في معلومات لها ان اعضاء الثلاثية سيجرون تقويما شاملا لهذه الاتصالات ودرس الانعكاسات المحتملة على الساحة اللبنانية في ضوء المواقف القائمة حيال انعقاد القمة العربية في بغداد وموضوع ادراج البند اللبناني في جدول اعمالها والحيلولة دون الانعكاسات السلبية المحتملة على الساحة اللبنانية .

وستدرس اللجنة كذلك المذكرة التي ارسلها الرئيس الدكتور سليم الحص وحدد فيها المواقف من خلال العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق الطائف .

واضافت «الوكالة» ان اللجنة سترفع تقريرها الى القمة العربية عبر قادتها وتوضح فيه ما انجز من الطائف،وتشير الى العقبات التي لا تزال تعترض استكمال التنفيذ وتحدد بالتالي المنحى الجديد المقترح للتعاطي التي لا تزال تعترض استكمال التنفيذ وتحدد بالتالي المنحى الجديد المقترح للتعاطي مع الشأن اللبناني عبر جولة جديدة يقوم بها الابراهيمي الى بيروت والاتصال مع جميع الافرقاء المعنيين خصوصاً الرئيس العماد ميشال عون الذي يشكل العقبة الرئيسة في وجه تنفيذ هذا الاتفاق وذلك في محاولة من اللجنة لاعادة تعويم الطائف وانقاذه .

وفي انتظار بلورة هذه المواقف تبدو الساحة السياسية وتحديدا في غرب العاصمة تعيش مرحلة ترقب وانتظار فالجلسات النيابية التي كانت مقررة للبدء بتشريع القوانين الاصلاحية التي احالتها حكومة الحص على لجنة الادارة والعدل لم يحدد موعدها بعد ، وان كانت اللجنة النيابية المذكورة ستدرس في اجتماعها الخميس المقبل هذه المشاريع .

الى ذلك يبدو الوضع الحكومي في غرب العاصمة مجمدا هو الاخر بسبب الخلافات على التشكيلات المقترحة لجهة الاسماء والمناصب والتوزيع الطائفي خصوصا على صعيد المراكز الامنية وتحديدا مديريتي الامن العام والمخابرات في الجيش اللبناني وجهاز امن الدولة اللبنانية .

وقالت الوكالة ان هناك اتفاقا وتوافقا شيعيين في اتجاه مطالبة الرئيس الياس الهراوي بان يكون المدير العام للامن العام من الطائفة الشيعية في مقابل الابقاء على مديرية المخابرات في الجيش اللبناني للطائفة المارونية . وذكرت المعلومات ان الطائفة الشيعية تتجه نحو المطالبة بحصة الاسد في جميع التشكيلات المرتقبة ، في موقف لافت سيكون له مردوده السياسي .

الازروال زار فعاليات الغربية الابراهيمي الثلاثاء في بيروت

قابل مساعد المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد مجيد الازروال قبل ظهر امس الرئيس الياس الهراوي في « زيارة عمل سريعة » .

وزار المسؤول العربي ايضا الرئيس السيد حسين الحسيني ودار الحديث حول قضايا متصلة باجتماع اللجنة الثلاثية .

وكذلك زار السيد الازروال الرئيس الدكتور سليم الحص وقدم اليه التعازي بالمرحومة السيدة عقيلته باسم المندوب المتفرغ للجنة العربية السيد الاخضر الابراهيمي .

وكان السيد الازروال زار صباحا كلا من القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

وذكر ان الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي سيزور بيروت الثلاثاء المقبل حاملا نتائج اجتماع وزراء «الترويكا» العربية وخطة التحرك الجديد لتنفيذ اتفاق الطائف . ومساء امس غادر الازروال الى جدة .

بري تشاور مع الهراوي

تشاور الرئيس الهراوي قبل ظهر امس مع الوزير نبيه بري في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية خصوصا الوضع السياسي والمالي والاجتماعي والاداري .

وبدوره استقبل الوزير بري مساعد الاخضر الابراهيمي السيد محمد الازروال وعرض معه التطورات .

بانوراما

يكتبها نقولا صيقلي

ماذا لو دعي الهراوي رسمياً الى القمة
سوريا بعد خطاب الاسد ادلت بموقفها امامها من دون حضورها

الخطاب، الوثيقة الذي القاه الرئيس السوري حافظ الاسد، في افتتاح المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة سوريا، توقف عنده كثير من المحللين السياسيين العرب والاجانب.

فالرئيس السوري وضع يده على الجرح، وكانه القى كلمة سوريا في القمة العربية المزمع انعقادها في الثامن والعشرين من الجاري في بغداد من دون ان يحضرها.

العالم كان مستقراً طوال عقود من الزمن وفق توازنات معينة. وقد حدثت تغييرات هامة ضمن هذه التوازنات، الامر الذي غير في ركائز الاستقرار القائم مما سبب خللاً، فحركة مضطربة ليست واضحة الطريق يقول الرئيس الاسد.

ولكنه يضيف انه بعد هذا التموج لا بد من لحظة استقرار، ولحظة الاستقرار العالمي يتغير طولها بين عصر وعصر، بل يتغير ضمن العصر الواحد، من هنا اهمية الذي سيكون بين الآن ولحظة الاستقرار المقبلة.

انه يشير الى احتمال وقوع خطر على الشعوب في هذه المرحلة، ولكنه في الوقت نفسه لا يستطيع التحديد الحاسم.

مع ذلك، فانه يتعدى المرحلة بين الآن ولحظة الاستقرار المقبلة الى لحظة الاستقرار نفسها حيث تتجسد تاريخيا بوجود تحالفات كبرى يوازن بعضها بعضاً، والتحالفات الجديدة المقبلة لن تكون التحالفات التي كانت، والتحالفات الجديدة ستبحث عن مجالات حيوية، والمجالات الحيوية تتخذ اشكالا مختلفة بين وقت وآخر، وحسب طبيعة، وفلسفة القوى المتحالفة. فالمجال الحيوي قد يكون سياسياً او عسكرياً، او اقتصادياً، وقد يكون بعض هذه الامور او كلها مجتمعة.

ويذهب الرئيس السوري الى حد الصراحة المتناهية عندما يقول ان نتيجة المجال الحيوي للتحالفات تقتضي في حدها الادنى اغتصاب جزء من ارادة الشعوب، وفي حدها الاعلى اغتصاب كل ارادة الشعوب، وان كان الفارق بين الاغتصاب الجزئي والاغتصاب الكلي فارقاً نظرياً وليس عملياً، لان من اغتصب نصف ارادته، ان صح التعبير لن يكون قادراً على ممارسة نصفها الآخر، لان الارادة جوهر واحد، وليست قطعا مركبة.

والمهم قوله، وهذا ما نلمسه لمس اليد في لبنان الآن؟ عندما يُستولى على القرار السياسي لبلد ما في اطار المتطلبات الحيوية لتحالف ما، فلن يستطيع هذا البلد ممارسة القرار العسكري، او الاقتصادي، او الثقافي الا في ضوء القرار السياسي الذي اغتصب. وعندما يستولى على القرار العسكري لبلد ما تحقيقاً لحاجة حيوية لتحالف ما، فلن يستطيع هذا البلد ممارسة القرار السياسي او الاقتصادي او الثقافي الا في ضوء القرار العسكري الذي انتزع ليمارس من قبل سلطات التحالف.

وهنا يطلق صيحة في وجه العرب كافة من التغييرات الدولية والاحتمالات المستقبلية المفتوحة، بل يذهب الى حد تأنيبهم لانهم كمجموعة لم يفعلوا شيئا لمواجهة المستقبل، ولم يقوموا بجديد للتعامل مع العالم الجديد، بل هم في حالة ارتباك وفوضى فكرية ونفسية، وسياسية، وفي اكثر الاحيان تطغى في الاهتمام هوامش الاحداث على جوهرها.

اشارة اخرى وجهها الرئيس الاسد الى القمة العربية الطارئة احتياطا لما ستتخذه هذه القمة من مقررات في حال غياب سوريا عنها، وهي ان الاتحاد السوفياتي ما زال الصديق القوي لسوريا ولالامة العربية، فرغم انشغال الرئيس السوفياتي والقيادة السوفياتية في المسائل الداخلية الناشئة خاصة عن النهج الجديد في اطار سياسة «البيريسترويكا» فان الاتحاد السوفياتي لم يهمل القضايا الخارجية، وخاصة المتعلقة باصدقائه، وبشكل اخص في منطقة الشرق الاوسط.

والقيادة السوفياتية تفهمت القلق العربي من هجرة اليهود السوفيات. واكدت انها ستعالج هذه القضية في ضوء الافكار التي طرحها كل من الرئيسين الاسد ومبارك اثناء زيارتهما لموسكو.

العاصمة السوفياتية ستعيد دراسة قضية هجرة اليهود السوفيات وتتعامل معها في سياق الحقوق العربية من حقوق الانسان عامة، وهي في الوقت نفسه حقوق الانسان صاحب الارض المهددة بالاستيطان.

وما دام الحديث يتعلق بالهجرة اليهودية الى اسرائيل، فعشية انعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد ظهرت الى السطح صفقة تمت بين الولايات المتحدة واثيوبيا يتم بموجبها تهجير ٣٠٠٠ من اليهود «الفلاشا» في اثيوبيا الى اسرائيل مقابل تطبيع العلاقات بين اديس ابابا، وواشنطن. هذه الصفقة ابرمت بين كاسي كابيدي، مستشار الرئيس الاثيوبي، مانغيستوهيلا ماريام، وبين لورنس ايغلبرغر، نائب وزير الخارجية الاميركي.

في الوقت نفسه ابلغت واشنطن، الجامعة العربية عن مواقفها من البنود المطروحة على اعمال القمة العربية الاستثنائية. وعلم في هذا الصدد ان موقف واشنطن هو مع حق اليهود السوفيات بالهجرة، ولكن على ان لا يستقروا في الاراضي المحتلة، وخاصة القدس الشرقية.

وتبقى النقطة الاساسية العالقة، وهي لماذا اغلقت واشنطن باب الهجرة امام اليهود السوفيات عندما فتحت موسكو باب الهجرة لهم؟

في اللقاء الاخير الذي تم بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه على هامش التحضير لقمة الجبارين في آخر ايار، طلب شيفاردنادزه رسمياً من نظيره الاميركي ضرورة فتح الولايات المتحدة باب الهجرة لليهود السوفيات كي لا يكون العمل بحقوق الانسان على حساب حقوق العرب. فالهجرة اليهودية السوفياتية الكثيفة لا تهدد فلسطين وحدها بل كل العرب.

واذا كانت سوريا قد حسمت موقفها بعد ان ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية رفضها المشاركة في القمة العربية الطارئة في ٢٨ ايار، ملبو الحالي، التي دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقدها في بغداد، وقول الرئيس السوري ان شعار التضامن العربي سيظل ينال اهتمامنا الذي يستحق، لكن سوريا لن تجامل ولن تساوم احداً على المبادىء.

اذا كان هذا هو موقف دمشق الرسمي حتى الآن. فان الوساطات لاقناع سوريا بارسال وفد الى قمة بغداد لم تتوقف. فمن الواضح ان انعقاد القمة في غياب سوريا يجعلها فاشلة، ويؤدي الى مزيد من الشرخ العربي، وفي هذا الصدد مرشح ان يلعب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد دوراً مميزاً، وربما ايضاً الرئيس المصري حسني مبارك، والزعيم الليبي معمر القذافي. وقد يتفق وزراء الخارجية العرب في مؤتمرهم المقرر عقده في ٢٢ و ٢٣ من الجاري في بغداد على ان تعقد القمة في عاصمة غير العاصمة العراقية.

كل الاحتمالات مطروحة، فالمهم عقد القمة في اجواء تضامن تتيح لها الخروج بالنتائج المرجوة لبنانياً وعربياً. وهنا يبدو لبنان محرجاً، فحتى الآن لم يوجه العراق دعوة الى لبنان لحضور القمة، وهو مجبر على توجيه هذه الدعوة ولا بد له من توجيهها الى الشرعية، وفي هذه الحال يكون قد اعترف بالشرعية اللبنانية، وبالتالي اعترف «باتفاق الطائف». وهذا ما لم يفعله حتى الآن.

وسيزداد الاحراج اللبناني خاصة اذا دعي الرئيس الهراوي لحضور القمة على اساس ادراج الازمة اللبنانية على جدول اعمالها. فلبنان بهذه الشروط لا يستطيع ان يتغافل عن ادراج ازمته، ولكن لا يمكنه تلبية الدعوة لمناقشة هذه الازمة من وراء سوريا بعيداً عن مشاركتها. وهذا بحد ذاته قد يؤدي الى تعميق الشرخ القائم بين دمشق ولحدى الدول الاعضاء في اللجنة العربية الثلاثية، بسبب التقرير الذي اعدته اللجنة مؤخراً بعد اجتماعها على مستوى وزراء الخارجية في الرباط.

وانعقاد اللجنة الثلاثية العربية امس واليوم في جدة لبحث الملف اللبناني عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد تحضيراً للقمة الطارئة، قد يشكل منحى جديداً بالنسبة للازمة اللبنانية.

البعض يرى ان اللجنة العربية قد تركز على الاقتراح الذي تقدم به العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، ودعا فيه الاطراف اللبنانيين الى وقف القتال فوراً والالتفاف المتكامل حول الشرعية، معتبراً اتفاق الطائف الحل الامثل والمخرج العادل من الازمة.

وبعض آخر يرى ان اللجنة العربية الثلاثية قد توفد مندوبها الاخضر الابراهيمي الى لبنان للاجتماع مع كل الاطراف على الساحة بمن فيهم الرئيس العماد ميشال عون، خاصة بعد اعلان الاخير استعداده للتحاور مع اللجنة الثلاثية.

اللجنة في تقريرها السابق لامت «شرعية الهراوي» وسوريا على عدم التعاطي الايجابي تجاه الانفتاح الذي يبديه قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. ولكن دولة عربية عضواً في اللجنة الثلاثية تمكنت من سحب التقرير، وتركت لشرعية الهراوي التعامل المناسب مع عروض الدكتور جعجع. في هذا السياق كشف الرئيس الدكتور سليم الحص في مذكرته الاخيرة الى اللجنة الثلاثية هذه النقطة بالذات حيث ذكر ان «الجيش ليس جاهزاً بعد لدخول مناطق هي خارجة عن سيطرة الشرعية والانتشار فيها، كالمناطق التي تقع حالياً تحت سيطرة ميليشيا «القوات اللبنانية» حتى ولو دعيت الشرعية الى مثل هذه الخطوة. فمن الطبيعي ان لا تغامر السلطة الشرعية بالتقدم الى اي موقع لا تستطيع ان تدافع عنه بقوتها الذاتية: في وجه القوة اللاشرعية (القوات اللبنانية) الموجودة في ذلك الموقع او حواليه اذا قررت هذه القوة تحدي الشرعية او اسقاطها».

بهذا تكون حكومة الرئيس الحص بررت التباطؤ والحذر في تعاطيها مع انفتاح الدكتور سمير جعجع على الشرعية والطائف.

ومعروف بان نقطة الخلاف الاساسية بين اللجنة الثلاثية وسوريا، والى حد ما شرعية الهراوي تكمن في ان اللجنة تعتبر بان قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع نفذ كل ما هو مطلوب منه لقاء انضمامه الى التسوية السياسية، فيما ترى سوريا والشرعية بان مواقفه غير كافية، وان هناك تخوفاً من جانب معظم الوزراء من الوقوع في «مطب» جديد ينصب للشرعية طالما ان «القوات اللبنانية» تصر على الاحتفاظ بكل ما تمتلكه، اضافة الى انه لم يحدد موقفه من الدور السوري في لبنان، وهذا ما لحظه اتفاق الطائف بصراحة.

والذي لا شك فيه هو وجود تقاطع في الموقف من «القوات» بين الولايات المتحدة وعدد من اعضاء اللجنة الثلاثية. يقوم على ضرورة انقاذ الدكتور جعجع، وانهاء «التمرد» الذي يمثله الرئيس العماد عون في المقابل. وذلك عبر ايجاد تعاون بين شرعية الهراوي والقوات اللبنانية بقيادة جعجع.

من هنا قد يكون بمقدور الولايات المتحدة توظيف قمة بغداد لجهة الضغط على سوريا وحلفائها لتسويق «القوات اللبنانية» وتأمين جهوزيتها التامة للتسوية السياسية. وكذلك للضغط على الاتحاد السوفياتي بتحميله مسؤولية اساسية حيال هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة، خصوصاً وان هناك مجموعة من نقاط الخلاف بدأت تبرز بين اميركا والاتحاد السوفياتي على الرغم من الوفاق القائم بين البلدين.

ويرى بعض المحللين ان واشنطن ستحاول توظيف القمة العربية لقطع الطريق على الاتحاد السوفياتي للعودة الى منطقة الشرق الاوسط خاصة بعد وعد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لكل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، والرئيس المصري، حسني مبارك بان موسكو لن تتخلى لاحد عن دورها في الشرق الاوسط. وكذلك للضغط على سوريا من اجل تسهيل اسقاط الرئيس العماد ميشال عون لمصلحة «القوات اللبنانية»، على ان توفر الشرعية اللبنانية الممثلة بحكومة الرئيس سليم الحص الدعم المطلوب لفرض حصار سياسي وعسكري واقتصادي على المناطق في الشرقية التي يسيطر عليها الرئيس العماد عون.

هؤلاء المحللون يرون انها الفرصة الاخيرة امام الولايات المتحدة لاستفراد سوريا، وان هناك محاولات اميركية حقيقية لفك الارتباط بين الرئيس الياس الهراوي وبين سوريا. لكن هذه المحاولات اخفقت حتى الآن.

كما انها المحاولة الاميركية الاخيرة لمحاولة اسقاط الرئيس العماد عون. فكل الدلائل تشير الى ان كل الخطط الاميركية في لبنان قد فشلت حتى الآن.

في هذا الوقت تنعقد جهود تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة بعد تسعة اسابيع من انفراط التحالف الذي كان قائماً بين «العمل» و «الليكود». ويقال في هذا الشأن ان هذا التعثر مقصود. فاسرائيل تريد اولاً معرفة قرارات القمة العربية، وقرارات قمة الجبارين.

١٥ جريحاً في بيروت الغربية
اشتباكات بين «امل» و«حزب الله» لجمها تدخل القوات السورية

انفجر الوضع عند الرابعة بعد ظهر امس بين حركة «امل» و «حزب الله» حيث وقعت اشتباكات بين الفريقين بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وقذائف الهاون في محيط المستشارية الثقافية الايرانية. وتوسعت بعد قليل لتشمل مناطق برج ابي حيدر والنويري وعين المريسة، ومار الياس وبربور ووادي ابو جميل. وادت هذه الاشتباكات حسب مصادر امنية الى اصابة خمسة عشر شخصا بجروح نقلوا الى المستشفيات عرف منهم في مستشفى البربير: عمر زكريا (١٨ سنة)، محمد ايوب، هدى ونضال العلي، محمد قبيسي (٢٥ سنة)، حسن فاضل، محمد ابو ريا، علاء عطية، وعلي يوسف، وفي مستشفى الجامعة الاميركية: فارس خطاب، عبد الرحيم حسن، وفي مستشفى المقاصد: ربيع العاصي (من عناصر الدفاع المدني) وعمر محمود.

وقرابة السادسة والنصف دخلت القوات السورية الى محيط المستشارية الثقافية الايرانية فدرت بست شاحنات وعدد من الدبابات وعملت على وقف الاشتباكات، حيث بدأت الاشتباكات بالانحسار.

مصدر اعلامي في حركة «امل» قال مساء ان الاشتباكات لا تزال مستمرة، وان القوات السورية حاولت عند الساعة الخامسة الدخول الى مناطق الاشتباكات لكنها لم تفلح نظراً لغزارة النيران. واضاف: ان الحركة سيطرت على الخط العام في المصيطبة - برج ابي حيدر.

«حزب الله»

من جهته ادلى مصدر اعلامي في «حزب الله» بما يأتي:

فجرت جماعة «امل - بري» ويشكل مفاجىء الوضع الامني في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر اليوم - امس - حيث قامت بشن هجمات متكررة، استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، وقد شنت هذه الجماعات هجومها من محورين اثنين، الاول من بربور باتجاه المطاحن ومحطة بدران، بهدف الوصول الى بيوت الاخوة في منطقة برج ابي حيدر. والثاني من المصيطبة بناية المهجرين باتجاه الهدف الاول. وبعد افشال هذه الهجمات المتكررة، نقلت جماعات «امل - بري» التفجير الى النويري والبسطا، حيث امطرت هذه الجماعات منازل الاخوة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وانطلقت هذه العناصر من مراكزها في منطقة راس النبع. واستعملت هذه الجماعات ويشكل يكشف عما تكنه من اجرام وحقد على اهلنا في المنطقة الغربية، مدفعية الهاون في اعتداءاتها مما ادى لحرق بعض المنازل والسيارات وبعد اتصالات مكثفة من اللجنة الامنية قام الاخوة السوريون بالانتشار وتسيير الدوريات، الا ان عصابات «امل - بري» اطلقت رشقات نارية، ادت الى اصابة ثلاثة مواطنين تم نقلهم الى المستشفى. ولقد اعترفت هذه الجماعات في بيانها على لسان مصدرها الاعلامي، انها قامت بتفجير الوضع وذلك عندما ادعت عن احراز تقدم على الارض. وهذا يدل على قيامها بشن هجمات بهدف السيطرة. رغم ان الاخوة افشلوا كل محاولات تقدمها.

ان تفجر جماعات «امل - بري» للوضع الامني اليوم - امس - في بيروت الغربية يندرج في سلسلة تفجيراتها المتنقلة والتي دحضت كل ادعاءاتها بالمطالبة بالخطة الامنية في بيروت الغربية. فمن يريد الامن والهدوء والسلام للمواطنين، لا يضع كل يوم حمام دم ومجزرة، ويدمر المنازل ويقتل العباد ويحرق البلاد. اننا في هذا الصدد نؤكد اننا الاحرص على امن وسلامة اهلنا في المنطقة الغربية، والذي نسعى الى تامينه بالتفاهم والحوار، لا بشن الهجمات وقتل الناس وتدمير منازلهم. لقد تبين من الجريمة التي ارتكبتها جماعات «امل» بحق اهلنا اليوم، انها لا تطمح الى امن وهدوء وانما الى احتلال زاروب او شارع، بعدما وصلت اليه من انحدار وتفكك.

اننا نرفع الصوت عاليا مناشدين جميع المسؤولين والفاعليات والاحزاب الاسلامية والوطنية الضغط على قيادة هذه الجماعات للحفاظ على امن اهلنا وسلامة شعبنا الصابر في بيروت الغربية.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان القوات السورية تسعى بالتعاون مع اللجنة الامنية المشتركة وللمرة الثانية وقف الاشتباكات.

اتصالات

ويعيد انفجار الوضع اتصل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني بعدد من المسؤولين في القوات السورية وطلب اليهم التدخل السريع ومعالجة الاوضاع الامنية المستجدة. كما اتصل الشيخ قباني بالرئيس الدكتور سليم الحص للغاية نفسها. وناشد عناصر «حزب الله» وحركة «امل» العودة الى ضمائرهم، وحقن دماء ابنائهم واخوانهم من المواطنين.

المناطق الشرقية

اما على صعيد الوضع في المناطق الشرقية فقد استمر الهدوء مسيطرا على المحاور المستحدثة كافة باستثناء طلقات رشاشة اطلقت بين الحين والاخر، خصوصا على محور سن الفيل - النبعة.

وامس استمرت المعابر الداخلية في هذه المناطق مقفلة لليوم الحادي عشر على التوالي، في حين ذكرت مصادر «القوات اللبنانية» الى ان معبر بسكنتا - بقعتوتا، اقفل امس بوضع ساتر ترابي على هذا المعبر في حين استمرت وسائل اعلام الفريقين في حربها الشعواء، وتبادلت الاتهامات كل ضد الفريق الاخر.

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

« الحافظ »... اللافظ ...

مثل السابقة جاء الرئيس حافظ الاسد في «محاضرته» الأخيرة مجليا في شمولية التحليل الدقيق وبكلام نقي اكد الالتزام بالمبادىء والقيم امام اتحاد الطلبة، شاهرا سيف الحق في وجه العدو، وبلغة العزم والحسم خاطب الصديق والشقيق. فاذا هو «الحافظ» للعهد الوفي للوعد بنبرة المؤمن والاسلوب الرشيق. صاعدا ومصدعا حين وضع الاصبع على الجرح العميق، يكتشفه الغطاء عن الضالين المضللين، رافضا الخنوع باسم المرونة والدهاء، لافظا ومصدعا الضلال والتضليل في ظلال المحاباة والنفاق. هاديا ومنيرا لامته ظلمات الطريق. ولمن تقلقه الهواجس والظنون، من جراء انصافي لهذا القائد بنزر مما به يليق. اليه ابسط فقرات من «محاضرته» القيمة التي ضجت بالنقد المفيد وبالتحديد للنهج الحميد لقد صارح «اسدنا» وصرح: «ان العرب كمجموع لم يفعلوا شيئا لمواجهة المستقبل. بل هم في حالة ارتباك وفوضى فكرية ونفسية وسياسية. وفي اكثر من مكان تطغى هوامش الاحداث على جوهرها وشكل الكتاب المزخرف على مضمونه العلمي».

ثم تابع. والمهم لنا وللاخرين ان تفهم مواقف سوريا واقوالها على حقيقتها. فسوريا لن تجامل ولن تساوم احدا على المبادىء .. هكذا نحن وهكذا سنبقى ... بحيث ينطبق على هذه المصارحة والتصريح تقويم الشاعر اذ قال:

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم
الله يعلم اني لم اقل فندا
اني لأفتح عيني حين افتحها
على كثير ولكن لا ارى احدا.

فهل بعد هذا من سبب لاضرام الوتيد، او لشك بالوثيق؟..

وهذه المصارحة تثبت اننا على صواب، في طرحنا، ومنذ اواخر الستينات، شعار «ان صراعنا بل صراع الانسانية كلها مع الصهيونية هو صراع وجود لا صراع حدود». فهل من طرح يضاهيه او يفوق؟ اننا نتحدى ان يهب المسؤولون رسميا عنا للتشبه بما صارح به هذا «الاسد» وصرح. وبما رفض ولفظ... وتحدينا هذا نرفعه الى مستوى اليقين من ان امتنا، التي تعلقت بامل يناقض الزمل في ان تاتي الاشارة او البشارة التي لن تاتي بغير الجهاد ابدا، من رقادها وركودها سوف تنهض وتستفيق.

* * *

مكتبة «الشيخ حسن خالد»

استميح المحاضرين والحاضرين المبجلين عذرا ان انا صارحتهم، بانهم في لقائهم التكريمي لذكرى استشهاد رجل الصلاح والصلح والاصلاح المغفور له الشيخ حسن خالد، لم يخلدوه الا بما خلد هو به نفسه بجهاده الايماني والوطني، وبما خلف، ترجمة وتاليفا، من اثر فكري مبين. فهم اذن لم يضيفوا جديدا يجزيه خيرا على ما انجزه في شتى الميادين. لذا فاننا انبنا نفسنا لنستدرك الامر باقتراح انشاء مكتبة تحمل اسمه الميمون تكون من السعة والغنى بحيث تضاهي او تفوق بالتحديث المستمر اكبر مكتبات لبنان. فنستحق جميعنا اذ ذاك نعت الوفاء كوننا ببعض ما يتوجب علينا لجليل قدره كنا الموفين.

كان ثراؤه في قلبه

مثلما هو حق للمبدعين ان يكتب عنهم، وان على غير معرفة باشخاصهم، ولكن من خلال اثرهم المبين. كذلك هو حق للاثرياء المحسنين والراحل الكريم محمد محمود حمود، كرمه الله، كان من هؤلاء الميامين فان تتزامن ذكراه مع ذكرى استشهاد الشهيد سماحة الشيخ حسن خالد مفتي المسلمين فذاك من دليل اليقين. وان يعلن الايتام حزنهم عليه فهو البرهان على ان هذا «المحمد» كان فعلا «محمودا».. عاملا بما اوصى به رب العالمين في ايته... اما اليتيم فلا تقهر».. فما كان لهم من القاهرين. وحديث العارفين انه كان يستعجل الحسنة قبل السيئة. وانه ما جعل للمال سلطانا عليه، وما اكتنزه متكبرا متجبرا متقوقعا في انانية كريهة، بل منطلقاً حادبا على ذوي القربى والمساكين. يمج البذخ على الترهات وفخفخة الوجاهات واقامة السخيف من الحفلات كحفلات الاعراس التي يقيمها اجلاف يرقصون فيها على تعاسة الناس حتى لتحسبهم وكانهم هم الذين عناهم الله بالقول الكريم: «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين». ثم هو مد نشاطه الى جنبات الارض. فاذا به الرئيس لتجمع المغتربين ليغدوا قوة انى وجدوا، وليتصدوا متحدين لمؤامرات الصهيونيين الطامعين باخذ مكانهم وسرقة انتاجهم، او اغتيال الافذاذ من العرب والمسلمين بادنين بشيعة امير المؤمنين. وقد يكون «ابو القاسم» احد المغتالين... فان نحن قررنا بعد ما بينا ان هذا الفقيد الودود كان ثراؤه في قلبه ومن قلبه، كان يعين فاننا لا نكون من المغالين. وان دعونا المتمولين الى السير على خطاه، فاننا لا نكون من المحابين. وولده «القاسم» هو الاولى بان يكون القدوة فيقسم الرزق على المستحقين. وان يعيل اليتامى من دون «تقسيم»... فلا يدع فريقا، بعد رحيل ابيه، من المستجيرين المستغيثين. فيشيد مؤسسة ترعاهم وتسعفهم من ايراداتهم وتقيهم عاديات الدهر، والله خير الرازقين.

عرض الوضع مع كولوتوشا
الحص تلقى برقيات تعزية من شخصيات عربية وروحية

اجتمع الرئيس الدكتور سليم الحص عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس مع السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا الذي اكتفى لدى مغادرته بالقول، انها جلسة عمل جرت خلالها مناقشة عدد من الشؤون ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الحص عرض الوضع الراهن وما يتعلق منه بالجنوب، اثناء استقباله النائب علي العبدالله. كما بحث شؤوناً اقتصادية مع المدير العام للاقتصاد السيد اميل جبارة.

كذلك التقى الرئيس الحص، الوزير السابق صائب جارودي والسيدين ادوار كرم واسعد صوايا، ثم الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب.

واستقبل ايضاً السيد سعيد وهبي الذي قدم اليه التعازي بالمرحومة السيدة عقيلته باسم المهندس مصطفى سعد وكانت مناسبة لبحث التطورات.

برقيات تعزية

الى ذلك، تلقى مكتب الرئيس الحص المزيد من برقيات التعزية، ابرزها: من مستشار ملك المغرب احمد بن سودا، وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي، رئيس الجمهورية القبرصية جورج فاسيليو، مستشار امير دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، احمد خليفة السويدي، رئيس الحكومة التونسية حامد القروي، وزير الشؤون الخارجية التونسي اسماعيل الخليل، المستشار العام لجامعة الدول العربية المنبي الفقيه، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، قنصل لبنان في نيجيريا محمد علي فضل الله، الدكتور بطرس ديب، الدكتور صباح الحاج، جورج كرم، ارملة اللواء خليل كنعان وشفيق محرم.

ومساء استقبل الرئيس الحص راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي نقل اليه تعازي السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بوفاة عقيلته.

شملت لبنان والقمة العربية
وفد «اللقاء الاسلامي» أجرى محادثات مع خدام

اجرى وفد من «اللقاء الاسلامي» محادثات في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وكان الوفد قد غادر بيروت صباح امس لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين، تتناول الوضع القائم في لبنان من مختلف جوانبه والتطورات على الساحة العربية، وضم الوفد النواب الدكتور جميل كبي، الدكتور زكي مزبودي وطلال المرعبي.

وقبل مغادرة الوفد قال النائب كبي: زيارتنا لدمشق تأتي في وسط الزخم العربي الذي نشاهده من اجل القضية اللبنانية ومن اجل موضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين ومن اجل التضامن العربي الذي يبقى هو الاساس لحل اي مشكلة سواء كانت لبنانية ام عربية في شكل عام، زيارتنا اليوم لدمشق تأتي في زحمة هذه الاحداث المتسارعة على الساحة العربية وخصوصا بعد مؤتمر القمة الثلاثية بين مصر وسوريا. وما سينتج عن هذا اللقاء من اثر ايجابي على الساحة اللبنانية وكذلك تأتي هذه الزيارة ايضا بعد جولة الوفد النيابي اللبناني الى القاهرة والمحادثات التي اجريت هناك مع المسؤولين المصريين.

اضاف: هناك تحركات على الساحة العربية تحت عنوان التضامن العربي يتجسد في عقب قمة عربية منتظرة لمعالجة القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية وما قد يطرأ على جدول الاعمال، اذا لا بد من ان نقوم ومن موقع مسؤولياتنا كـ«لقاء اسلامي» بزيارة دمشق للوقوف على آخر المستجدات في شأن هذا التحرك العربي اين وصلنا وما يمكن لن نعمل واين وصلت القضية اللبنانية على الساحة العربية وعلى الساحة الدولية ايضا طالما اننا لم نتقدم خطوة على الساحة المحلية. فاحداث الشرقية ما زالت مستمرة ووضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ ما زال يسير في بطء. الاصلاحات الدستورية قيد النظر حاليا في المجلس النيابي. اذا في انتظار ان تتبلور الساحة المحلية لا بد من ان تثمر التحرك العربي لمصلحة القضية اللبنانية.

الحص رأس اجتماعاً ضم الخليل والضاهر حول مناقشة الموازنة

تباحث الرئيس الدكتور سليم الحص بعد ظهر امس مع الوزير علي الخليل والنائب مخايل الضاهر في مشروع الموازنة الذي تجري مناقشته في مجلس النواب.

وعلم ان الوزير قدم خلال الاجتماع شروحات حول مشروع الموازنة، كما ادلى النائب الضاهر بملاحظاته عليه، واضعاً الرئيس الحص والوزير الخليل، في اجواء المجلس النيابي وملاحظاته.

قضية المهجرين وتطوراتها داخليا وخارجيا من مؤتمر الاونيسكو للسلم والانماء الى المؤتمر العام للديمقراطيين اللبنانيين

قضية المهجرين في لبنان . كانت موضوعات لعدة مقالات كتبها السيد خليل خيرالله رئيس اتحاد بلديات بحمدون الجرد ونشرت تباعا . واليوم يتناول السيد خيرالله هذه القضية من الزاوية التي طرحت فيها في مؤتمر "الاونيسكو في باريس للسلم والانماء . فيقول:

بين عشرات الجمعيات والهيئات الاهلية اللبنانية التي دعيت مع الاونيسكو والمنظمات العالمية المهتمة بالمصالحات السلمية وبالمساعي الحميدة بين الشعوب للمشاركة في المؤتمر العالمي المنعقد في باريس، في منتصف نيسان الماضي، من اجل السلم والانماء في لبنان . لم يظفر اي تجمع للمهجرين اللبنانيين بمكان لهم يستطيعون من خلاله، بعد سبع او عشر سنوات من تهجيرهم . ان يثبتوا فعاليتهم. لا بل وجودهم في هذا المضمار الذي من الاولى ان يكونوا فيه محور سلمه وحربه والاداة الافعل في تشييد انمائه او في شل اعادة تعميره ..

وعندما قرأت البرنامج المرفق بدعوتي في اخر ساعة . الى تقديم مداخلة في موضوع المهجرين . امام المؤتمر، وجدت «عودة المهجرين النازحين» نصفا من عنوان تشكل اعادة تاهيل المعاقين نصفه الاخر.. وقد انيط امرهما معا بالفريق الاجتماعي الاقتصادي، ثالث الافرقاء الثلاثة ، الذين توزعوا اعمال المؤتمر.. فلا عجب اذا ما تركز اهتمامي الاول على تبيان الاجحاف الخطر النازل بقضية المهجرين . والمضل عند اي ادراك سليم لها ، خاصة لدى المسؤولين عن تطارحها وعن ابتداع الحلول لمعضلاتها . عندما يزاح موضوعها من موقعه في صلب عملية الحرب والسلم . وفي ورشة اعادة الاعمار في لبنان . الى موقع الاضرار والحاجات التي تتوجب معالجتها على شتى صعدها الاجتماعية والاقتصادية . هذا اذا افترضنا ان تلك الازاحة لم تكن جزءا من خطة الطمس والتغييب التي تستهدف جوهر القضية وبعدها الاخطر . .

وعلى هذا كان لا بد من ايقاف المؤتمرين امام الاسئلة التالية

- اي نوع من انواع التهجير اخرج نصف اللبنانيين من بيوت لهم . عمرها مئات الاعوام وبقيهم خارجها قسرا وعدوانا حتى اليوم في المناطق الركائز التاسيسية للوطن اللبناني.

- هل كان ذلك مجرد اداة محدثة الحرب او طاحونتها . حتى اذا ما توقفت عن القتل والتدمير يعود النازحون الى ممتلكاتهم . اذ ان قصد الحرب ومحصلتها كان ولا يزال اقتلاع المهجرين من ارض الاباء والاجداد واستبدال ساكنين اخرين بهم . في تلك الارض، للزمن الاتي.

- اي نوع من «المهجرين» او «النازحين» نحن.

- هل نحن نهائيا جماعة يصح عليهم وصف الامين العام لجمعية الشبان المسيحيين في لبنان . بانهم لاجئون واقفون امام ابواب المحسنين. ينتظرون ما يعطى لهم اليوم من رغيف. الى ان يقطنوا ذات يوم خيمة في مخيم ما . على طريق هجرة جديدة.

وبالتالي . عندئذ . تغدو الطبيعة الحقيقية لمشكلة المهجرين . عملية اطعام او اسكان للاجئين جدد. على دروب تيه جديد. ويغدو السلم المطروح بحثه . والانماء المطروح مناقشته . سلم وانماء وطن افرغوه منا شعبا وارضا . وابقوا على نصفه الاخر فوق ارض مغتصبة ومسيجة بشعب ذي لون واحد. وفئوية معينة . ومواطنية مختلفة كل الاختلاف .

ام اننا . نحن المهجرين اللبنانيين . بعض قلب وجسد وارض ودماغ لبنان . الذي يتطارحون معضلات سلمه وانمائه وحربه . ودوننا فيه يغدو كل هذا الذي يتداولونه . غير ذي موضوع . خاصة عندما يكون المتداولون على مستوى تفكير اهل المؤتمرات العلمية العالمية . وعلى مستوى منابر الاونيسكو . وفي باريس بالذات.

- اليس على ضوء الاجوبة عن هذه الاسئلة . تصبح المعالجات ممكنة التداول. ويصبح لبنان الغد ممكن الوضع على طاولة او على بساط اي مؤتمر؟

- ولو افترضنا ان الموضوع المطلوب كان «تعمير السلم» الاتي . في وطن مفترض عائد كما كان باهله وارضه . هل يصح او يستوي طرح هذا الافتراض. كما لو ان حرب الستة عشر عاما لم تقع؛ وكما لو انه لم تكن لها اسبابها العميقة والبعيدة. في الداخل وفي الخارج . وكما لو ان مؤتمر فرساي سنة ١٩٢٠ لم ينشغل ولم يختلف حول الكيان اللبناني . وفيه تلاقت حولنا اعظم دول هذه الارض؛ وكما لو ان اساطين اسرائيل من بن غوريون حتى كيسنجر . لم يتطارحوا طوال اربعين عاما . مهمة تدمير وسحق هذا الكيان . وكما لو ان جميع هذه الاسباب والمداولات لم تتمحور حول الاقتلاع والتهجير والتدمير و «السحق» بتعبير بن غوريون نفسه . لاولئك المهجرين . ولارضهم . ولعمارات مئات السنين من جنى كدح اجيالهم»

قد لا يكون مطلوبا من المؤتمر معالجة تلك الاسباب ونتائجها وحلولها . ولكن ما من شك في ان العمق المطلوب من اهل العلم والتبصر والتدبر، يقتضي حتما وضع المعضلة في مواقعها وظروفها التاريخية وفي اطارها الحقيقي» كما يفرض تحديد طبيعتها وطبيعة حلولها . ثم عندئذ يصبح امر معالجتها او احالتها الى اخرين ليعالجوها امرا اخر ومهمة اخرى ...

ما من شك في ان اي استراتيجية لتعمير السلم في لبنان . او لتسوية صراعاته الاعمق في مجتمعه المتعدد الطوائف، وان اي اعتماد لاي تقنية تربوية او ارشادية او اي تنظيم جديد لتربية اجيال ما بعد الحرب، وان اي خطة انمائية اقتصادية واجتماعية لتركيز الهيكلية المادية والمالية للعمران اللبناني العتيد... كل هذه الورشات الضخمة التي يتداولها المؤتمرون معلقة اختياراتها الاساسية وقرارات صانعي قراراتها وامكانيات تحقيقها . بالانجاز الفعلي على الارض لحلول اعادة كل المهجرين . او لحلول الابقاء على الامر الواقع وعلى التوطينات المصطنعة المفروضة منذ سنوات .

اما الاهتمام الثاني الذي حاولنا طرحه امام المؤتمر، فقد كان ابراز الماسي المستمرة . والمتفاقمة يوما بعد يوم ، فيما اعتذر عن تسميته «بدرب الصليب» «او بالهجرة الى يثرب» «او بعاشوراء» هؤلاء المهجرين اللبنانيين، المتدافعين طوال سنوات . ما بين خرائب التغرب وادراج التشرد وصقيع الاقبية . وبين البيوت المغتصبة . على ارض الوطن . تاركين للمجاهل البعيدة ان تروي ماسي المجهولين الذين يملأون ارصفتها ومحطات الانتظار فيها

وبينما اولو الامر منا واصحاب القرار من رؤساء ووزراء كانوا مشغولين طوال هذه السنوات باحصاءاتهم الخاصة وببرامجهم الخاصة في تدبر المليارات من حسنات الشعوب الى مهجري لبنان . اضطررنا . لنعرف احصاءاتنا على الاستماع الى مندوبي الامم المتحدة يعرضون «متر جيوشهم» في جنوب لبنان . دون ان نفهم لماذا ابقت على الثغرة التي منها اجتاح جيش اسرائيل ارض لبنان مرتين الاولى سنة ١٩٧٨ . والثانية حتى قلب بيروت سنة ١٩٨٢ . هذا قبل ان يوضحوا لنا ان مكاتب اغاثاتهم قد انفقت احد عشر مليون دولارا . على احصاء المليون نازح ونيف على ارض لبنان وعلى تحضير برامج مستقبلية لانعاشهم . دون ان نفهم لماذا عجزوا . مع سفرائنا وبعثاتنا الى الامم المتحدة . خلال خمسة عشر عاما . عن ان يبدلوا كلمة واحدة من نظام المؤسسة العالمية . حتى يتمكنوا من اعتبار هؤلاء المليون نازح «مهجرين ولاجئين» فيستطيعون عندئذ تخصيص بعض المعونة لهم من اجل تلك المليارات التي انفقوها على لاجئي فيتنام وكامبوديا او على اخواننا الفلسطينيين على ارض لبنان.

ومرة اخرى اضطررنا على السكوت لان المؤتمر في باريس لم يكن اجتماعا لاهل الحكم فينا . او لمستلمي اماناتنا من ايدي المحسنين . وبانتظار ان تنعقد ذات يوم . محكمة في نورمبرغ اخرى . على ارض لبنان . لمحاكمة جميع انواع مجرمي حرب لبنان . اكتفينا بان نلفت المؤتمرين الى العلاقة الوثيقة جدا بين هذا الواقع الظالم والمذل والمهين . الذي يضطرب بين اشواكه كل مهجري لبناني . وبين استمرار الحرب المجرمة . وانعدام كل امكانيات السلم . والتفريغ المتزايد للبنان كله من خيرة طاقاته وكفاءاته ومهاراته التي سيستنفرها عندما يحين اوان اعادة التعمير .. اذ ان فوضى اهل الحرام والتفاوت في توزيع الفتات المنبقي مما ينهبون . وتسخير تلك الفوضى وهذا التفاوت من اجل ضرب وحدة المهجرين وتضامنهم . وتضييع هويتهم الاصلية . لشرذمتهم ما بين الطوائف المغلقة او الميليشيات المسلحة . هي الطرق وهي السبيل الاقرب الى جعلهم لقمة سائغة . وزمرا من الجياع والمرتزقة . مهيأين في كل لحظة لان يصبحوا الحطب والوقود للحرب ولاهلها ولعملائها جميعا . من اي صوب اقبلوا . ولاي دولة متامرة انتموا .

وبعد استيقاف المؤتمرين . تدقيقا وتفصيلا ومحاكمة امام مبادرة بيت الدين . في جوهر دعوتها الى عودة كل مهجري لبنان الى كل مقدساتهم وحقوقهم . ثم في حقيقة العوائق التي جعلتها تتعثر ثم تتوقف . واجه المهجرون اللبنانيون . مرة اخرى . العجز العضوي الكياني الذي يعتري الاجيال اللبنانية المتعاقبة على مراكز صنع القرار الديمقراطي المنتظر في حكم لبنان : اذ تبين لهم ان الهيئات المؤتمرة في اونيسكو باريس . لم تتوصل الى بيان ختامي جاهز للاقرار . بعد مناقشته في الجلسات العمومية الاخيرة . وان خلاصات قرارات فرقاء العمل الثلاثة . لن تطرح للمناقشة . ولا للتصويت عليها في تلك الجلسات العمومية الاخيرة .. علما بان الاكثرية من المؤتمرين تكون بذلك قد حرمت من ابسط حقوقها في مناقشة واقرار ما اقرته الاقلية عبر فرقاء العمل .. ذاك ان علة اخرى من العلل الاساسية في سلوكيات وممارسات جيل المثقفين تكمن في خوفه من تحمل مسؤولية المخالفة لراي الاخرين . ومسؤولية اتخاذ القرار العلني الذي يجسد اقتناعات كل فرد من افراده . وبالتالي في خوفه من التصويت العلني والقبول بقرار الاكثرية . وفي هربه من هذا الى «الاجماع» على البيان الختامي . توخيا لضياع المسؤولية الفردية . امام اي جمعية عمومية تؤدي واجبها المقدس في السؤال والتدقيق والمحاسبة ..

امام هذا الواقع المرير . احسسنا بخيبة اعمق من تلك التي حملناها في قرارات نفوسنا سنة بعد سنة . عندما كنا ننظر الى جيل ما قبل الحرب . جيل الاهتراء والتخاذل والتناصب ، في مواجهته لتحديات عهد الاستقلال كما لثرواته المتدفقة او عندما بدانا نشاهد تقلبات جيل الحرب . جيل اهل العقائد المتهافتين على كومات السلاح الماجور لاقتتال الاخوة وتناحرهم . سواء ابقى الاقتتال على بقية يختلفون عليها . ام ذهب بهم وبالوطن كله". على مذبح تامر الغرباء لازالة لبنان من الوجود .

وادركنا نحن ايضا لاننا على محك الكارثة ذاتها عند هذا الجانب الجديد من ابعادها . جانب التصدي لتحديات السلم واعادة البناء . بل واعادة التكوين واننا نحن ايضا امام ابتلاء وامتحان عسيرين . كما كان امتحان الجيلين السابقين لنا . وكما هي سنة التاريخ في كل شعب . عند كل كارثة كبرى . ولدى الجيل المتهافت امام ضرباتها . كما لدى الجيل البديل المتصدي لتحدياتها

ادركنا اننا كمهجرين وكمثقفين من لبنان . رفضنا بادىء ذي بدء ان نتخلى عن مثلنا وقيمنا امام اغراءات جيل الاهتراء . وابينا الاستزلام لصنيعاته . واصرينا على التغيير بالديمقراطية ثم رفضنا امام التجربة الثانية وحروبها . كل اشكال الاقتتال والارتزاق . والانخراط في جبانات الحرب واستسلاماتها لطغمة الغرباء . ادركنا امام هذا البلاء الثالث . ان لا مهرب ولا تنحي ولا تنكب . من دون القرار المتوجب . ومن دون انفاذه بما يقتضي . مهما كلف الامر . وانه اذا كان لدى الاجيال المماثلة لنا في الشعوب الاخرى . مكان لمؤتمرات يكتفي فيها المثقفون بتطارح النظريات وتقليب الاراء والحلول لايام وايام . ثم يخرجون منها بتوصيات ينفضون ايديهم من مسؤوليات تحقيقها . فليس لجيلنا في لبنان الذي يحتضر امام اعيننا . في هذا الزمن الظالم الردي . اي حظ بالاكتفاء بمثل هذه المؤتمرات التي ينفق فيها ما ينفق ويضحى بما يضحى . من مال ومن جهود تحرم منها مئات الالوف من جياع شعبنا . ذاك انه اذا اكتفى بمثلها وقصد وتفرج . فما من جيل اخر سواه . وما من عصبة . وما من تجمع . وما من فريق سواه . في ساحات المعترك يستطيع ان ينبري . صادقا . بثقافته . بديمقراطيته . بعدم اهترائه وبعدم تورطه في موبقات الحرب ولعناتها . ليمضي الى تحقيق ما اقرته تلك المؤتمرات . الا ان يستغلها المجرمون ليؤسسوا عليها فوق طغيانهم السابق طغيانا جديدا ولعنات جديدة ...

في مثل هذا الاقدام على تحمل كامل مسؤوليات كل كلمة قيلت في المؤتمر . او في مثله . راينا المحك الاخير لصدقية جيل المثقفين . ولجدارته ولكفاءاته بالقيام بالدور الذي ينتظره عند كل قارعة ومنعطف . من دروب لبنان البائس المنهار امام عيون العالم اجمع .

وفي سبيل هذا الاقدام . وباسم المهجرين اللبنانيين المدركين تماما ان لا حلول لماسيهم ومعضلاتهم خارج تصديات القادرين للتحديات الكبرى . التي في ضوئها سيتقرر مصير لبنان برمته . وبكل جماعة فيه . تقدمنا باقتراحنا الاخير الى مثقفي لبنان والى الديمقراطيين فيه . لاي نقابة او فئة او هيئة انتموا : لن يتداعوا الى مؤتمر علم يقسمون فيه على ثلاثة :

١ - ان يلتزموا بكل كلمة تقرها اكثريتهم في اي تصويت كما يلتزم الرجال بعهود الشرف .

٢ - ان ينتظموا في كفاح لا عنفي . يستمر على جميع الصعد حتى احقاق مطالبهم . مهما كلفهم الامر .

٣ - ان يحصروا مطالبهم لدى جميع السلطات الوطنية او الدولية ، في المرحلة الراهنة . بوقف الاقتتال باي ثمن . وباعادة كل لبناني الى كامل حقوقه التي كرسها القانون .

«رويتر» في تحقيق من «الحزام»: الصراع بين «امل» و«حزب الله» قلص العمليات ضد اسرائيل و«الجنوبي» الى النصف

لم يفهم معلم المدرسة الهارب من العنف في بيروت ، الاشارات اليدوية التي لوح له بها الحراس اللبنانيون عن بعد. وتبع السيارة التي تسير امامه الى نقطة التفتيش القائمة على احد المرتفعات .

وصاح به احد الحراس «قف» واسرع الى بندقيته وهي من نوع «ام - ١٦» الاميركية الصنع واطلق منها عيارين ناريين فوق السيارة الاخرى ليضمن انها ستتوقف في انتظار دورها عند المدخل المحصن المؤدي الى الجنوب .

السيارات الان في «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل جنوب لبنان . وامامها سلسلة قواعد للتقيد بها .

● القاعدة الاولى: لا يسمح للسيارات المدنية بالاقتراب من نقاط التفتيش الا واحدة واحدة لتجنب وقوع الهجمات على هذه النقاط .

● القاعدة الثانية: يجب الا يقل عدد ركاب كل سيارة عن شخصين خلال تنقلها وذلك للحيلولة دون وقوع عمليات انتحارية بسيارات يقود كلا منها شخص واحد .

● القاعدة الثالثة: عند رؤية دورية للجيش الاسرائيلي فان على سائق السيارة ان يتوقف الى جانب الطريق حتى تمر وذلك لمنع السيارات الملغومة من اقتحام القوافل العسكرية الاسرائيلية .

وقال ضابط في «جيش لبنان الجنوبي» . لست متاكدا من القاعدة الثالثة .

واضاف يقول: اذا اردت ان افجر نفسي بسيارة ملغومة خلال مرور دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي فمن الاسهل علي ان اكون متوقفا فذلك افضل من ان اكون منشغلا بالصاعق وجهاز التفجير بينما احاول قيادة السيارة .

الا انه قال «ومع ذلك فانها تعمل بنجاح كما يبدو» .

وكذلك هو الحال وفي شكل متزايد في الحزام الامني الحدودي الذي يمتد بعرض يتراوح بين كيلومترين و ١٤ كيلومترا شمالي الحدود الاسرائيلية بطول ٨٥ كيلومترا من البحر الابيض المتوسط غربا الى جبل الشيخ شرقا .

وقالت تقديرات «جيش لبنان الجنوبي» واسرائيل وقيادة القوات الدولية العاملة في الجنوب . ان الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة كانت من اهدا ما عرفته منطقة الحزام الامني منذ ان سحبت اسرائيل معظم قواتها من لبنان سنة ١٩٨٥ في اعقاب اجتياحها الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ .

وبالاضافة الى اجماع اراء هذه الاطراف الثلاثة على انخفاض عدد هجمات رجال المقاومة . فهي تتفق ايضا على ان وحدات «جيش لبنان الجنوبي» اصبحت قوة محترفة ذات خبرة تفوق ما كانت عليه سابقا وهو امر يكلف اسرائيل ثلاثة ملايين دولار شهريا .

وهذه الوحدات مدعومة بعدة مئات من الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان ويجري تعزيز هؤلاء عندما تدعو الحاجة . وتعتبر القوات الدولية التي يبلغ عدد افرادها ٥٩٠٠ رجل وحدات «جيش لبنان الجنوبي» غير شرعية وترفض الاعتراف بها رسميا .

وقال اللواء انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» . اذا قارنت الاشهر الاربعة الاولى من السنة الماضية بالفترة نفسها من السنة الحالية تجد ان عدد هجمات رجال المقاومة هو الان اقل بنسبة ٢٥ بالمئة مما كان عليه قبلا .

واعلن ان وحداته هي الان في قوتها الكاملة اذ يبلغ عدد افرادها ٣٠٠٠ رجل. وقال. وكذلك فان معظم العمليات الان هي اعمال اطلاق نار في اتجاه مواقعنا من اماكن بعيدة بينما كانوا في السابق يحاولون احتلال هذه المواقع .

ورأى اللواء لحد في انخفاض عدد الهجمات دليلا على تزايد قوة جيشه من خلال تحسن تدريبه ومعداته وهي امور ادت الى ارتفاع ضحايا المهاجمين والى منع جماعات الثوار من شن الهجمات .

الا ان ضباطا في قوات الامم المتحدة قالوا انه على الرغم من ان وحدات «الجنوبي» اصبحت اكثر فعالية من السابق فان هذا لا يعطي تفسيرا كاملا للانخفاض الكبير في عملية المقاومة .

وقال الكولونيل اود هيلجي اولسن قائد المفرزة النروجية في القوات الدولية المؤقتة العاملة في لبنان «كانت الاشهر الاربعة الماضية هادئة جدا . لكن ربما كان السبب الرئيسي في ذلك الوضع في بيروت» .

واضاف الضابط يقول ان الصراع الشيعي الذي بدأ منذ سنة ١٩٨٨ بين حزب الله وحركة امل . كان السبب الاساسي في تحول اهتمام الجماعتين عن العمليات في الجنوب

وقال مصدر في الامم المتحدة. منذ ان بدأت حرب امل حزب الله سنة ١٩٨٨ اخذت العمليات في الجنوب تهبط حتى نسبة ٥٠ بالمئة . كنا نحصي هجوما او هجومين في اليوم . اما في الاشهر القليلة الماضية فقد احصينا هجوما واحدا او اقل في اليوم وباصابات قليلة العدد .

ولم تقع اصابات في صفوف جيش لبنان الجنوبي في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة .

وقال المصدر: لا تزال وحدات جيش لبنان الجنوبي والجيش الاسرائيلي تواجه بعض المشكلات . لكن الان مثلا تستطيع وحدات جيش لبنان الجنوبي ان تقوم مباشرة باستدعاء طائرات هليكوبتر اسرائيلية او طلب دعم مدفعي اسرائيلي، وليس لاي ميليشيا اخرى في لبنان موارد تضاهي مواردها .

وقال المصدر ان عدد حوادث اطلاق النار من مواقع جيش لبنان الجنوبي على مواقع القوات الدولية قد انخفض .

وقال الكولونيل شلومو حسون مدير الشؤون المدنية الاسرائيلي في جنوب لبنان «من وجهة نظري، فانا مرتاح الى اوضاع الحزام الامني» .

(رويتر)

الطقش: اصدار الجوازات الجديدة مرتبط بوصول الدفعة الثانية

اعلن العقيد اسعد الطقش ان موعد اصدار جوازات السفر اللبنانية الجديدة مرتبط بوصول الدفعة الثانية من هذه الجوازات . واوضح ان موعد وصول هذه الدفعة هو في اواخر شهر ايار الحالي وهي بحدود ثلاثمائة الف جواز . مشيرا الى ان الرسم للحصول على جواز سفر جديد . هو خمسة الاف ليرة لبنانية فقط .

وسئل عن مصير جوازات السفر القديمة التي جددها اصحابها . اجاب: عندما يبدأ العمل بجواز السفر الجديد يتوقف مفعول جوازات السفر القديمة في لبنان بحيث لا يمكن للمواطن اللبناني ان يسافر الا بموجب جواز السفر الجديد . اما اللبنانيون في الخارج فجواز سفرهم يبقى صالحا حتى تاريخ عودتهم الى لبنان او مراجعة السفارة في الخارج .

اضاف: ان الجوازات القديمة التي تحمل «فيزا» للسفر يمكن ضمها الى جواز السفر الجديد مع تدوين ملاحظة عليه .

● ما هي كمية الجوازات وهل تكفي لجميع اللبنانيين؟

□ من المتوقع ان تصل كمية الجوازات الى حدود المليون جواز قبل نهاية شهر ايلول المقبل .

● ما هي المستندات التي يجب احضارها للحصول على الجواز الجديد؟

□ للحصول على الجواز المطلوب احضار المستندات القانونية الاتي

- هوية او اخراج قيد .

- افادة سكن وصور شمسية مصدقة من مختار المحلة .

ولفت العقيد الطقش الى ان معاملة جواز السفر اللبناني مهمة جدا ويقتضي حضور صاحب العلاقة من عمر ١٥ سنة وما فوق وذلك لاخذ توقيعه وبصمته على بطاقة التحقيق لان الامن العام هو في صدد انشاء مركز التاليل الالكتروني لحفظ جميع المعلومات المتعلقة بجوازات السفر من اجل ضبط اعمال التزوير .

واشار العقيد الطقش الى انه هذه هي المرة الاولى في لبنان سيصار الى استخدام اجهزة «الكمبيوتر» في المراكز الحدودية والادارة المركزية لضبط دخول ومغادرة المسافرين . وسيصار لاحقا الى التحقق من بصمات المسافرين ومقارنتها ومطابقتها مع البصمات الماخوذة على بطاقات التحقيق .

وقال: ان جميع الاجراءات والقواعد المعتمدة في اصدار جواز السفر اللبناني مطبقة خاصة لجهة محفوظات الامن العام . ولا يعطى جواز السفر قبل مراجعة ملفات ومحفوظات الامن العام، خاصة لجهة الموانع والتدابير العدلية والامنية .

اضاف: ان هذه الاجراءات الطبيعية والعادية هي من اجل صيانة جواز السفر اللبناني والحفاظ على مصداقيته . واعتباره وثيقة رسمية صادرة عن الجمهورية اللبنانية باسم رئيس الجمهورية .

وختم العقيد الطقش. ان الهدف الكبير من اصدار جوازات سفر جديدة هو تاكيد وتوطيد الشرعية الواحدة في لبنان الواحد .

يذكر ان الدفعة الاولى من جوازات السفر اللبنانية وصلت بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩ وهي بحدود ٥٠ الف جواز وتم ايداعها في مستودعات مصرف لبنان

متيني محاضرا عن انعكاسات الحرب: المعارك احدثت توترا عصبيا وتفككا في البنية الاخلاقية

زحلة - «الانوار»:

بدعوة من ادارة كلية الاداب والعلوم الانسانية . الفرع الرابع - البقاع . القى الدكتور نقولا متيني محاضرة بعنوان . «الانعكاسات السيكولوجية للحرب اللبنانية . في مبنى الكلية - قاعة المطالعة . وقد سمع المحاضرة حشد من المثقفين والمهتمين . ومما جاء فيها

ترتكز هذه المقاربة السيكولوجية على منهجية التحليل النفسي ومصطلحاته . فحاول اكتشاف وصياغة الميكانزمات اللاشعورية التي تحكم نشوء وسيرورة الظاهرات النفسية . الفردية والجماعية عبر تفاعلها الجدلي مع واقع الحرب . فالمؤامرة تحاول منذ البداية اعادة انتاج ذاتها . والتجديد المستمر للحرب الاهلية . عبر خلق التشكيلات والبنى والتغييرات السيكولوجية الملائمة لهذه الغاية وتقوم الية تنفيذ المؤامرة على ما يلي : اختراق التركيبة اللبنانية عبر نقطة الضعف (الطائفية والوجود الفلسطيني). بحيث تدفع قوى التامر الدولية - الاقليمية . الفرقاء اللبنانيين الى اتخاذ مواقف . وفتح معارك تحت شعارات فئوية . ومن اجل مشاريعها الخاصة . بينما تؤدي تلك الصراعات المحلية الاهلية موضوعيا . اي دون ارادة اللبنانيين . الى تنفيذ المؤامرة . التفتيت . التهجير . التوطين . اي حل ازمة الشرق الاوسط على حساب لبنان .

لقد حركت الحرب مجمل القوى الغريزية العاطفية بحيث ادى ذلك الى سيطرتها على الجهاز النفسي على حساب القوى العقلانية خاصة في اللحظات الحاسمة والمراحل المشحونة بالاحداث الدراماتيكية . ان حالة الخوف من الموت والصراع ولدت استنفارا مستمرا لغرائز الحفاظ على الذات بحيث ادى ذلك الى انفلات الدوافع العدوانية والى تهديم او تفكيك التنظيمات النفسية التي انتجتها الحضارة . ان سيطرة شريعة الغاب اعادة ربط الغريزة العدوانية بغريزة الحفاظ على الذات بشكل كامل ، وهذا مما يؤدي الى توجيه العدوانية . بقوة نحو الخارج وذلك لحماية الذات . من هنا انحسار المشاعر الاخلاقية المرتكزة على الاحساس بالذنب الذي هو النواة السيكولوجية لنشوء الحضارة كما يؤكد . «فرويد» . في كتابه «قلق في الحضارة» .

ان سيطرة غرائز الموت التدميرية والمخاوف على حساب غرائز الحياة تحدث خللا واضطرابات في الحياة السلوكية . والنفسية ، ويفقد الفرد كمية كبيرة من الطاقة التي تشحن حب الحياة .

لقد ولدت صدمات الحرب ومناخها العام المشحون بالموت والدمار والحقد . حالة توتر عصبي مستمر مشحون بالقلق والاحساس بالاحباط والعجز والاضطهاد . وهذا مما يؤدي الى اضطرابات في توزيع الشحنات العصبية والهرمونية . والى خلل في «الاميوستازي» .. اي في التوازن الداخلي والتكيف مع المحيط . ومما يزيد في هذا الخلل هو تفكك البنية الاخلاقية - المثالية . اذ يؤدي كل ذلك الى ضعف الانا الاعلى الفردي الطفلي المشحون بالاحساس بالذنب وبالاخلاقية.والى خضوع شبه كامل للانا الاعلى الجماعي المتجسد في حرب الطائفة وعقيدتها وقائدها .

فمع انهيار السلطات التقليدية الموازية للانا الاعلى الاخلاقي . ونشوء الدويلات - القبائل . يصبح استدماج قيم الطائفة السياسية هو الذي يشكل الانا الاعلى الفردي الجماعي . وتتجلى القيم الجماعية عبر التعصب السياسي الطائفي فالتعصب هو تمويه ايديولوجي لمزيج من العدوانية والنرجسية.بحيث يشكل تبريرا لكل الممارسات العدوانية والعنف . ويدفع باتجاه خضوع مازوشي للانا الاعلى الجماعي . وللقائد الذي يستدخل في الانا المثالي .

وتقوم اجهزة الانا الدفاعية بمحاولة حماية التوازن الداخلي . والتكيف عبر مجموعة من الميكانزمات الدفاعية . السوية والمرضية . لقد احدثت اجواء الرعب نكوصا طفليا . اذ دفعت الافراد الى حماية ذاتهم عبر التماهي الاندماجي بالجماعة . والتماهي النرجسي بالقائد .

كذلك يستعمل الجهاز الدفاعي «الانشطار» لحماية الذات من الاحساس بالخوف والذنب . فمن ناحية تتركز المشاعر الايجابية على الجماعة . ويتم استدماج صورة القائد وتحوله التوظيفات الليبيدية النرجسية الى مثال اعلى . من ناحية اخرى . يتم اسقاط المشاعر العدوانية على الفريق الاخر بحيث يبدو هو المعتدي والمضطهد . ففي كل لحظة حاسمة من اعادة انتاج الحرب . يتم اسقاط العدوانية على «كبش محرقة» . وذلك لتبرير العنف والقتال ..

وتنعكس اجواء الحرب على الافراد حسب بنيتهم النفسية . وحسب ظروفهم الخاصة . فالمراهقون يعيشون ازمتهم خلال الحرب وذلك عبر محاولتهم بناء ذاتهم وهويتهم . ويساهم عدم نضجهم العاطفي وتدفق طاقاتهم الغريزية . وخاصة النرجسية منها ، ورغبتهم في اثبات ذاتهم في عملية التماهي المطلق والنرجسي بالنماذج الاكثر سلبية وعنفا وذلك لالغاء صورة الاب واستبدالها بصورة القائد والحزب . فالعلاقة السادو - مازوشية بين الانا والانا الاعلى المثالي تتجلى في الخضوع المازوشي لسلطة الحزب والقائد . وتتميز ممارساتهم القتالية . بعدة انماط من الاعراض المرضية (اليات خاصة بالفصام او بالبارانويا او الهوس) ويحدث داخل ذاتهم انشطار في الانا الاعلى : فالمقاتل يكون شرسا ساديا في اوقات الحرب . ويكون مسالما في الحياة الشخصية العائلية .

اجتماع الثلاثاء للجنة الاختصاص في وزارة الصحة

ذكر رئيس الديوان في وزارة الصحة السيد حكمت اسعد اعضاء لجنة الاختصاص المؤلفة بموجب القرار رقم ١/٧٢ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٨ الصادر عن وزير الصحة الدكتور عبد الله الراسي بالاجتماع الذي سيعقد عند الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في مبنى المختبر المركزي في فردان للنظر في طلبات الاختصاص المقدمة الى الوزارة .

وتمنى على كل من يتعذر عليه الحضور من اعضاء اللجنة ابلاغ العضو البديل للحضور عوضا عنه .

مهنية دار الصداقة في الفرزل: دروس نظرية ودورات مكثفة


دروس عملية


دروس نظرية


مبنى المهنية

زحلة: فريد صليبي

في البقاع اربع مهنيات رسمية في زحلة وبعلبك والهرمل ومشغرة ومهنيتان خاصتان الاولى تابعة لمدرسة شنلر في البقاع الغربي . ودار الصداقة المهنية في الفرزل وهذه الاخيرة من المؤسسات الرائدة في نموها واعمالها . مما يعكس نشاط القيمين عليها في كل المجالات ومدى اخلاصهم وحبهم لعملهم . خصوصا الاب عصام درويش مدير دار الصداقة .

المهنية بدأت عملها في حوش الامراء . واليوم استقرت في مركزها الدائم بالفرزل لتستقبل الطلاب من كل المناطق والطوائف .

ولتوضيح الصورة اكثر كان لنا لقاء مع مدير المهنية فادي فرنسيس الذي يحمل شهادة اختصاص في ادارة وتنظيم المدارس المهنية من المانيا الاتحادية ، فحوار حول المؤسسة كالتالي:

● هل لنا بفكرة عن المهنية وعن دوافع انشائها؟

□ في عام ١٩٨٥ كانت ولادة دار الصداقة المهنية في حوش الامراء في بناء مجاور لدار الصداقة استؤجر خصيصا لهذه الغاية .

اما الدوافع التي حدت القيمين في دار الصداقة على انشاء هذه المدرسة المهنية فكانت على الوجه التالي:

١ - تامين مستقبل اولاد دار الصداقة الذين لا يريدون او لا يستطيعون متابعة الدروس الاكاديمية .

٢ - تجهيز هؤلاء الاولاد بالخبرة المهنية والفضائل الاخلاقية قبل انخراطهم في سوق العمل . فتعطيهم هذه التنشئة مناعة ضد سيئات السوق الحالية . كما تؤمن لهم الخبرة مكانة مرموقة في السوق .

٣ - حاجة المنطقة البقاعية الى يد تجمع بين الخبرة والعلم والفضيلة

٤ - حاجة عائلات اولادنا في الدار الى المساعدة المادية التي تؤمنها المهنة المبكرة لاولادهم .

● ما هي فروعها . وما نوع اعمالها؟

□ كانت المدرسة في البداية كناية عن ثلاثة مصانع وغرفة ادارة مصنع للمفروشات الخشبية واخر للمفروشات المعدنية وثالث للكهرباء . وكان الطلاب يتلقون دروسهم النظرية في هذه المصانع الى جانب الالات والاجهزة .

ولكن بالرغم من ضيق المكان . ومن بعض الظروف الاخرى القاسية . استطاعت هذه المدرسة اقامة معرض تقني لاشغال طلابها في ٨٦٠٨٠٣ ولم يمض على نشاتها الا سنة وستة وقد لاقى هذا المعرض نجاحا كبيرا اذ امه ما يقارب الخمسة الاف زائر .

هذا وقد خرجت المهنية بين عامي ٨٦ و ٨٩ حوالي ١٥٠ طالبا في الاختصاصات الثلاثية التي سبق ذكرها . ودخل طلابها معترك الحياة المهنية متكلين على الله وعلى اخلاقهم وخبرتهم فتلقفتهم السوق بسرعة قياسية .

● واليوم؟

□ اما اليوم فقد انتقلت المهنية الى بناء جديد لها في الفرزل - على الطريق العام حيث تم انجاز المرحلة الاولى من المدرسة المهنية على ارض تبرعت بها المخلصية . تبلغ مساحة البناء الحالية ١٢٦٠ م وتستوعب حوالي ٢٥٠ طالبا

● وماذا عن الفروع والمناهج؟

□ تتابع [illegible] هذه المهنية الاختصاصات الاتية:

١ - كهرباء عامة

٢ - مفروشات خشبية

٣ - تصليح راديو وتلفزيون

٤ - سكرتاريا عامة

وتتم الدراسة فيها على مرحلتين:

١ - الدورات المكثفة والتي تعتمد على الدروس النظرية والتطبيقية في السنة الاولى . وفي السنة الثانية تقتصر على الاعمال التطبيقية والانتاجية [illegible] المستوى المطلوب لهذه الدورات فهي [illegible] يكون الطالب قد انهى بنجاح المرحلة الابتدائية على الاقل . في نهاية [illegible] ينال الطالب شهادة عمل من المؤسسة الوطنية للاستخدام

٢ - التكميلية المهنية (تصليح راديو وتلفزيون) وتتم الدراسة فيها على سنتين وتعتمد على الدروس النظرية والتطبيقية على الطالب ان يكون قد انهى بنجاح الصف التكميلي متوسط على ان يخضع لدورة تعليمية في مادتي الرياضيات واللغة الفرنسية خلال شهر اب استعدادا للعام الدراسي

وما هذا التدبير الا لان طلاب هذا الفرع يتعلمون في الاسبوع [illegible] ساعة ويعتمدون على الرياضيات واللغة الفرنسية في دروسهم المهنية .

● ما هو عدد طلابكم

□ عدد طلابنا في جميع الفروع هو ٨٥ طالبا من دار الصداقة ومن خارج الدار

● ورسوم التعليم

□ دار الصداقة في زحلة مؤسسة انسانية وجدت من اجل الانسان والمهنية نابعة منها وهي مجانية او لنقل شبه مجانية لانها تتقاضى رسما زهيدا جدا

● من الملاحظ ان الاقبال على المدارس المهنية لا يزال ضعيفا فماذا تقول حول ذلك؟

□ هذا صحيح للاسف [illegible] مثالا من المانيا الاتحادية ففي عام ١٩٧٣ كانت نسبة المهنيين [illegible] وفي العام ١٩٨٠ ارتفعت النسبة الى [illegible] لذلك اتوجه الى اهلنا وطلابنا في [illegible] متمنيا عليهم ان يولوا التعليم المهني الاهتمام الكافي لان المستقبل في [illegible] كله هو للتقنية والتكنولوجيا وليس للعلوم النظرية فقط . والتعليم المهني ليس للفقراء او للفاشلين في مدارسهم بل يحتاج الى طالب ذكي ونشيط ومتفوق فعلى الاهل تشجيع ابنائهم للتوجه نحو المهن وعندئذ يوفرون [illegible] على انفسهم وعلى [illegible] ويؤمنون مستقبلا كريما لهم ولعائلاتهم

● ما هي تطلعاتكم المستقبلية؟

□ التطور سمة الحياة . وتطلعاتنا المستقبلية كبيرة الا انه [illegible] للسنة المقبلة سيكون [illegible] الاختصاصات التي ذكرتها

١ - [illegible] في تصليح [illegible] والتلفزيون [illegible] في الكهرباء [illegible]

- دورات مكثفة في [illegible] والحدادة والكهرباء [illegible]

هذا الطموح لن [illegible]

لجنة التنسيق تقدم كشفاً عن توزيع المساعدات

وزعت «اللجنة الدائمة للتنسيق» بياناً عن اعمالها منذ تاسست قبل شهرين بعدما كانت السيدة منى الهراوي عرضته في اجتماعها مع السيدات الاعضاء في اللجنة في منتصف الاسبوع الماضي.

وتضمن البيان الآتي:

«لقد جرى توزيع المساعدات على المهجرين والمصابين بطريقتين:

– الاولى. بطريقة غير مباشرة، بواسطة سيدات اللجنة وبعض المؤسسات الدينية والجمعيات الاجتماعية التي عملت على ايصال المساعدات الى اماكن نزوح المهجرين والمصابين.

– والثانية. بطريقة مباشرة. الى اصحاب العلاقة وفي المستودع ذاته.

بالنسبة الى الطريقة الاولى. فقد شمل التوزيع بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ومناطق في الجنوب (صيدا، مغدوشة، جزين، النبطية، صور وغيرها) واخرى في الجبل (دير القمر مثلا) وكذلك المنطقة الشرقية (الكرنتينا، برج حمود والمنصورية) بالاضافة الى منطقة الشمال (طرابلس وزغرتا) التي حالت صعوبة الانتقال اليها دون ارسال الكميات، كما كان مرغوبا. مما جعلها اقل بكثير مما كان ينبغي. وعن المهجرين، لا بد من الاشارة الى انهم حلوا في كل المناطق الآنفة الذكر. في مراكز بعض الجمعيات والمدارس وبيوت الاقارب والاصدقاء، فضلا عن بيوتهم الاصلية المخربة. فكانت المساعدات تصلهم عن طريق سيدات اللجنة والمؤسسات الدينية، كدار الفتوى الاسلامية، المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، دار الافتاء الجعفري ودار الطائفة الدرزية، وكذلك الجمعيات التي تنشط في حقل الرعاية الاجتماعية.

ويمكن القول ان التوزيع قد غطى جميع المحافظات وشمل المهجرين والنازحين والمصابين من جميع الطوائف. ومن الصعب التحديد بدقة ما لحق كل طائفة او مذهب من مساعدات فعمليةاحصاء كهذه، عملية غير مستحبة على الاطلاق. والارقام التي تظهر مستخرجة من التوزيعات الحاصلة في المناطق او الجهة التي تسلمتها وهي تقريبية. فمن اصل ٧٣٧٠ حصة، نال المسلمون ٤١٠٠ حصة منها، نال المسيحيون ٣٢٧٠ حصة. واذا ما اوردناها فانما نوردها وشعور من الاسف يمتلكنا، ذلك انه في مجال العمل الانساني لا مكان للطائفية. فاغاثة الانسان تكون لذاته وليست لطائفته.

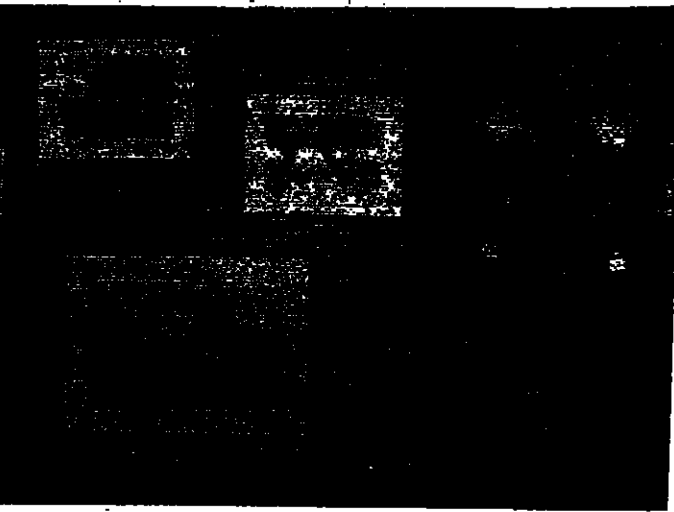
اما بالنسبة للطريقة الثانية: طريقة التوزيع المباشر الى اصحاب العلاقة في المستودع. فقد بلغ اجمالي الحصص الموزعة ٧٧٠ حصة افرادية. ولم يطلب من مسؤول المستودع ان يحدد لي طائفية اصحابها.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان مجموع الحصص الموزعة في مستودع «اوجيه لبنان» والبالغة ٨١٤٠ حصة ليست كل ما وزع. فان هناك ١٢٠٠٠ حصة وزعت من مراكز اخرى في مناطق اخرى حيث يوجد المهجرون باعداد كبيرة، الامر الذي يمكن القول معه ان المجموع العام للحصص الموزعة قد قارب العشرين الف حصة.

ولا بد من الاشارة ايضاً، في مجال آخر، مجال الادوية الى ما قامت به اللجنة من نشاط. من المعلوم ان كميات من الادوية قد وصلتنا من فرنسا ولا تزال تردنا. وقد قام قنصلنا العام في مرسيليا السيد الياس غصن بمبادرات خيرة وجهد مبارك ادى الى حصوله من فرنسا على كميات وفيرة من الادوية. واني لاضم صوتي الى اللجنة رئيسة واعضاء لشكر فرنسا على عطائها الكريم وشكراً للسيد الياس غصن على عمله الرائع واندفاعه الانساني واخلاصه الوطني.

وعن هذه الادوية فقد تم توزيعها على جميع المناطق بالتساوي ونالت نصيبها منها كافة المستشفيات من حكومية وخاصة الى المستوصفات».

«يوميات زحلية» رسماً في معرض الربيع بكسارة



من المعرض

كسارة – «الانوار»:

افتتح الفنان جوزف العريض معرضه الثالث للزيتيات في صالات «تلال كسارة» بحوالى ٦٠ لوحة زيتية تحت عنوان: معرض الربيع لعام ١٩٩٠ – يوميات زحلية. برعاية محافظ البقاع.. وبتنظيم من كشاف التربية الوطنية – فوج زحلة الثاني – حوش الامراء.

اللوحات في معظمها مناظر طبيعية من احياء زحلة وحاراتها العتيقة، وريشة الفنان لم تغفل شيئاً كيلا تغضب احداً. فمن حي البربارة الى حوش الزراعنة، ومن جسر زحلة الى سوق الارمن، فسوق الفحم فحي الميدان فحارة التحتا.. الخ...

العريض مولع بزحلة الماضي.. زحلة الفولكلور، القرميد الاحمر، الحارات، الزواريب، الخضرة والماء.. فاحيا تراثها بلوحات انيقة جميلة حبذا لو تحفظ كلها مجتمعة في صالة ما، وبشكل دائم لتغدو بدورها تراثاً عاماً وملكاً للجميع!

الفنان بدأ يكتشف ذاته، فجاءت لوحاته ذات خط متميز، لو تمكن منه وتخلص من الشوائب الاخرى لغدا فناناً مرموقاً. فاللوحات ذات شفافية خاصة لا نجدها الا في المائيات. لقد ادرك كنه الالوان، فطرح الصاخب والنافر منها جانباً، وعرف كيف يمزجها ويجانس فيما بينها فجاءت هادئة متناغمة توحي بالارتياح الكامل.

● يستمر المعرض لغاية ٢٣ ايار ١٩٩٠.

كرامي: امتحانات البكالوريا الثانية اواخر تموز

جدد الوزير عمر كرامي تاكيده ان امتحانات البكالوريا – القسم الثاني بجميع اقسامها ستجري اواخر تموز المقبل وسيخضع الطلاب لدورتين متتاليتين وستجري دورة ثالثة للطلاب الذين يعيشون ظروفا صعبة.

واعلن ان قرار اجراء الامتحانات استند الى الوضع المستقر الذي تعيشه ٩٠ بالمئة من المناطق اللبنانية والى الاصرار على العودة الى مستوى الشهادة الذي تدنى في السنوات الاخيرة.

وقال: ان الاستعدادات لاجراء امتحانات البكالوريا – الفرنسية قائمة، ونحن في انتظار قرار الحكومة الفرنسية. واشار الى ان الخسائر التي الحقتها الحرب في الشرقية بالمؤسسات التربوية كبيرة جدا.

«الدفاع المريمي» دعت الى يوم عالمي للصلاة

اذاعت «جمعية الدفاع المريمي» امس الآتي:

«تحية مريمية وسلام المسيح. اسالوا تعطوا، اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم. لان كل من يسال ينال ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له. متى ٧: ٧ – ١٠.

ومن هذا المنطلق تدعو جمعية الدفاع المريمي – لجنة التقية للصلاة من اجل السلام في لبنان الى اقامة ثلاثية صلاة على نية السلام في لبنان في كنيسة سيدة الخلاص – عين الرمانة ابتداء من صباح الاثنين الموافق ٢١ ايار الجاري. على ان يتلو الثلاثية يوم عالمي للصلاة (اي يوم الخميس ٢٤ ايار الجاري)، يدعى فيه الى المشاركة جميع المؤمنين بقدرة الصلاة على احلال السلام في العالم.

تتمنى الجمعية من جميع الحركات الرسولية المشاركة في الصلاة المقدمة الى الله وخصوصا في هذا الشهر المريمي المبارك لعل بذلك يمطر الرب بشفاعة امنا العذراء سيدة لبنان.. وسلطانة السلام، نعم الاستنارة للنفوس والقلوب والضمائر ويعتقنا من جحيم الحرب ويرمي الصلح بين الجميع».

اخبار الناس

بسام جرجي

رزق الدكتور فواز انيس جرجي والسيدة عقيلته الدكتورة نورا كولتن جرجي المحاضرة في جامعة اوكسفورد البريطانية مولوداً ذكر سمياه بسام تيمنا باسم عمه الرائد الشهيد المغوار في الجيش اللبناني بسام انيس جرجي. مبروك.

رهام روبير فرعون

رزق السيد روبير فيليب فرعون والسيدة عقيلته هيام الدبس مولوداً انثى هي باكورتهما سمياها رهام. مبروك.

استرخاء أمني ينعش الحركة في الأحياء



ازدحام في فرن الشباك (جوزف فضول)



باعة وسيارات في عين الرمانة

الوضع الأمني في المناطق الشرقية حافظ على هدوئه لليوم الثالث على التوالي في ظل وقف النار المعلن في وقت استمر اقفال المعابر. وتحدثت وسائل اعلام «القوات اللبنانية» عن فتح معبر البويك لبعض الوقت.

وقد ادى هذا الاسترخاء الامني الى حركة نشطة في الشوارع والى ازدحام في حركة السير.

«الاذاعة اللبنانية» قالت عن الوضع الامني في نشرتها بعد ظهر امس «يسود الهدوء الحذر مختلف المحاور المحدثة في المنطقة الحرة تشوبه بعض رشقات القنص بين الحين والآخر».

وقالت اذاعة «صوت لبنان»: «اليوم (امس) هو اليوم الحادي عشر على اقفال المعابر داخل المناطق الشرقية والهدنة الامنية مستمرة في انتظار ان تثمر الاتصالات والمساعي والمعالجات القائمة محلياً وخارجيا حلولا سياسية تزيل اسباب التفجير الأمني».

وقالت: «لقد سمح اليوم (امس) وفي شكل مزاجي لعبور بعض السيارات على معبر البويك».

الحازمية



شارع سامي الصلح

الحضور وبينهم الوزير البزري والمحافظ فياض والمهندس الكلش

مشهد جمع الأسلحة بعد الاعلان عن الخطة الامنية

صيدا – من نزيه نقوزي:

«جمهورية بالعصفورية» مسرحية انتقادية ساخرة، قدمتها فرقة صيدا للتمثيل على مسرح سينما اشبيليا بعدما اخذت صيدا في هذه الايام تستقطب الاعمال الفنية الناجحة.

وبعدما حققت مسرحيتها السابقة «دولة بلا رخصة» التي عرضت مع اواخر العام ١٩٨٦، افتتحت فرقة صيدا للتمثيل موسمها الحالي بمسرحية جديدة هي «جمهورية بالعصفورية» من تاليف واخراج المهندس محمد الشماع، وذلك بحضور الوزير الدكتور نزيه البزري والمحافظ السيد حليم فياض ورئيس اتحاد بلديات صيدا الزهراني المهندس احمد الكلش وجمهور حاشد من هواة المسرح الانتقادي.

«جمهورية بالعصفورية» مسرحية من فصلين، الاول يمر عبر خمسة مشاهد ويحكي الواقع اللبناني في صياغة انتقادية لاذعة وساخرة في آن، حيث نجح الممثلون في اتقان ادوارهم التي تحكي الانهيار الحاصل في الوضع اللبناني وتفشي اللصوصية والخوات، مما ينعكس على وضع الباب والشيوخ في آن. فيتقن ابو خضر شخصيته بشكل رائع الى جانب محمود كرجيه ووائل شلون، ولولا ورود بعض التعابير الاباحية في هذا الفصل لكان مكتمل النجاح.

وفي الفصل الثاني وعبر ستة مشاهد تتلاحق خلالها الاحداث وتتداخل في اطار عبثي فيعمل مختار البلدة لاحاكة مؤامرة ضد مواطنيه ويقوم بتنمية هاجس الهجرة امامهم لتدفعهم الى السفر بعد عروض مغرية للدولار المتقلب، وهكذا تبدأ اللعبة المسرحية. فتقتل السخرية الحلم الوردي، ويقفز الهزيان فوق حاجز المنطق، والجنون ينطلق في عقول ابناء القرية في تسلسل للاحداث الجارية على الساحة اللبنانية في اطار انتقادي بارع يصور فيه المخرج الاوضاع اللبنانية على طبيعتها انطلاقا من عمليات الخطف التجارية ومرورا بالمواد الغذائية وانتهاء بالخطة الامنية التي حلم بها الشعب، لكنها فاجأته بانها لا تعدو كونها ابرة مورفين استفاق بعدها الهوس.

وفي المشهد الاخير قمة اللامعقول حيث ان المختار الذي خدع شعبه يسقط في الامتحان امام امراة ويفقد السيطرة على قواعد اللعبة المرسومة له.

ووسط هذا الالهاء الذي يحصل تارة بالمواد الغذائية وطورا بالبنزين فالماء، يغرق الجميع في عملية الهاء قاتلة تحصد الجثة تلو الاخرى. وتصل الى المختار نفسه ليصبح ضحية هذه اللعبة، اذ ان الجلاد حين لا يعود لديه ضحية، يتحول هو الآخر الى ضحية.

نقاش حول معرض صيدا الثقافي

صيدا – «الأنوار»:

على هامش معرض الربيع الثاني للفن التشكيلي الذي ينظمه مركز صيدا الثقافي جرت مناقشة حول المعرض شارك فيها الفنانان فيصل سلطان وعمران القيسي وحضرها عدد من الفنانين والمهتمين.

الناقد فيصل سلطان اعطى نبذة عن مجموعة العشرة التي ينتمي اليها، وتمنى احداث يقظة فنية تشمل كل المناطق اللبنانية. اما الناقد عمران القيسي فتحدث عن تجاربه الفنية وروايته التشكيلية وعن ضرورة الاهتمام بالنص المعلق على الحائط.

وتحدث السيد سامي الرفاعي عن لوحات واسلوب فيصل سلطان، عمران القيسي وفاطمه الحاج.

وكان سبق ذلك كلمة ترحيبية من رئيس مركز صيدا الثقافي.

هكذا من الأصل

حاكمية مصرف لبنان وعموم الاعوام الستة

الثلث الاول من العام ٩٠ كان قاتماً فهل يكون الثلثان الباقيان اكثر اشراقاً؟

في ١٩٨٥/١/١٥ تولت الحاكمية ادارة السياسة النقدية وسط اسوأ مؤشرات اقتصادية ابرزها: بداية تدهور سعر صرف الليرة ومركز لبنان المالي ووضعية ميزان المدفوعات (عجز بـ ١٣٥٢) مليون دولار عام ١٩٨٤، والتوقف عن ضخ بقية المساعدات العربية (١٥٨٤ مليون دولار) واستنزاف مخزون القطع (من ٢٦٧٣ الى ٦٥٢ مليون دولار عام ١٩٨٤) ونمو الميليشيات وتراكم الدين العام (٥٣ مليار ل. ل) وعجز الموازنة العامة (٢٢ مليار ل. ل) وتدمير البنى التحتية وارتفاع الاسعار بنسبة ٦٠٪ والبطالة بنسبة ٣٠٪ وهجرة الكفايات والادمغة وتراجع تحويلات المغتربين واهتزاز بعض المصارف. فكان هم الحاكمية:

- تحسين وضعية ميزان المدفوعات (سجل فائضا بقيمة ٢٨٥ مليون دولار عام ١٩٨٥)
- مواجهة المضاربة وامتصاص السيولة الفائضة وتكثيف الاكتتاب في سندات الخزينة (٣٨ مليار ل. ل) وتغريم المصارف المخالفة.
- تمويل عجز الدولة بقروض استثنائية (١٥ مليار ل. ل) وتحذيرها من تراكم العجز. ومن تعثر المصارف (عومت بـ ١/٢ ١ مليار ل. ل) ومن المس بمخزون الذهب (١/٤ ٩ مليون اونصة)
- اعادة تكوين مخزون القطع الى ١٠٥١ مليون دولار ومحاولة السيطرة على السوق.
- التوقف عن تحويل فروقات القطع (١٣ مليار ل. ل) الى حساب الخزينة.
- مساعدة القطاعات المنتجة بهدف تفعيل الدورة الاقتصادية.
- تقويم اوضاع القطاع المصرفي حفاظا على سلامته.
- الاحتكام الى هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حول فروقات القطع (اعادة تخمين الذهب والعملات الصعبة) باعتبار ان التخمين ينتج ارباحاً وهمية، يؤدي تحويلها الى تدهور سعر صرف الليرة.
- تعديل المادتين ١١٥ و ١١٦ من قانون النقد والتسليف ورفع الدعم عن المحروقات وضبط المرافىء الشرعية وغير الشرعية وتحسين الجباية وعصر الانفاق العام.
- تشكيل هيئة لتحديد معالم السياسة النقدية والمالية (القرار ١/٤٠١) وسبل التدخل في سوق القطع.
- التعاون والتنسيق مع صندوق النقد الدولي حول السبل الكفيلة باعادة التوازن المالي وتحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي.

فوضعت قيودا للحد من المضاربة، وترشيد التسليفات المصرفية وحثت الدولة على ايجاد موارد جديدة واعادة الثقة الى نفوس المواطنين بعد الخوف على المستقبل والمصير.

وتخوفت من ان يؤدي الفلتان الى تضخم مالي خطير والى انفلاش نقدي واسع والى ارتفاع لسعر الدولار وكان همها تحييد الاقتصاد عن التشنجات السياسية والامنية والمحافظة على الحرية التي مكنت لبنان من الصمود. فاصطدمت بالقوى المضادة والمتضررة من سياستها التي دخلت علم القانون الى العلوم الاقتصادية والنقدية والمالية والمصرفية. فتمكنت رغم انعدام الضوابط من اقفال سعر صرف الدولار بـ ١٠ و ١٨ ل. ل في نهاية العام.

١٩٨٦

حمل عام ١٩٨٦ المآسي الى اللبنانيين بعد انهيار الاتفاق الثلاثي وتعثر هيئة الحوار الوطني وبداية مسلسل التفجير وحروب المخيمات. فاحجمت المصارف عن تسليف القطاعات المنتجة خوفا من مخاطر الحرب. ووجه القطاع المصرفي الودائع نحو سوق المضاربة والربح السريع فتدخلت الحاكمية بكثافة في سوق القطع لتثبيت سعر صرف الليرة فانخفضت الموجودات الخارجية من ١٠٥١ الى ٤٥١ مليون دولار. عندئذ توقف التدخل وبدأ الجهاز المصرفي يتحكم بمسار السوق واصبحت الليرة اسيرة المضاربة واجتماعات هيئة الحوار الوطني وقضية المرافىء. واصبحت المصارف تمول عملياتها في الخارج بدولار من داخل لبنان لان الليرة في الخارج لا تخضع لاية رقابة.

بدأ الجمهور بتحويل مدخراته الى عملات صعبة بهدف المضاربة او التهريب فاختل التوازن بين العرض والطلب وبدأت الليرة بالتدهور السريع وبدأ المضاربون الكبار يحققون ارباحا على حساب الصغار. وبدأت الضغوط على الحاكمية من اجل فتح المزيد من الاعتمادات للمستوردات الخارجية بعدما انخفض مخزون القطع الى ادنى مستوى وسجل ميزان المدفوعات عجزا بقيمة ١٢٦ مليون دولار. وبعدما امتنع الخارج عن تزويد لبنان باية قروض والعرب عن ضخ المساعدات فاتخذت الحاكمية سلسلة اجراءات لضبط الوضع الاقتصادي العام فوصفت المصارف سياستها بالتعجيز والتحدي علما ان التعاميم افتقرت الى الاداة القادرة على تطبيقها بدقة وحزم فاشتد الصراع بين المصارف والحاكمية التي كان همها انقاذ النقد اللبناني وثروات الشعب من التآكل.

وبدأت المواجهة مع الحكومة حول سحل تمويل الخزينة (٨١ مليار ل. ل عام ١٩٨٦) فطرحت السندات امام الجمهور بفائدة ٤٥٪ (السوق الثانوية) بهدف تمويل عجز الدولة وامتصاص السيولة الفائضة. وفتحت حسابا مستقلاً (رقم ٢٠١٦١) لتمويل الصندوق المستقل للمحروقات (٤ مليار ل. ل) ورفعت سقف التسليف الاستثنائي للدولة الى ١/٢ ١٧ مليار ل. ل ومولت المؤسسات العامة والبلديات من خلال سياسة متشددة ومشروطة.

وحين اشتدت المضاربة كلفت لجنة الرقابة على المصارف ملاحقة المضاربين وتطبيق احكام التعاميم فوجدت اللجنة ان قانون العقوبات يفتقر الى بنود جزائية ضد المضاربة غير المشروعة. فسارعت جمعية المصارف الى الطعن بالتعاميم واشتد النزاع امام مجلس الشورى وتدخل الوسطاء فصدر التعميم الرقم ٦٥٧ الذي انهى المنازعات والغى او عدل التعاميم السابقة لان قانون السرية المصرفية وعدم وجود مرجع قضائي صالح للنظر في قضية المضاربة عرقل تدابير الحاكمية فاقترحت تعديل المواد ١٩ و ٣٢٠ (من قانون العقوبات) و ٧٦ و ٧٨ (من قانون النقد والتسليف) لضبط العمليات المصرفية والتقلبات الحادة في اسعار الصرف.

وقلقت الحاكمية من تدخل وسائل الاعلام في النزاعات النقدية والمالية والمصرفية ومن تصريحات القوى المتضررة التي الحقت مسا بسلطة المصرف المركزي الادبية والمعنوية واساءت الى الثقة بالعملة الوطنية. فاصرت على ملاحقة كل من يمس بسرية الاجراءات امام القضاء المختص لان افشاء السر المصرفي دب الذعر في نفوس المواطنين فحولوا مدخراتهم الى عملات صعبة فارتفع الدولار الى ٨٧ ل. ل وبفعل تدابير الحاكمية انخفض معدل استنزاف مخزون القطع من ٧٥ الى ٤٣ مليون دولار في الشهر عام ١٩٨٦ نتيجة تقليص حجم المستوردات ونتيجة الضغوط التي مورست لعصر الانفاق العام.

وكان همها ايضا تثبيت سعر الدولار على ٤٠ و١٩ ل. ل ولكن القوى المضادة عرقلت سياستها واستنزفت مخزونها. فتوقفت عن التدخل خوفاً من التفريط باحتياطها. واعتمدت سياسة السوق المفتوحة بعدما تدنى الاحتياط من ١٠٥١ الى ٤٥١ مليون دولار وبعدما اصبح احتياط المصارف ٨ اضعاف احتياط المصرف المركزي من النقد الاجنبي. وخلال العام انعكست سلبيات الازمة الاقتصادية والسياسية على وضعية ٣٧ مصرفاً، فبادرت الحاكمية الى انقاذ بعضها بـ ١/٢ ١١ مليار ل. ل لتمكينه من امتصاص الصدمات بعد تدهور اوضاع المدينين وارتفاع حجم الديون المشكوك في تحصيلها وبعد تجاوزات ومخالفات واختلاسات. وبعد عمليات سطو مسلح ... وطلبت من الجهاز المصرفي زيادة حجم المؤونات والتوقف عن المضاربة حتى لا تضطر الى تعويم المصارف المتعثرة لقاء ضمانات قاسية. ولم تلق تجاوبا فاعتمدت سياسة نقدية متشددة اجبرت المصارف المعارضة على الاكتتاب في السندات وعلى التخفيف من حدة المضاربة ومن تحويل الودائع الى نقد اجنبي. في حين استمر الجمهور مكتئباً ولكن عندما ارتفع الدولار الى ٨٧ ل. ل. اقبل الجمهور على حسم السندات فارتفعت الفائدة في الانتربنك الى ١٢٠٪. وقلقت الحاكمية من هذه الظاهرة التي جعلت الجمهور يفقد الثقة بعملته الوطنية.. وتابعت ملاحقة الخلاف القانوني حول فروقات القطع واصرت على موقفها (عدم التحويل) وطالبت بتعديل المادتين ١١٥ و١١٦ لان الارباح الدفترية وهمية لا يجوز تحويلها الى الخزينة (٦٢ مليار ل. ل عام ١٩٨٦) وطالبت بالغاء الاتفاقية المعقودة مع الحكومة (المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٢٣) (تسليف الدولة استثنائيا) وتمكنت من الغائها واقفال حساباتها فازالت عن الخزينة عبئا ثقيلا استمر ١٠ سنوات.

وارتاحت لصدور القانون رقم ٨٦/٤٢ الذي منع التصرف بالموجودات الذهبية (١/٤ ٩ مليون اونصة) مهما كانت طبيعة هذا التصرف وماهيته الا بنص تشريعي باعتبار ان هذه الموجودات تشكل درعاً واقية للنقد وللاقتصاد الوطني وارتاحت ايضاً لصدور القانون رقم ٨٦/٤٨ الذي رفع قيمة ضمان الوديعة الى ٢٥٠ الف ل. ل في حين قلقت عندما صنف صندوق النقد الدولي لبنان في المرتبة الخامسة من البلدان المضطربة امنيا وسياسيا والتي لا يجوز تزويدها باية قروض. وهكذا واجهت اقسى الظروف والتحديات والصدامات والمواجهات على مختلف الصعد وتمكنت من الصمود لتحافظ على الحد الادنى من الاستقرار الاقتصادي والمصلحة الوطنية العليا.

١٩٨٧

بعدما عجزت الدولة عن ايجاد مخرج للتأزم السياسي والاقتصادي وعن معالجة الانعكاسات الاجتماعية التي افرزتها الحرب، اهتزت الثقة الداخلية والخارجية بمستقبل النظام اللبناني. وبعدما عجزت عن السيطرة على الاوضاع، ساد الفلتان وانعدمت الضوابط واضطربت سوق القطع واشتدت المضاربة وبدأ التهافت على العملات الصعبة.

ازاء هذا الواقع المتردي استجابت السلطة النقدية لتوجهات الحكومة وتابعت تمويل الخزينة لتأمين استمرارية الدولة. فارتفع حجم التمويل الى ١٩٢ مليار ل. ل عام ١٩٨٧ فضلاً عن تحويل ارباح بقيمة ١/٢ ٨ مليار ل. ل ومارست الحاكمية ضغوطاً من اجل تكثيف الاكتتاب في السندات ولكن المصارف لم تتجاوب كلياً فعادت سياسة التعامي وعاد النزاع الى مجلس الشورى وبعد مداولات ومداخلات استجابت المصارف وارتفع حجم الاكتتاب ٧١ مليار ل. ل في حين استمر تمويل الصندوق المستقل للمحروقات الذي سجل عجزا بقيمة ٤٧ مليار ل. ل وما لبثت العلاقات ان توترت مع الحكومة حول استنزاف مخزون القطع عدم رفع الدعم كلياً عن المحروقات، عدم اعتماد سياسة تقشفية صارمة، عدم بسط سلطة الدولة على المرافىء والمرافق العامة، عدم استعادة الموارد المسلوبة، عدم تطوير التشريعات المالية والنقدية، عدم ايجاد حلول سياسية وامنية تكون مدخلا للحلول الاقتصادية...

وعلى جبهة المصارف، اصرت الحاكمية على امتصاص فائض السيولة وحجب الودائع عن لعبة المضاربة، والتوجه نحو تسليف القطاعات المنتجة، وتكثيف الاكتتاب في السندات لتمويل عجز الدولة، والمساهمة في تأمين نوع من الاستقرار في سوق القطع..

ماذا حدث؟ حولت المصارف ٨٣٪ من الودائع الى عملات صعبة تهرباً من الاكتتاب والاحتياطي الالزامي وهربت معظمها الى فروعها في الخارج بعيداً عن الرقابة والالزامية والحواجز القانونية والغرامات فاصدرت السلطة النقدية التعميمين رقم ٧٠٠ و ٧٣٩ فطالبت جمعية المصارف من مجلس الشورى ابطالهما معتبرة ان الحاكمية تمارس سياسة نقدية قسرية غير قانونية وان نسبة الاحتياطي الالزامي تدبير تعسفي وان الفائدة على السندات في السوق الاولية مجحفة وغير عادلة.. وحملت الحاكمية مسؤولية اي اجراء تتخذه بحق اي مصرف ورفضت كافة التدابير النقدية الهادفة الى امتصاص السيولة للحد من المضاربة.. وحين تراجع مخزون القطع لدى المصرف المركزي من ٢٦٧٣ الى ٧٢٢ مليون دولار ارتفع المخزون لدى المصارف الى ٣٧١١ مليون دولار فاصبح دور المصرف المركزي محدودا بعدما كان يتحكم بمسار السوق وبعيد الدولار الى حجمه الطبيعي كلما حاول التعدي على الليرة وحين اشتد الخلاف ارتفع الدولار الى ٦٥٠ ل. ل في صيف عام ١٩٨٧ نتيجة المضاربة المقصودة. فتدخل الوسطاء وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لتسوية الخلاف على اساس ضبط ومعاقبة المتورطين في عمليات غير مشروعة ومنع المصرف المضارب من التعامل في السوق ومع المصارف الاخرى ولكن اللجنة لم تشكل والقانون لم ينفذ والتعاميم لم تلجم العمليات المشبوهة وعادت الازمة فرفعت جمعية المصارف ٥ دعاوى (هي الاولى من نوعها) للطعن بالتعاميم امام مجلس الشورى

وهكذا اصطدمت السياسة النقدية بجدار المنافسة الحرة والسرية المصرفية ونظام سعر الصرف العائم وبغياب التشريع والقضاء المختص القادر على تحديد ماهية المضاربة واشكالها وظواهرها والعقوبات التي تطال ادواتها.

وكان هم الحاكمية عام ١٩٨٧ الحد من العبث بسلامة النقد الوطني وقمع التجاوزات ففرضت غرامات على المصارف المخالفة بحوالى ٤ مليار ل. ل منذ عام ١٩٨٥ وهددت بحسم هذه الغرامات من حساب المصارف الجاري لدى المصرف المركزي. ولكنها تريثت خوفاً من حدوث مضاعفات مالية خطيرة ومراعاة منها لظروف الجهاز المصرفي ومع ذلك اتهمتها جمعية المصارف بمحاولة افقار وتقييد القطاع المصرفي ورفضت الانذارات والغرامات وطعنت بالتعاميم واتهمتها بتجاوز حدود السلطة. فصمدت الحاكمية ورفضت الاتهامات وتحصنت بالمصلحة العامة وبالمادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف. وبادرت الى انقاذ المصارف المتعثرة رغم المواقف المتشنجة والعدائية، اذ قدمت التنازلات من اجل احماية الوطن والمواطن من هول الكارثة.. وعلى جبهة الحكومة وجهت تحذيرات متتالية الى السلطات المختصة بعد تضخم حجم الفاتورة النفطية وتهريب المحروقات واوصت برفع الدعم وبتاريخ ١٩/٦/١٩٨٧ بدأ رفع الدعم تدريجياً وطلبت من الادارات والمؤسسات العامة التفاوض معها لتحديد اطر تسليفها لتأمين استمراريتها والقيام بموجباتها وقررت تمويل الجزء الاول من الموازنة العامة والجزء الثاني (أ) و (ب) والاعتمادات الموافق عليها من قبل مجلس الوزراء. فتوترت العلاقات مع السلطات المختصة نتيجة سياسة التحديد والتخصيص والانتساب التي اعتمدتها الحاكمية فاقدمت هذه السلطات على سحب التفويض المتعلق بالتدخل في السوق لتأمين ثبات القطع. فقررت الحاكمية التوقف عن بيع العملات الصعبة الى الدولة بسبب تدني حجمها لدى مصرف لبنان وحفاظا على سلامة السياسة النقدية. وتدخلت السلطة التشريعية لتسوية الخلاف فاعيد التفويض وتم الاتفاق على التنسيق وكلما دعت الحاجة علما ان حجم الاعتمادات المفتوحة عام ١٩٨٧ بلغ ٤٥٢ مليار ل. ل وان الفوضى التي سادت سوق القطع ادت الى ارتفاع الدولار الى ٤٥٥ ل. ل في نهاية العام فادركت الحاكمية ان القوى الضاغطة هدفها استدراج المصرف المركزي للتدخل في السوق (بائعا) كلما اعاد تكوين مخزونه. واستغلال ضعف امكاناته ومحدودية تأثيره المباشر في تغيير مسار السوق غير عابئة بالادوات النقدية والقواعد والاعراف المصرفية. ومع ذلك تابعت الحاكمية تنفيذ قرار مجلس الوزراء لعام ١٩٧٥ والمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٠ وسلفت المصارف المتعثرة حوالى ٢ مليار ل. ل لتمكينها من الاستمرار ولتأمين سلامة النظام المصرفي وبذلت جهوداً حثيثة لتنفيذ عملية الدمج المصرفي لانها تقلص حجم المخاطر وتضاعف نسبة الملاءة والانتاجية والثقة الداخلية والخارجية وتختصر عدد الفروع وتزويدهم الرساميل والاموال الخاصة.

واعادت تنظيم ملكية الاسهم حفاظا على حقوق المساهمين والمودعين ونظمت مهنة الصيرفة (القانون رقم ٨٧/٤٢) وحددت شروطا لمزاولة المهنة وضبط عمليات تبادل العملات في السوق الحرة. وحين قدم اقتراح قانون انشاء لجان لمراقبة عمليات القطع رفضت الحاكمية هذا الاقتراح لانه يهز الثقة بحرية التعامل والتبادل والتحويل وينشط السوق السوداء ويهرب النقد الاجنبي الى الخارج.

ان عام ١٩٨٧ كان عاماً مثقلا بالهموم الاقتصادية والنقدية والمالية والمصرفية وبالتشنجات السياسية والنزاعات القضائية ومع ذلك تمكنت الحاكمية من الصمود في وجه الازمات المتلاحقة ونجحت في تأمين استمرارية الدولة والمحافظة على هيكليتها القانونية وفي تمويل عجز الخزينة وضبط النفقات العامة في ظروف استثنائية بالغة الخطورة.

١٩٨٨

مرت السلطة النقدية بمرحلتين متناقضتين: امتدت الاولى من بداية العام حتى منتصف الصيف. فالحاكمية التي تصدت لكافة تحديات عام ١٩٨٧ قررت عام ١٩٨٨ اعتماد سياسة نقدية توافقية لمواجهة كافة الاحتمالات، فاعادت تكوين الموجودات من ٣٣٦ مليون دولار الى ١٤١٦ مليونا (منتصف الصيف) وتمكنت من اثبات وجودها في سوق القطع مستفيدة من تجربة عام ١٩٨٦ وابدت استعداداً لبيع نصف موجوداتها من اجل انعاش الليرة والاقتصاد الوطني.

وبفعل هذه السياسة، انخفض الدولار من ٤٥٥ الى ٣٥٠ ل.ل. (منتصف الصيف) بعدما تعاملت الحاكمية مع المتغيرات والمعطيات النقدية الجديدة بمرونة متناهية وبعدما تحكمت بعمليات المضاربة وامتصت السيولة الفائضة وحددت سبل تسليف القطاع العام وكيفية ضبط النفقات العامة غير المنتجة، مما عزز الليرة داخليا وخارجيا وبشكل ملحوظ.

وحاولت الحاكمية لتخفيض الدولار الى ٣٠٠ ل.ل. لكن ضغوط القطاعات المصدرة على السلطات المختصة ابقت سعر صرف الليرة متدنيا لتنشيط عمليات التصدير لقاء النقد الاجنبي وتحسين وضعية الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وتوافقت مع المصارف على تسوية الغرامات شرط تخفيف حدة المضاربة وعملت على تزويد لبنان بمساعدات خارجية في حال مرت الاستحقاقات الدستورية بسلام وبدأ حل المسألة اللبنانية.

وتابعت تمويل المستوردات الخارجية المرتبطة مباشرة بمصالح المواطنين وقلصت حجم التحويل الى ٣٧ مليون دولار شهريا وقلقت من تراكم العجز في حساب المحروقات ومن الاهدار والتهريب فاقنعت الحكومة بحصر النفقات ورفع الدعم نهائيا فانخفض حجم الاستيراد الى ٢١ مليون دولار شهريا وسجل ميزان المدفوعات فائضا (١١٩ عام ١٩٨٧ و ٦٤٨ مليون دولار عام ١٩٨٨).

وحثت الحاكمية الجمهور على المساهمة في تمويل عجز الدولة فارتفع رصيد حساب الخزينة الدائن لدى المصرف المركزي الى ١٧٤ مليون ل.ل. بفعل الاكتتاب المكثف في السندات، وانخفضت معدلات الفوائد في السوق الثانوية من ٤٥٪ الى ٣٢٪ والفوائد المدينة لدى المصارف من ٥٠٪ الى ٣٨٪ لتشجيع القطاعات الاقتصادية على الاستلاف بعدما انحسرت لعبة المضاربة. وتمكنت الحاكمية من اقفال رصيد حسابات القروض الاستثنائية للدولة (١/٢ ١٣ مليار ل.ل.).

وعلى صعيد الجهاز المصرفي، تابعت تسليف المصارف المتعثرة واقنعت ٢٢ مصرفا بزيادة الرساميل وحاولت وضع خطة اقتصادية واصلاحية وانمائية تطويرية للقطاع المصرفي يساندها القطاع العام تعزز دور المصارف المتخصصة في الانماء الاقتصادي والاجتماعي. وطلبت من مفوضي المراقبة التثبت من قانونية العمليات المصرفية وتزويد مصرف لبنان بتقارير مسؤولة عن التجاوزات والمخالفات. وفي اواخر العام واجهت الحاكمية اخطر قضية (بنك المشرق) وتمكنت من احتوائها ومن تسمية مراقبين للتدقيق في العمليات، وجردت رئيس مجلس الادارة من صلاحياته وضخت السيولة الى بنك المشرق لتبديد مخاوف المودعين على اساس ضبط الاوضاع والمخالفات وعدم حدوث هزة خطيرة ولجمت السحوبات المكثفة من بنك الاعتماد اللبناني وكابيتال تراست بنك. وسلفت بنك المشرق استثنائيا من دون سقف لمساعدته على تأدية التزاماته واستاءت من العمليات المشبوهة داخل وخارج الجهاز المصرفي ومن ضعف اجهزة الرقابة وطالبت بدمج المصارف قسريا. وتمنت على السلطات المختصة عدم تخفيض اسعار المحروقات بعد هبوط الدولار من ٤٥٥ الى ٣٥٠ ل.ل. ما دام التوازن المالي مفقودا وما دامت الاسعار المقررة تمتص السيولة الفائضة وتخفف المضاربة وتنعش الليرة وتحقق ارباحا وتسدد العجز البالغ ١٧٠ مليار ل.ل.

واعدت مشروعا متكاملا لتسليف القطاعات المنتجة من صناعة وزراعة وسياحة وسلفت الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ١/٤ ٣١ مليار ل.ل بهدف تفعيل الدورة الاقتصادية

المرحلة الثانية

امتدت من ١٩٨٨/٨/١٥ حتى نهاية العام: حين بدأت الحاكمية تطمئن الى مسار سياستها. اضطربت الاوضاع السياسية بعد فشل الاستحقاق الدستوري وتشكيل حكومة عسكرية الى جانب الحكومة المدنية فانشطرت السلطة السياسية الى حكومتين متنازعتين وتعطل دور مجلس النواب وبعد تعطيل دور السلطات اتجهت الانظار نحو السلطة النقدية لاحراجها واخراجها فتعرضت لضغوط شتى ظاهرة ومستترة وسط ظروف بالغة الخطورة بعدما تمكنت من التكيف مع ظروف السنوات السابقة (المقاطعة بين الحكم والحكومة) وبعدما تطلعت بتفاؤل الى الاستحقاق الدستوري المرتقب والى زوال معاناتها السابقة.. ماذا حدث؟ بدأت التساؤلات عن قدرة الحاكمية على التكيف والتعامل مع حكومتين متناقضتين. ولكنها كانت واثقة من قدرتها على مواجهة كافة الاحتمالات بعد التجارب القاسية التي مرت بها، فقررت عدم الاكتراث للمستجدات. وتطلعت الى تأمين مصالح الشعب اللبناني المغلوب على امره والى الحصول على ضمانات كافية من طرفي النزاع لتأمين حياد المصرف المركزي وحريته في العمل والتحرك وحمايته من الاختراقات وقررت التحصن بالقوانين والانظمة واعتماد سياسة الاستنساب في تأدية المبالغ التي يأمر بها القطاع العام. وعدم التحفظ على دفع الرواتب والاجور، والاستمرار في فتح الاعتمادات شرط ايصال المستوردات الى كافة المناطق. وتأمين السيولة الى مختلف الفروع، وحماية حقوق المودعين والمكتتبين. وحث المصارف على القيام بموجباتها. وتأمين حرية العمليات داخل غرف المقاصة. وشددت على حماية وحدة القرار المسؤول وحريته وديمقراطيته بهدف المحافظة على وحدة السلطة النقدية والمصرف المركزي.

واصرت على تحمل كامل المسؤوليات بعيدا عن الانفعالات محددة اولويات ما يجب انقاذه. وكان همها الوحيد المحافظة على وحدة النقد اللبناني باعتبارها مدخلا لتوحيد البلاد والعباد وحذرت من المساس بها لانها ترتبط ارتباطا وثيقا بوحدة المصرف المركزي القابض على المال العام، وبوحدة السلطة النقدية ووحدة لقمة عيش المواطن اللبناني.

وبادرت الى تحييد المجلس المركزي عن الخضات السياسية وانعكاساتها وجعلته حكما بين الحكومتين في دولة تنفق من دون موازنة او موارد عامة ومن دون سياسة مالية او اقتصادية ومع ذلك واجهت حملات عنيفة استهدفت وحدة مصرف لبنان وحاولت احدى الحكومتين الاستئثار بالسلطة النقدية وتجيير سياسة وقرارات هذه السلطة لصالحها واستبدال الحاكمية وتقليص صلاحياتها، في حين تطلعت الحاكمية الى المصلحة العامة وليس الى شرعية هذه الحكومة او قانونية تلك، لان الجدال يؤجج الازمة ويعقد الامور ويقضي على انجازات السلطة النقدية وتطلعاتها نحو ترميم الاقتصاد وانقاذه. ونحو ادارة الازمة بحكمة وروية حتى لا تتعرض مصالح الشعب لافدح الاضرار والاخطار. ولم تكترث اطلاقا لوصفها بالحكومة الثالثة بل قررت تسليف الدولة من اجل تصحيح الاجور في القطاع العام واجراء المناقصات واستدراج العروض بعد ظهور الازدواجية في الادارات والمؤسسات العامة واعلنت حالة طوارىء اجتماعية وانسانية لدفع الضرر عن حياة الناس وعن مرافق الدولة، ومع اعترافها بخطورة الوضع الناجم عن الخلل الدستوري والقانوني كانت واثقة من قدرتها على مواجهته اذ حولت المصرف المركزي الى جزيرة مستقلة عن الحكومتين والمنطقتين وفرضت على الجميع وجوب تحييده عن الصراعات الداخلية والخارجية.

ولأول مرة تمكنت من اثبات وجودها كسلطة مستقلة صانعة للقرار المعيشي المسؤول وعاملة على تنفيذه. وعلى حل اكبر مشكلة مصرفية (بنك المشرق) بعيدا عن خلافات الحكومتين وقد راهن البعض على سقوط الحاكمية في متاهات هذه المشكلة.

ان انشطار السلطة السياسية ادى الى تراجع مخزون القطع من ١٤١٦ الى ١٢٧٠ مليون دولار بعد التدخل للجم التدهور في سعر صرف الليرة حين ارتفع الدولار من ٣٥٠ الى ٥٣٠ ل.ل. في نهاية العام. اذ كلما تقدمت الحاكمية خطوة واحدة الى الامام لضبط الاوضاع والتحكم بمسار السوق كلما اعادتها الاضطرابات الامنية والسياسية خطوات الى الوراء. وكلما حققت انجازا اقتصاديا او نقديا كلما ظهرت بوادر ازمة جديدة بددت انجازاتها حتى باتت في وضع لا تحسد عليه اطلاقا.

١٩٨٩

ان حرب الـ ٢٠٠ يوم شلت الدورة الاقتصادية في القطاعين العام والخاص ودمرت البنى التحتية حتى بات الاستقرار الامني والسياسي ضرورة ملحة، ليس لمتابعة الانتاج بل لاعادة ترميم وتأهيل ما تهدم او تضرر.

ان حرب الـ ٢٠٠ يوم ادت الى نزوح وهجرة وهروب ادمغة وبطالة وفلتان وخراب واقفال مصانع ومؤسسات عامة وخاصة، وهروب استثمارات (٥٠٠ مليون دولار) وارتفاع اسعار (٨٣٪) حيث تم الاستيلاء على كميات من النفط (٤٣ مليار ل.ل.) وارتفع سعر صفيحة البنزين من ١٤٠٠ ل.ل. الى ٥٠ دولارا في السوق السوداء وبلغ حجم الاضرار ١٣٨٥ مليون دولار فارتفعت كلفة اعادة الاعمار والانماء الى ١٢ مليار دولار. تعرض الجهاز المصرفي لهزات عنيفة وسجل ميزان المدفوعات عجزا خطيرا وارتفع حجم الكتلة النقدية الى ٢٨٤٠ مليار ل.ل. وانخفض الحد الادنى للاجر من ٢٤٣ دولارا الى ٤٧ في الشهر وتراكم الدين العام الداخلي (٥٢٤ مليارا عام ١٩٨٨ و ٩٨٠ مليارا عام ١٩٨٩) فارتفع حجم التضخم المالي (٦٠٠٪ خلال ٥ سنوات) وبلغ حجم النقد المتداول ٢٠٠ مليار ل.ل. خارج مصرف لبنان فارتفع سعر الدولار الى ٥٤٥ ل.ل. خلال الصيف والى ٥٠٥ ل.ل. في نهاية العام اي اصبحت قيمة الليرة ٢ بالالف من قيمة الدولار.

تمكنت الحاكمية من متابعة ادارة الازمة وحافظت على الموجودات الخارجية وقلصت فتح الاعتمادات بالعملات الصعبة واعتمدت سياسة استنسابية في تسليف الدولة وفقا لمقتضيات المصلحة العامة لأن الزيادة في حجم السيولة لم تقابلها اية زيادة في حجم الانتاج والاستثمار والتوظيف والتحويلات من الخارج وفي حجم المبادلات التجارية.

وقلقت الحاكمية من نمو عجز المحروقات (١٩٠ مليار ل.ل.) ومن الاهدار والتعديات والاختلاسات والتهريب والاحتفاظ بالعائدات وتحويلها الى جهات اخرى. فتوقفت عن فتح اي اعتماد وعن تغطية العجز الذي ساهم في تدني قيمة الليرة. ولكنها تابعت تحويل عجز الدولة بواسطة السندات (من ١٢ مليار عام ١٩٨٢ الى ٨٠٠ مليار ل.ل. عام ١٩٨٩ اي ٨٠٪ من حجم الدين العام الداخلي) وهذه النسبة كانت سببا للتضخم المالي وانفلاش الكتلة النقدية وارتفاع الاسعار وانهيار الليرة، اذ ارتفع حجم الفوائد على دين الدولة من ٨٧ مليارا عام ١٩٨٨ الى ١٤٨ مليار ل.ل. عام ١٩٨٩.

وتابعت الحاكمية تلبية حاجات الخزينة ونجحت بالتعاون مع المصارف في تمويل العجز من الداخل فبقي الدين العام الخارجي في حدوده الدنيا (٢٥٠ مليون دولار) مما جعل لبنان الدولة الوحيدة في العالم المتحررة من عبء الديون الخارجية وفوائدها ومن التعقيدات والتقسيط واعادة الجدولة وهذا ما تعانيه مختلف دول العالم الثالث.

عالجت الحاكمية اسوأ واخطر ازمة مصرفية عام ١٩٨٩ بحكمة وروية وفقا لاحكام القانون للمحافظة على سلامة النظام المصرفي (القرار والمرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠ والمادتان ٧٠ و ١٠٢ من قانون النقد والتسليف). وعومت المصارف المتعثرة بـ ٧٥ مليار ل.ل. بكفالة الدولة ولقاء ضمانات عينية وتملك اسهم وفقا لاحكام المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف. وعملية شراء الاسهم جعلت مصرف لبنان مراقبا وحاميا لقروضه ولوجهة استعمالها. وحالت دون سقوط او افلاس او تصفية او شطب اي مصرف من اللائحة، وساهمت في اعادة الثقة الى مستقبل النظام المصرفي اللبناني في الداخل والخارج.

وتمكنت الحاكمية من تحصين المصارف ضد الاختراقات والهزات وراقبت عمليات الايداع والتسليف في المصارف المتعثرة وصححت مسارها واعادت الاعتبار اليها. وعملت على حماية النظام المصرفي من السيطرة الداخلية والخارجية الهادفة الى التحكم في السوق المصرفية اللبنانية وفي الاقتصاد الوطني. واعتبرت ان المؤامرة ارادت النيل من مركز لبنان المالي والقضاء عليه، وقررت المضي في سياسة التعويم وشراء الاسهم تمهيدا لاعادة بيعها الى مليئين.

وحثت سائر المصارف على زيادة الرساميل تعزيزا للملاءة والاموال الخاصة والثقة لأن الرساميل لا تتناسب مع حجم التضخم المالي وانخفاض قيمة النقد الوطني. فتجاوب ٢٠ مصرفا بعضها رفع رساميله الى ١٢٠٠ مليون ل.ل.

ومن اجل متابعة تمويل عجز الخزينة (الهم الاكبر) اصدرت ٥٣ تعميما للاكتتاب في السندات رغم حرب الـ ٢٠٠ يوم عام ١٩٨٩ وحققت ارباحاً ملحوظاً من استثماراتها وتوظيفاتها وعملياتها في الداخل والخارج بلغت ٦٢ مليار ل.ل. حصة الخزينة ٨٠٪ اي ٥٠ مليار ل.ل. وحصة مصرف لبنان ٢٠٪ اي ١٢ مليار ل.ل. حتى غدت الارباح المحققة سنويا عاملا مساعدا للحكومة على اقرار زيادات غلاء المعيشة وتغطية فروقاتها من هذه الارباح. ورغم احداث عام ١٩٨٩ الخطيرة تمكنت السلطة النقدية من اقفال سعر صرف الدولار بـ ٥٠٥ ل.ل. في نهاية العام.

١٩٩٠

حمل عام ١٩٩٠ مفاجآت خطيرة وسجل مجموعة ظواهر اقتصادية سلبية نتيجة الخلاف السياسي حول اتفاق الطائف وما رافقه من تفجير واسع ومآس مفجعة ونزوح وهجرة وهروب رؤوس اموال وادمغة وتدمير قطاعات وانهيار بنى تحتية وانتشار بطالة واضرابات عمالية واختفاء سلع وانقطاع مواصلات وتضخم اجور وتوقف خدمات عامة اساسية وحيوية... فارتفعت الاسعار بنسبة ٢٨٪ خلال الثلث الاول من العام وارتفع الدولار الى ٦٤٠ ل.ل. وقدر عجز الموازنة العامة بـ ٧٠٠ مليار ل.ل. وبدأ تسعير السلع بالدولار وبلغت الخسائر ثلث الناتج القومي الاجمالي.

ازاء هذا الواقع المخيف تابعت الحاكمية سياستها وسلفت الدولة ١،٥٠٠ مليار ل.ل. لتنمية المؤسسات الصناعية والسياحية وحين انتهت ولاية ثلاثة من اعضاء الحاكمية (١٩٩٠/١/١٥) اشاد هؤلاء بالانسجام والتوافق والعقلانية التي سادت المناقشات واتخاذ القرارات في ادق الظروف واصعبها، وبالنتائج الايجابية المثمرة التي حققتها السلطة النقدية خلال ٥ سنوات.. وحين تعرضت الحاكمية لحادث مؤسف (نتيجة اشكالات تمويلية) تداركت السلطات العليا الامر بسرعة وعالجته بحكمة وروية.. وحين جرت محاولات للحد من استقلالية السلطة النقدية وتعديل بعض احكام قانون النقد والتسليف (صلاحيات الحاكمية والسلطة الاستنسابية في تسليف الدولة وخاصة المواد ٢٦ و ٩٠ و ٩١) انقسم الرأي بين معارض ومؤيد ومحايد فاضطرب سوق القطع واختل التوازن وارتفع معدل الفائدة على الليرة الى ٥٠٪ (انتربنك) فتدخلت الحاكمية لامتصاص السيولة الفائضة بعدما استغلت المصارف التصعيد السياسي والامني ووسعت المضاربات لتحقيق ارباح سريعة وبعدما تحول مرسوم تصحيح الاجور الى عامل مساعد للمضاربين الكبار والصغار. وتابعت الحاكمية طرح السندات لتمويل احتياجات الدولة لان الاكتتاب في السندات اقل ضررا وانعكاسا على قيمة الليرة اذ يسحب السيولة من السوق ويجعل الجمهور يحتفظ بعملته الوطنية ولأن الاستقراض من مصرف لبنان هو الاسوأ (يطرح اموالا في السوق من دون اية انتاجية) في حين ان الاستقراض من المصارف اقل سوءا ومع ذلك بقيت الليرة رهينة التأزم السياسي والتفجير الامني والتدهور الاقتصادي.

اصدرت الحاكمية التعميم الرقم ٩٢٦ القاضي بالابلاغ عن الودائع والحسابات المصرفية العائدة الى اشخاص في القطاع العام وذلك لحصرها وضبطها، وقلقت من انتشار موجة

(البقية على الصفحة ٩)

ع. أ. س.

التقلبات الحادة في سوق القطع والمعالجات الممكنة ٢/٢

احتفظ المضاربون بمراكز قطع قوية واستغل هؤلاء هذه المؤشرات السلبية المشار اليها للاتجار بالعملات الصعبة على حساب الاقتصاد والنقد الوطنيين في ظل انعدام الضوابط الوطنية والقانونية والاخلاقية ايضا كالآتي:

اولاً: عودة اللعبة ـ المنفعة:

ان العوامل النفسية هذه، جعلت المنتج والمستهلك والمستثمر والمدخر، قلقاً على المستقبل والمصير، فتراجع النشاط الاقتصادي واستمر الفلتان وانعدمت الضوابط وغابت الحلول لمختلف المشاكل المعقدة. فاقدم معظم التجار على تحديد اسعار السلع والمنتجات المحلية والاجنبية بالدولار الاميركي مستفيدين من انحسار سلطان القانون والقضاء المختص حتى سيطر هاجس الدولار على ذهنية المواطن التاجر والصانع والمزارع، وتحكم في تصرفاته وحساباته. فاصبحت الازمات من سياسية وامنية واقتصادية جاذباً لمعظم اهتماماته ومصالحه وتطلعاته، ومساعداً على تفعيل لعبة المضاربة ضد النقد الوطني. ان هذه اللعبة ادت الى ظهور علاقة نفعية وثيقة بين استمرارية الازمات وبين مصالح المضاربين الكبار والصغار على السواء، حيث اقدم هؤلاء على توظيف الحرب كاداة تجارية رابحة، تخدم مصالحهم وترضي طموحاتهم، بعدما نال الحس الوطني اجازة مفتوحة منذ بداية اللعبة عام ١٩٨٤.

ان هذه الممارسات اللاوطنية زادت من عدد المضاربين فارتفع عدد مؤسسات الصيرفة المسجلة قانوناً الى ٢٦٦ بالاضافة الى عدد لا يحصى من الصيارفة المكتومين والهامشيين، وبعدما اطمأن المضاربون الى ان لعبة المضاربة غير المشروعة تعدت نطاق وصلاحيات السلطات النقدية والمالية والقضائية (بعد تجارب المواجهات السابقة) وبعدما طالت الازمات المتلاحقة هذه السلطات وقلصت دورها، اشتد ساعد المضاربة وازدهرت تجارتها.

ثانياً، الافتقار الى الاداة القانونية: في ٥ ـ ١١ ـ ١٩٨٦ تم الاتفاق بين السلطة النقدية وجمعية مصارف لبنان على تشكيل لجنة مشتركة، لضبط ومعاقبة المتورطين في عمليات المضاربة غير المشروعة استناداً الى المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف، واعطي مصرف لبنان حق تغيير كل كومبيست يتورط في عمليات مشبوهة، وحق منع المصرف المضارب من التعامل في سوق القطع، شرط ان تطلب الجمعية من اعضائها عدم التعامل مع هذا المصرف... لكن اللجنة لم تشكل والقانون لم ينفذ (رغم إصرار السلطة النقدية) وبقي موضوع المضاربة خارج المسؤوليات القانونية للسلطات المختصة، وللجنة الرقابة على المصارف، لأن الاطار القانوني لهذه اللجنة لا يشمل مراقبة التدخل في سوق القطع او المضاربة والمضاربين او تحديد اسعار صرف العملات. وليس في قانون النقد والتسليف ولا في القانون التجاري وقانون العقوبات ولا في تعاميم مصرف لبنان او قانونه وملحقاته اي تعريف محدد للمضاربة النقدية. ولا يحق للقضاء مطالبة اللجنة بالتحرك ما دامت الاداة القانونية مفقودة.

وحين اخفقت تعاميم مصرف لبنان في لجم المضاربين، لجأ الى القضاء، فتحركت جمعية المصارف ورفعت ٥ دعاوى هي الأولى من نوعها في لبنان للطعن بالتعاميم امام مجلس الشورى، ورأى خبراء النقد والمال والقانون ان احالة المصارف المضاربة على القضاء، مجرد هرطقة قانونية، اذ لا وجود لقضاء صالح في لبنان لمحاكمة المضاربة والمضاربين ما دامت الاداة القانونية مفقودة. وما دام المضاربون يتمتعون بحرية الاتجار المشروع بالعملات الصعبة على حساب الليرة في الداخل والخارج. فالجمهور من حقه تسييل ودائعه وتحويلها الى اية عملة والاتجار بها او ادخارها او تهريبها وعلى المصرف التجاوب مع رغبته ولو اضطر الى الاقتراض من مصرف آخر بفوائد مرتفعة (الانتربنك) او من مصرف لبنان بالذات وهنا مكمن الخطورة.

ثالثاً: التذرع بحماية النظام الاقتصادي الحر: ان استحالة مراقبة عمليات القطع مردها الى الخوف من زعزعة الثقة بالنظام الاقتصادي الحر والمبادرة الفردية المتسمة بحرية التعامل والتبادل والتحويل. ومن المس بنظام سعر الصرف العائم والحر والمنافسة الحرة وقانون السرية المصرفية لعام ١٩٥٦

ومن تنشيط السوق السوداء، باعتبار ان المراقبة المشددة اثبتت فشلها في دول العالم الثالث التي عانت وتعاني من انعكاسات السوق السوداء على مجمل اوضاعها الاقتصادية وعلى هذا الاساس اصطدمت كافة الاجراءات التي اتخذتها

السلطة النقدية والتي حاولت اتخاذها السلطة القضائية بهذه الثوابت التي ساندها غياب التشريع والقضاء المختص القادر على تحديد ماهية المضاربة واشكالها وظواهرها والعقوبات التي تطال ادواتها. وهذه مسؤولية السلطة

التشريعية بالذات في المرحلة المقبلة. لانها قادرة على حماية النظام الاقتصادي الحر من الفوضى والفلتان وانعدام الضوابط. وعلى حماية النقد الوطني من المضاربات غير المشروعة بتشريعات نقدية ملزمة تعيد الثقة الى الليرة وتحميها

من عبث العابثين. بقيمتها الداخلية والخارجية. ومن الواقفين المتطفلين عليها ومن الذين داسوها تحت الاقدام مع انها شعار وطني لا يقل اهمية عن شعار الوطن بالذات.

رابعاً معاناة السلطة النقدية لقد عانت الكثير من المضاربة والمضاربين. نتيجة غياب القواعد التشريعية والضوابط القانونية. وغرمت المصارف

المضاربة بحوالى ٤،٥ مليار ل.ل. واستعملت الادوات النقدية بحكمة ومرونة لضبط الاوضاع. وبما ان مصرف لبنان ليس ملجأ مصرفياً بل ضابطاً لتجارة المصارف. فانه يرفض سياسة التحدي والاستنزاف اللامسؤول. ويصر على

تطبيق القوانين والانظمة والقواعد والاعراف التي تمليها مصلحة البلاد العليا دون سواها. واضطر الى اتخاذ اجراءات اتسمت بالشدة تارة والمرونة تارة اخرى في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد. وقدم بعض التنازلات في سبيل

المصلحة العامة. بهدف حماية الوطن والمواطن من هول الكارثة. ووقف بصلابة طيلة ست سنوات امام التحديات التي واجهت النقد الوطني. ولن يسمح للمضاربين باستدراجه الى التدخل المكثف في سوق القطع بهدف استنزاف

مخزونه من النقد الاجنبي. فالسلطة النقدية قادرة على اتخاذ اجراءات وتدابير وقائية واقامة حواجز قانونية امام تجاوزات بعض المصارف. وحتى تاريخه لم تستخدم كافة وسائلها المتاحة خوفاً من تعرض الجهاز المصرفي الى مضاعفات

مالية خطيرة. فارتأت تنفيذ الممكن وتأجيل غير الممكن. ريثما تستعيد السلطة التشريعية عافيتها وتساند المصرف المركزي في مواجهته للمضاربة وذواتها وفي لجمه للتدهور الاقتصادي والمالي والنقدي لمنعه من تجاوز الخطوط الحمر.

ان السلطة النقدية قادرة ايضا على طلب المعالجات في سوق القطع شرط ان تستقر الاوضاع الامنية والسياسية بشكل يدعم مجلس الحاكمية في تدابيره

واجراءاته التي اثمرت في السنوات الماضية مخزوناً من النقد الاجنبي (رغم ظروف الحرب القاسية) من ٦٥٢ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٤١٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ وفقاً للتفصيل التالي

مخزون القطع حالياً	٨٠٠
الاعتمادات المفتوحة للدولة	٢٢٠٠
حجم التدخل في سوق القطع	١١٥٠
المجموع	٤١٥٠

خامساً: دور السلطة التشريعية: ان هذه السلطة قادرة على ضبط نظام القطع العائم والحر ومراقبته والحد من قدرة المصارف والصيارفة والجمهور على التحرك بحرية في السوق، بشكل لا يؤدي الى المس بجوهر النظام، وهذا يستوجب ايجاد هيكلية قانونية وادارية نزيهة وقادرة على تطبيق اي مشروع مراقبة بمسؤولية وجدارة ومرونة، وهذا يتطلب اصدار قانون يقضي بما يلي:

١ ـ فرض ضرائب على بيع وشراء العملات الاجنبية وتحويل المردود الى صندوق تثبيت القطع.

٢ ـ ملاحقة المضاربة والمضاربين من مصارف وصيارفة وجمهور وفقا لاحكام القانون.

٣ ـ تكليف النيابة العامة المالية (مشروع قانون) مراقبة حركة القروض الممنوحة الى بعض القطاعات خوفاً من تحويلها الى سوق المضاربة او الى الخارج.

٤ ـ الطلب من لجنة الرقابة على المصارف مراقبة الاعتمادات التجارية وايفاد مندوبين الى الخارج لمراقبة تحويل الليرة وبيعها الى غير المقيمين من مصارف وشركات مالية عربية او اجنبية ولمنع المصارف اللبنانية العاملة في الخارج من قبول ودائع بالليرة مقابل دولار من داخل لبنان

٥ ـ السماح للجنة بالاطلاع على الحسابات الدائنة والمدينة لدى المصارف شرط الالتزام بكتمان السر المصرفي.

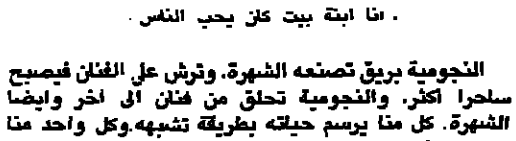
٦ ـ انشاء صندوق لتثبيت القطع برأسمال ضخم عبر اتفاقات داخلية وخارجية.

واخيراً تجدر الاشارة الى ان السلطة النقدية تمكنت من امتصاص جزء من فائض السيولة بالليرة بعد الارتفاع السياسي المصطنع لسعر صرف الدولار وسوف تمتص المزيد بشكل يؤدي الى قلب المعادلة لصالح الليرة في المدى المنظور. علما ان السلطات المختصة تعمل بصمت على تحقيق ايجابيات اقتصادية وسياسية وامنية من شأنها ان تنعكس سلبا وحجزا على المضاربين في سوق القطع. وسوف تتحول سياسة الترغيب بشعار الاحضن التي ينتهجها هؤلاء الى سياسة ترهيب قد تقلب السحر على الساحرة وتعيد الامور الى نصابها والليرة الى عافيتها في المستقبل المنظور

نضال الأشقر في حوار شامل من دمشق
عن البيت والمسرح والناس والنجومية


لن يكون لبنان الجديد مثل القديم

نضال الأشقر في حوارها مع زينب حمود


. انا ابنة بيت كل يحب الناس .


نريد ان نقول ما لا يقال في المسرح


انتظر انتهاء المأساة لاعود

دمشق ـ زينب حمود:

المسرحية نضال الاشقر من الممثلات اللبنانيات الاوائل اللاتي حملن همّ المسرح اللبناني على اكتافهن قولا وفعلا سنين طويلة، وجاهرن في قول الحقيقة علنا بلا خوف او مواربة. فهي ملكة الخشبة، والمسرح، والوطن. وقد التقيناها في دمشق، وتعرفنا عليها. فنحن من جيل لم نتعرف عن كثب على اعمالها ومجمل الاعمال التي قدمت في اواخر الستينات وبداية السبعينات. فقط سمعنا، وقرانا، وآخر ما قراناه، مسرحيات الكاتب والناقد عصام محفوظ التي انزلها الى السوق ومن ضمنها «الزنزلخت ومجدلون».

وتشهد اعمالها التلفزيونية على براعة هذه الممثلة واحقية امارتها على عرش المسرح العربي والشاشة الصغيرة من المحيط الى الخليج.

نضال الاشقر ابنة الارض، وابنة الشمس، تقول كلمتها بصدق، وتحدد بحب.. فاهميتها ليست فقط في قدرتها على اعتلاء خشبة المسرح، ومواجهة الجمهور واداء الادوار، بل تتجاوز ذلك، الى الفكر الفني الثقافي السياسي والاجتماعي الذي يتجاوز الاقليمية الضيقة. ويرفض الطائفية والعصبيات.

هذه الخلفية الثقافية هي التي ساعدت نضالا على الصعود الى سلالم الحياة خطوة خطوة واثقة النقلة ملكة، حيث حاورناها في دمشق مؤخرا ـ خلال مهرجان السينما الاخير ـ فقالت كلمتها بصدق وعفوية دون ان تمشي وتدير ظهرها، بل تحادثنا لساعات وساعات بلا ملل، وكان هذا الحكي

ـ نضال الاشقر، من زمان لم نتنسم اخبارك.. فقد ادلت الغيبة. ماذا في الامر؟

□ فنيا لم اقم باي عمل مسرحي في لبنان، منذ بداية الحرب اللبنانية، وقد اخترت ذلك ملء ارادتي. ولن اعمل اي عمل مسرحي في بيروت وهي مقسمة على هذه الحالة. فكلما فكرت بالعودة الى لبنان من مكان اقامتي الحالي ـ الاردن ـ اكتشف عدم تمكني القيام باي عمل مسرحي فيها وهي في وضعها الراهن. احيانا افكر بعمل الكثير.. الكثير.. لكن المسرح يريد الاستقرار، فهو ليس بالفن الافرادي كالمغني او الراقص، او الكاتب. المسرح جماعي، والعمل الجماعي يقدم للجمهور، والجمهور لا يستطيع حضور المسرح اذا لم تتوفر له شروط الاستقرار، رغم معرفتي بالاعمال والتجارب المسرحية الكثيرة التي قدمت ايام الحرب والتي بعضها كان مهما لكن بالنسبة لي الامر صعب. وصعب جدا.

كذلك فان اية معركة، وداخل اية تجربة مأساوية داخل لبنان او خارجه لا نقدر التكلم عنها الا بعد انتهائها، وانا اعلم ان كثيرا من الناس يقولون ان هناك العديد من الاعمال يمكن لنا تنفيذها خارج المأساة، لكن ذلك لا ينطبق عليّ انا بالضبط. وقد آثرت البقاء في الاردن وانتظار انتهاء المأساة للعودة وتقديم مسرحية اقول فيها كل ما اردت ان اقوله في السنوات الخمس عشرة الماضية. واحاول ان اسهم من خلالها في بناء لبنان الجديد، الذي سيقوم على انقاض لبنان القديم الذي لم اكن مؤمنة به ولا بتركيبته الطائفية.

ـ وما هو هاجس نضال الاشقر الذي يحط رحاله في افيائها الفنية هذه الايام؟

□ هاجسي بالطبع.. مثل هاجس جميع الناس الذين ينتظرون استتباب الامن وعودة الاستقرار. هاجسي الحالي هو هل يا ترى ـ يا نضال ـ في بقية حياتك ستوجد قاعدة في لبنان تنطلقين منها من جديد وتنفذين مجمل الاعمال التي تحلمين بها؟ هل سياتي وقت تستطيعين يا نضال ـ الاشتراك في بناء لبنان الجديد.

انا اعلم ان لبنان الجديد لن يكون مثل القديم.. وليس بالضرورة ان يكون، لكنني احب واحلم باعمال قادمة ـ طليعية، ليست من الماضي، فالماضي شيء محزن حقا. ونحن اهل الفن يجب ان نتحلى بالامل الآتي. والآتي هو الاهم والاجمل والافضل.

ـ عفويتك وجراتك تحببان الناس بك اكثر.. هل يجب على الفنان ان يكون هكذا كي يصل الى الجمهور ؟

□ اعتقد ان بساطة الفنان هي من اهم من عفويته وجراته. فكلما كان الانسان بسيطا كلما اقترب من الناس. وبقي بمحاذاة النبع الدفاق، واحبه الناس. ففي الحديث مع الفنان يكتشف المرء ابعاده ودواخله وبرانيته وجوانيته. بعض الفنانين يعيشون بالكذب. يخافون الناس ويخافون الولوج الى الحقيقة.

انا اعتقد ان الشيء الذي استطعت الوصول اليه. وافتخر به في حياتي هو ان وجهي الخاص، يشبه وجهي العام نفسه. انا نضال هكذا شخصيتي مع جمهوري عفوية وفي حياتي الخاصة ايضا.

فالجمهور يحب البساطة، والبساطة هي المفتاح السحري للدخول الى قلوب جميع الناس.

احب علاقة الجمهور بي. فهي علاقة خاصة كاني امهم او شقيقتهم.

تمايز ممثلة

ـ نضال، الفنانة المميزة في كل شيء. هل هذا التمايز نابع من طبيعة في ذاتك ام هنالك اسلوب ومسار خاص بك تتبعينه كممثلة.

□ لا اعلم.. فانا اعتقد ان الاشخاص الذين يعرفونني منذ عشرين عاما يؤكدون انني ما زلت كما انا.

انا هكذا والحياة اكسبتني خبرة وطول باع، وانسانيتي الناعمة في داخلي تبلور هذه الحالة.

ـ نضال، لا تستطيع صد احبائها وجمهورها. لكن لن اخفي عليك انني منذ صغري كنت لحمل ثلة اقل. وكنت حادة اكثر، هجومية اكثر، صدامية اكثر. الان انا صدامية لكن بتـرو وطول بال. وحتى عندما اصطدم بالناس ـ وهذا مستبعد جدا ـ لا يزعل مني احد فانا (حقاوية) لا اتهجم على احد، ولكل انسان تكوينه الخاص وتركيبته المعينة.

ـ والان كيف تنظرين الى نفسك كفنانة موهوبة وواقعية؟

□ انا احبذ فكرة نقد للذات من وقت الى آخر. احيانا يكون الانسان قاسيا مع ذاته واحيانا يكون عليلا.

يجب على الانسان ان ينتقد نفسه واذا لم يستطع، عليه ايجاد من يثق بهم كي ياخذوا رايهم به. وهذه نابعة من ثقة كلية بالنفس وصراحة واقعية.

هناك من يجب ان نحافظ على عملية التأقلم معهم ففي مهنتنا النقد قسم من العلاقات، ومن صميم المهنة. لان الفنان يعرّض نفسه للنقد بمجرد صعوده الى المسرح، او مجرد عرضه مسلسلا ـ او فيلما.

النقد مهم جدا في حياتنا، وليس من السهل تقبل النقد، لانه ليس كل الناس مهمتهم النقد البناء.

مهنتنا تسلط علينا الاضواء، وهناك الكثير من النقاد لديهم هدف التهديم والتجريح، وبرايهم يجب ان يهدم الفنان او يحطم لكي يستطيع متابعة مسيرته.

كيف يستطيع الفنان خلال ٢٠ سنة ان يتابع هذه المهنة كل يوم، كل ساعة، في ظل هذا الواقع. اظن ـ وبرايي طبعا ـ اذا كان راضيا نفسه ويقوم بعمله المتقن يقفل اذنيه على التهديم، ولكن يجب ان يكون لديه اشخاص يلجأ لهم بعد كل عمل فني ويطلب منهم المساعدة. على ان لا يتعدى عددهم الثلاثة اشخاص. تقولين موهوبة وواقعية. بالطبع يجب ان اكون واقعية، في حياتي وفني يجب ان احلق بحلمي كي اصل الى الافضل والاحسن. وهذه المعادلة صعبة جدا.

فمن هذا الواقع يبني الفنان هدفه الذي هو الحلم ـ حلمه ـ والانطلاق بالاجنحة الى الافضل والاحسن.

ـ قمت بتمثيل عدة مسرحيات، وهذه جميعها تبلور صيغة رؤيوية فنية خاصة، هل لك برصد هذه الرؤية.

□ رؤيتي الفنية نابعة من عقيدة وفهم لمجتمعي وانساني فالانسان اذا كانت لديه رؤية واضحة في الفن يستطيع ان يصل الى هدفه وهو تغيير المجتمع الى مجتمع افضل، وبمجرد عرضنا مشاكل المجتمع للجمهور ـ في الحاضر، وامثولات الماضي، ـ ونقدم له رؤية مستقبلية بطريقة بسيطة وواضحة غير معقدة تفيد هذا الانسان الى الافضل. وان تغيير مجتمعنا من مجتمع ظالم الى مجتمع طامح للعدالة، من مجتمع متعصب الى مجتمع علماني اكثر نكون قد رسمنا رؤية واضحة وسليمة لواقع نطمح الى ايجاده ونعمل لاجله.

ـ ما هو المحك الذي تسلكينه لتقييم فنية النص الابداعي الذي يعرض عليك وتنوين خوض غماره، والى اي حدّ تصح الاستعانة بالمقاييس النقدية الغربية في عملية التقييم؟

□ انا اقرر النص... وفي اكثر الاحيان انا التي تقرر الموضوع. اقراه وادرسه، بشكل جيد، اتكل على عفويتي، وغريزتي وجراتي في اختيار النص او رفضه.

فالنص هو العجينة التي يستعملها الفنان لعجنها وخبزها حيث يضع عليها السكر او الملح ويقدمها الى الجمهور لياكلها ويلتذ بها. هذا هو الفن. حتى آرائي، وافكاري، وتاملاتي السياسية والملتزمة اود عملها بشكل متأن وناعم كي تمر بدون عناء او تعب، الفن تسلية بالدرجة الاولى ونستخدم مهارتنا لاستساغة الموضوع وجعله لدنا سهلا لذيذا.

فالانسان الذي يعيش مع الموت في كل فترات حياته في عقله الباطني والظاهري، يتبعه الموت اينما يذهب. اذا مر في الشارع، يحس به يواكبه في كل اللحظات والمسرح حب وتسلية وشغف والانسان للهروب من الواقع يبحث عن التسلية. عن الحب والحنان وبلا شغف لا يوجد فن. وبلا الفن ليس من تسلية. انساننا يبحث عن شيء يبعده عن عناء نهاره. انساننا الهارب من واقعه، لتوجد له ملجا. والملجا برايي هو الفن المسرحي.

الفن والثقافة

ـ هل لك بتعريفنا بالمناخ الثقافي والفني العلم الذي تشكلت موهبتك الفنية الابداعية في ظله؟

□ لا اعرف ماذا اقول. اعتقد انني فتاة لبنانية وعربية، من المحظوظات، فرغم طفولتي غير العادية.. ورغم والدي غير العاديين ونشاتي غير العادية، ورغم بداياتي غير العادية كان لي الحظ ان اولد واترعرع في منزل مميز. فطفولتي مميزة، والدي، امي، حياتنا، بيتنا وانسنا. والفترة التي عشت فيها، كلهم كانوا مميزين.

يعني منذ الاستقلال الذي رادف حياة والدي، السجون والمطاردات والبعد عن الاهل، منذ الطفولة التي كانت صعبة. فمناخي العلم كان هكذا، مناخ تضحية وعطاء منقطع النظير. مناخ غير اناني منفتح حرّ. كيف لا اشعر انني محظوظة وانا احمل في داخلي وذاكرتي وخيالي وقلبي هذا الجو العلم، الذي ترعرعت فيه. واعتقد ان هذا الجو اثر كثيرا على خيالي. وجعلني احزن في داخلي واعماقي. جميع الصور التي مرت في حياتي غنية بالحياة.

عشت في منزل مناقبيته واخلاقه اكبر من الطبيعة، لم يكن شيئا مهما في حياتنا سوى انقاذ وطننا وامتنا. ورسم صورة مستقبلية لهذا الوطن الحلم.

ـ وكيف جئت الى المسرح؟

□ كنت ما زلت طالبة عندما لستهوتني كتابة الادب المسرحي، بعدما شجعتني على دراسة ادب شكسبير بالانكليزية استاذتي ندى بلرودي ـ رحمها الله ـ بعدها شجعتني استاذتي بالعربية نور سلمان على الكتابة للمسرح باللغة العربية وايضا شجعتني استاذتي اميلي نصرالله.

ثم كتبت مسرحية عنوانها «جريدة النضال» ـ مستوحاة من اسمي ـ وكانت تحتوي على نقد لادارة المدرسة ـ الكلية الاهلية التي كانت مديرتها مدام قرطاس والسيدة سلمى المقدسي وهذه الكلية كانت طالباتها من كل البلاد العربية وهذه المدرسة كانت بيئتها غير طائفية، وهذا ما استهواني فيها. لانني اصلا وتربية قومية التفكير وذهني خال تماما من اي تأثر بالطائفية (...) وقد لقيت هذه المسرحية الاعجاب من كل زميلاتي في المدرسة ومن نجلا حمادة كريمة الرئيس الراحل صبري حمادة وضحى كريمة عبدالله قبرصي، ومنى كريمة النائب العراقي يومئذ حسن توحلي، وغيرهن. (...)

انا سياسية بدمي وتفكيري ولكن عندما تخرجت من الكلية الاهلية في بيروت لم ارغب بدخول الجامعة الاميركية. بل اردت السفر ويومها كان التلفزيون في لبنان قد بدأ في بداية الستينات. ففكرت بان تتجه دراستي اليه. بحيث اردت ان اتعلم فن ادارة التلفزيون وعلاقته بالناس، وكيفية الافادة منه فكريا وقد اقنعت والدي بما ارغب فيه فوافقني وسافرت نضال الى لندن وقدمت امتحانا في ملاث اكاديميات كان اخرها «رويل اكاديمي» التي تخرج منها كبار الفنانين وعندما جاءت لاحد اساتذة الاكاديمية لتوجيهي وعندما قلت لها ان هدفي هو دراسة فن التلفزيون قالت لي لكي تدرسي هذا الفن يجب ان تتعلمي التمثيل والاخراج.

ورايت ان لديها الحق في قول ذلك، وهكذا اتجهت الى دراسة التمثيل والاخراج في جو اكاديمي حيث برعت في الدراسة. واكتشفت موهبتي التي ظهرت من خلال المسرحيات التي قدمتها الاكاديمية بحيث اديت مجمل الادوار التي اسندت اليّ في مسرحيات موليير، وشكسبير والمسرح الشعبي الاكاديمية ولفتت الانظار الى موهبتي كممثلة. وعندما تخرجت وعدت الى بيروت وفي راسي هدفي وهو التمثيل (...)

الموقف والسياسة

ـ الفن موقف كما السياسة كما الادب... هل المسرح بدوره موقف ملتزم ام عبثي؟

□ برايي الالتزام هو التزام بالحياة وبالمجتمع. وتحية متينة بالعبثية.

المسرح ملتزم انما احيانا نستعمل العبثية للوصول الى هدف معين.

ـ يقولون ان فناني الامس كانوا فنانين حقيقيين اما فنانو اليوم فهم نجوم يطفأ بريقها بسرعة مذا تقولين في ذلك؟ وما هو مفهومك لكلمة نجم او نجمة؟

□ هذه عموميات نظلم من خلالها الجميع. الفنان الجيد لا يذهب بريقه. والاصالة والموهبة الحقيقية تبقى حتى الممات. وما بعد. وفي كل مهنة يبقى الانسان الجيد

النجومية بريق تصنعه الشهرة. وترش على الفنان فيصبح سلحرا اكثر. والنجومية تحلق من فنان الى اخر وايضا الشهرة. كل منا يرسم حياته بطريقة تشبهه. وكل واحد منا شهرته تشبهه.

ـ وانت كيف تتعاطين مع الشهرة والنجومية وهل من الممتع ان يكون المرء نجما ومتى يجب ان يعتزل الفنان؟

□ انا نضال. يعني انا انا لا اتغير ولا اعتقد اني تغيرت او ساتغير. فانا احب الناس بحب صادق. لانني ابنة بيت كان يحب جميع الناس.

اظن انه جميل ان يكون المرء نجما لكن الاجمل ان يبقي قدميه على الارض ويبقى عارفا حقيقته وحدوده ونفسه. ولا يقبض حاله جيدا والانسان اذا كان فنه قائما على جماله يجب عليه ان يعتزل عندما يذهب جماله. لان الجمال فان... واذا كان الفنان الانسان مرتكزا على كل الانماط التي ذكرنا يجب عليه ان يبقى حتى آخر يوم في حياته.

اسد الاشقر

ـ قلت انك ولدت في بيت يحب الناس. من انت يا نضال؟

□ والدي اسد الاشقر. مناضلا قوميا صادقا كان. ولو اراد ان ينافق ويلعب على الحبال لكان ممكنا ان يصل الى رئاسة الجمهورية. وهو ابن العائلة المارونية العريقة، ولكنه كان قومي النظرة الى الوطن، انه لم يكن مؤمنا على الاطلاق بتركيبة لبنان الطائفية وباستقلاله الذي قدم اليه على طبق من فضة. وامي رؤوفة الخوري من بلدة حلبا قضاء عكار كانت امراة رائعة ومناضلة في الحزب مع والدي وكانا يشكلان ثنائيا جميلا فوالدتي كانت تشبه غريتاغاربو وقد اختير اسمي نضال لانني ولدت في فترة من اهم فترات النضال الوطني في الاربعينات (...) وها انا اخترت ان اخدم عقيدتي بفني واحمد الله على ان اي لطخة لا توجد في صفحة حياتي. واني اعتز بكل ما قدمت.

ـ نعود الى جو المسرح. طبيعي ان يكون للفن وظيفة سياسية وانت التي نشأت في هذا الجو. كيف تفهمين الوظيفة السياسية للفن، وما الصعوبات التي اعترضتك في هذا السياق.

□ المسرح السياسي قديم العهد... منذ عهد الاغريق وانا لم اخترع هذا المسرح. فعندما يواجه مجتمع ما مشكلة كبرى، واساسية وجذرية، ويمر المسرحي بها عرضا ولا يتكلم عنها فانه يكون تافها وهامشيا ومثله الموسيقي والمطرب والشاعر والرسام. واني اتساءل عما يتكلم المسرحي اللبناني او العربي. اذا ما وقف على المسرح. اذا لم يتكلم عن الحاضر ومشاكله ويقارنه بالماضي المجيد. محرضا على ابداع مستقبل افضل.

هذه الرؤية هي قراءة للتاريخ وتندرج تحت عنوان فلسفة التاريخ، حيث نعيد قراءته كما نرغب، او نقراه من حيث انه يخدمنا للحاضر والمستقبل، وواجبنا كمسرحيين ان نسخر التاريخ لما فيه مصلحة بلادنا وابناء امتنا. لا ان نقول ما يملى علينا (...). هكذا افهم المسرح السياسي وانا لم ادخل الى مسرحي النظريات. والعقائد. والافكار السياسية، بل عكست في خطابي الفني موقفا سياسيا. ذلك انني عايشت منذ طفولتي اسلوب والدي في التعاطي مع الوقائع اليومية والناس والاشياء. ورايته يطبق عقيدته وآراءه وافكاره السياسية تطبيقا عمليا في ممارسته اليومية الاعتيادية. حتى اصبح روحا وجسدا. نظرية، وتجسيدا. لذلك فانني افخر بانني نشأت في بيت قومي لا غبار عليه في ميدان الوطنية. ونشانا على منوال سيد هذا البيت. وانصرفنا انا واخوتي نواجه هذه المسؤولية التي القيت على عاتقنا كل في محيطه وفي مجال عمله.

ومن جهتي. فقد واجهت مصاعب كثيرة ومتنوعة في مسيرتي كانسانة وكفنانة وخصوصا في لبنان، لبنان القديم. كما احب ان اسميه. لان لبنان الجديد على وشك ان يولد في لبنان القديم حوربت من الدولة ومن الاحزاب الرجعية والمتخلفة ومن بعض الناس الذين لم يدركوا ابعاد توجهاتي المسرحية. ومنهم من قال: لماذا تحمل نضال السلم بالعرض. وكيف تجرؤ ان تفتح مسرحا ثوريا في «نص بيروت». ولماذا بيروت بالذات. بيروت بالف خير، وليست بحاجة لهذه الافكار الثورية. لبنان هو سويسرا الشرق. رددها الكثيرون. وقالها الرئيس كميل شمعون عشرات المرات، مضيفا ان لبنان لن يتعرض لاية ازمة'...

ومن رؤيتي كفنانة لاحظت عكس ذلك. وقرعت جرس التحذير انا وكوكبة من اهل الفن. وفي اطار المسرح على وجه التحديد.

هذه بعض الصعوبات التي واجهتني ولا انسى انني فتحت عيني منذ ولدت على مضايقات ليس اقلها السجن الذي تعرض له والدي مرارا.. من جديد فان لي رؤية خاصة الخصها. بان لبنان الجديد آت الينا. ويجب ان نستفيد من اخطاء الماضي وان تكون تلك الاخطاء بمثابة دروس نعتبر منها حتى لا نكرر ما فعلناه بالامس ونمارسه اليوم

العامية والفصحى

ـ ما رايك بالمشكلة القائمة بين العامية والفصحى في المسرح العربي، وهل هناك من تعارض فيما يتعلق بالاقتباس اللغوي واين الخطا في ذلك؟

□ هذا سؤال مهم جدا ويهمني انا شخصيا... يهمني جدا. لاني في هذا المضمار والموضوع حليت هذه المشكلة في مسرح بيروت. هناك في المسرح فصحى رائعة لكنها بعيدة عن الناس لان هناك كثيرا من الامية في العالم العربي. وهناك لهجات محكية عديدة في كل العالم العربي، فكيف نتعاطى مع لغة فصحى مكتوبة. ومع لهجات عامة متداولة في كل قطر من الاقطار ولكل قرية هناك لهجة تختلف عن الاخرى. كيف نستعمل هذه اللغة وهذه اللهجات. هل يجب ان نقول كما يقول البعض، وهل نفرض على الجمهور لغة فصحى ام عامية.

انا شخصيا لم تكن عندي اية مشكلة، مع هذا الموضوع. كيف؟ مثلا مسرحية «مجدلون» التي اشتهرت في لبنان لانها منعت. في هذه المسرحية بالذات تكلمنا عن لهجات ولغات. مثلا عندما يتكلم رئيس الجمهورية في مشهد من المشاهد يتكلم بالفصحى. والطلاب فيما بينهم يتكلمون مع بعضهم في باحة المدرسة ولانهم طلاب عندهم الملم بالثقافة يتكلمون العربية ـ ما نسميه لغة الصحافة المبسطة ـ او لغة عامية راقية. وعندما يتكلم الناس في شوارع بيروت مثلا يتكلمون العامية. واذا كان احدهم من البسطة يتكلم بسطاوي. ومن زغرتا ـ زغرتاوي، وغيرها. وهذا التنوع في اللهجات يطعم المسرح بالعفوية الحياتية الشعبية. لذلك نرى ان المشكلة لم تكن مطروحة ـ وهي الآن مطروحة لان البعض في العالم العربي فرض الفصحى على المسرح ـ طبعا منهم من يرى انه يخدم المسرح في هذا الاطار لكن بنظري ان كل موضوع مسرحي هو موضوع حياتي ويجب ان يعالج كما نعالجه في الحياة كما قلت سابقا. مثلا في التلفزيون يقولون ان اللهجة المصرية تصل الى الجمهور حلوة وبسرعة. انا اؤكد ذلك لان في مصر بدا المسرح قبل اي مكان آخر في العالم العربي

وانتشرت اللهجة المصرية في كل مكان ـ في السينما والتلفزيون وفيما بعد بدات اللهجة اللبنانية محببة لدى الجمهور. وفي عدة لهجات اخرى. من يا ترى فرض ذلك بطريقة غير مباشرة؟ الجواب طبعا لدى المنتج. لانه يبقي من وراء الفصحى ـ التجارة. والربح السريع عبر التسويق المحلي والعربي. فاسهل له تسويق الفصحى من العامية. ولكن الجمهور لا تحلو له الفصحى دائما.

مثلا من خلال «شجرة الدر» او «زنوبيا ملكة تدمر» تكلم الملوك فيما بينهم الفصحى وايضا التجار. لماذا لا نستفيد من العطاءات الرائعة في اللهجات. لماذا لا نترك العفوية الموجودة تاخذ مكانها كي تصل الى ما يصبو اليه الجمهور.

ـ والآن اين نضال من جديد. وكيف هي حياتها العائلية؟

□ بعد ان اقمت احد عشر عاما في الاردن انتقلت مع زوجي واولادنا الى قبرص، ولا نزال نعيش هناك. انا بطبعي احب الحياة العائلية. وافضل ان اكون الى جانب زوجي بالذات اينما وجد. فهو سبب استمرار نشاطي الفني. فؤاد نعيم زوجي هو الذي يدفعني دائما الى التواجد على الساحة الفنية ويقنعني بحضور المهرجانات.

ـ آخر كلمة تودين قولها في نهاية هذا الحوار؟

□ املك شوقا كبيرا للقاء الناس بعمل فني يحمل طموحاتي ورؤيتي، بمعنى آخر انني ابحث عن عمل يحتملني بعد كل هذه التجربة، ولكن اين هذا العمل. اين يمكن ان اقدمه. المطلوب طبعا عمل يوازي كل المتغيرات العجيبة والسريعة، في حياتنا العربية، والتي لم يعد بقدرة الفن، ربما ان يواكبها، وبشكل خاص في المسرح الذي هو زبدة نتاج المجتمعات في حياتها الحضرية.

انني ارى مثلا انه لم يعد هناك نصوص مسرحية على الصعيد العربي، ونحن اصلا نعاني حالة فقر في الكتاب المسرحيين الذين يكتبون مسرحا وليس ادبا مقولبا بشكل مسرحي. من هنا كانت دعوتي الى كتابة مسرحية، تولد على الخشبة عبر فعل الفكرة بدلا من قولها.

زينب حمود

العدد الجديد من «الفكر الديموقراطي»

صدر العدد الجديد من مجلة «الفكر الديموقراطي» الفصلية الفكرية الثقافية وفيها مناقشات وابحاث تتناول شؤون الفكر والفن وملفا عن الجزائر.

وفي العدد افتتاحية لهيئة التحرير ومناقشات حول «قضية الديموقراطية في العالم الثالث» لسمير امين و «عمليات التغيير الثوري في بلدان الاشتراكية القائمة» لكاظم حبيب و «العالم العربي والمتغيرات الدولية» للعربي مفضال و «نحو علاقة اردنية فلسطينية من نوع جديد» لزياد ابو عمرو.

وفي الدراسات «ديون مصر والتبعية الجديدة» لعثمان محمد عثمان و «الانتفاضة وثورة ١٩٣٦» لخليل عبد ربه و «التوراة لم تجيء من الجزيرة العربية» لفراس السواح و «عن تاريخ مفهوم الاغتراب» لفاخر عبد الجبار.

ويتضمن العدد حوارات مع برهان غليون وحسن حنفي وزهيرة كمال. وفي باب الثقافة «الريادة في الادب المقارن في العالم العربي» ليوسف بكار و «عن النحو المنهجي في مجال النقد الادبي المعربي» لنجيب العوفي و «مدخل في النقد الجزائري المعاصر» لزمري محمد و «موقف لحسن الوزان من الصوفية، ارهاصات لفكر مغربي متنور» لنور رشد احمد و «المسرح الجزائري: شكليات وملامح» لعبد الكريم غريبي و «الحركة التشكيلية المعاصرة في الجزائر» لابراهيم مردوخ و «الشعر الجزائري المكتوب بالفرنسية» لمحمد سحابة و «الشفوية الخطاب والبربرية» للولو معمري

وفي التقارير مساهمات لهشام قشطة وسيز يعقوب وفي المراجعات لشوقي شعث ومحمد نور الدين افاية.

نيقوسيا ـ اف ب

«الحاسوب» في كمبردج ... وخليل حاوي

يعقد مركز الحاسب الآلي للغات والآداب ومعهد الشرق الاوسط في جامعة كمبردج (بريطانيا) بين الخامس والسابع من ايلول (سبتمبر) المقبل المؤتمر والمعرض الثاني للحاسوب الثنائي اللغة الذي يتضمن ابحاثا ومناقشات معمقة تعالج معضلات الحاسوب في العالم العربي وعلاقتها باللغة العربية، ويقام على هامش هذا المؤتمر احتفال تذكاري للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي الذي درس في جامعة كمبردج.

ومن موضوعات المؤتمر حماية حقوق الملكية لبرامج الحاسوب ومعضلاتها في العالم العربي وقواعد البيانات الثنائية اللغة وبناء قواعد لمصادر التراث العربي ومصارف البيانات الحديثة والنشر المتعلق بالحاسوب الثنائي اللغة وبناء المعاجم على الحاسوب والترجمة الآلية وتعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب.

ويتضمن المؤتمر معرضا لاجهزة الحاسب الآلي

ويقام في الجامعة حفل تذكاري للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي الذي درس في كمبردج يتخلله اداء لتناغي من الموسيقى الاوروبية والعربية بينها في شكل خاص لرياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب.

نيقوسيا ـ اف ب

قضايا

بين القاضي الشرعي والقاضي الفعلي

نقرأ ونسمع عن قرارات توقيف اشخاص وعن احكام اصدرتها وتصدرها «الاجهزة القضائية» التابعة لتنظيمات عسكرية وسياسية (سلطات الامر الواقع) قائمة في مختلف المناطق اللبنانية، فما هي الطبيعة والقوة القانونية لمثل هذه القرارات والاحكام؟

من المتفق عليه ان الاعضاء القضائية للدولة هم ـ كقاعدة ـ موظفون، وقرار التعيين في الوظيفة القضائية هو سند وجود القاضي اذ به يصبح الشخص موظفا في الوظيفة القضائية ويكتسب ولايتها؛ وان الفرد الذي يقحم نفسه على الادارة دون تعيين، يعتبر غاصبا Usurpateur.

وهذه القاعدة هي صحيحة ولازمة في الاوقات العادية. اما في الاوقات الاستثنائية، فالى اي مدى تتعطل والى اي مدى يصح اعمال نظرية الموظف الفعلي او الواقعي على الاعمال التي يقوم بها من اجل سير المرفق العام سيرا منتظما، والى اي مدى يصح اعمال هذه النظرية على القاضي الفعلي وعلى احكامه وقراراته ؟

١ ـ لا بد من التفريق اولا بين اعمال الحكومة الثورية Gouvernement insurrectionnel التي ينتزع فيها الثوار السلطة من ايدي الحكومة الشرعية وبين اعمال الحكومة الفعلية او الواقعية Gouvernement de fait، فكل منهما تستولي على السلطة دون ان تقلدها وفقا للاوضاع الدستورية المشروعة، ولكن الحكومة الفعلية تمتاز بانها تستولي على السلطة نهائيا لاختفاء الحكومة الشرعية (كالحكومة الفرنسية المؤقتة التي مارست السلطة سنة ١٩٤٤ عقب الحرب العالمية الثانية) واعمالها تعتبر مشروعة، ويعتبر الموظفون الذين عينتهم موظفين عموميين بالمعنى الكامل، وتعتبر اعمالهم صادرة عن موظفين مختصين، بينما لا تعتبر اعمال الموظفين الذين عينتهم الحكومة الثورية مشروعة الا اذا تعلقت بمرفق عام لا يمكن ان يتوقف.

٢ ـ وفي مرفق القضاء، فقد اراد البعض تطبيق نظرية الموظف الفعلي على القاضي بحيث يمكن الحديث عن القاضي الفعلي في الظروف الاستثنائية. وقد اقتضى البعض ان يتوافر فيه عنصرا الاستمرار والمباشرة السليمة.

بينما ذهب رأي آخر الى استبعاد فكرة الموظف الفعلي بالنسبة للقاضي في هذه الحالة نظرا لدقة الوظيفة القضائية والضمانات التي يجب ان تحاط بها لمصلحة المتقاضين.

واذا كانت ضرورة الوظيفة القضائية تقتضي الاعتراف بفكرة القاضي الفعلي في الظروف غير العادية بالنسبة لاعمالها التنفيذية والوقتية والولائية، فانها تكون محل نظر بالنسبة للعمل القضائي بالمعنى الدقيق، ذلك نظرا لاثره الحاسم الذي يتمثل في حجية الامر المقضي.

٣ ـ وفي ضوء ما تقدم، تكون «النيابات العامة» و «المحاكم» المعينة من قبل السلطات الفعلية على الارض، في الظروف التي مر ويمر بها لبنان، معينة من قبل سلطات ثورية لان السلطة الشرعية لم تختف نهائيا وتكون الاعمال الصادرة عنها (كالتوقيف مثلا) غير مشروعة لان النيابات العامة الشرعية، كما المحاكم، لم تتوقف عن العمل.

المحامي جرجس سليوان

بعض المراجع:

١ ـ نظرية العمل القضائي للدكتور وجدي راغب فهمي
٢ ـ مبادىء القانون الاداري للدكتور سليمان الطماوي
٣ ـ القانون الاداري للاستاذ دي لوبادير
٤ ـ قرار محكمة النقض المصرية تاريخ ١٩٦٢/٥/٥
٥ ـ حكم الغرفة الابتدائية المدنية في جبل لبنان تاريخ ١٩٨٦/٧/١٥
٦ ـ موسوعة داللوز، الحق الاداري، كلمة «موظف علم»
٧ ـ موسوعة داللوز، الاصول المدنية، كلمة «حكم»

محمد تيمور و« العشرة الطيبة »

صدر اخيرا عن دار الف الجزءان الثاني والثالث من الاعمال الكاملة للاديب المصري الراحل محمد تيمور المولود علم ١٨٩٢ والمتوفى عام ١٩٢١.

يتضمن الجزء الثاني مسرحية العشرة الطيبة التي قدمتها فرقة نجيب الريحاني عام ١٩١٩ وألف أزجال اغانيها بديع خيري ووضع الحانها سيد درويش الذي اعادت فرقته الخاصة تقديمها بعد تكوينها عام ١٩٢١.

في «العشرة الطيبة» التي كانت تعبيرا عن انفعال الكاتب بثورة ١٩١٩ يقدم محمد تيمور سخرية مريرة من الولاة والحكام والمماليك الجراكسة والترك من خلال قصة الوالي فخر الدين ابو زعيزع الذي يمعن في الاستبداد ويقتل عشرة رجال بغير ذنب جنوه وحاكم الاقليم حاج بابا حمص اخضر الذي قتل عشرا من زوجاته الواحدة تلو الاخرى. وبعد مفارقات وانتقادات حادة لهؤلاء الحكام الظالمين نكتشف ان مساعدي الوالي والحاكم لم يقتلا الرجال والنساء فيتزوج هؤلاء من اولئك لتكون «العشرة الطيبة» بعد ان يهزم بطل من الشعب سيف الدين حاكم الاقليم حمص اخضر.

وقد حققت هذه المسرحية نجاحا كبيرا لما تضمنته من انتصار للشعب ومناهضة للحاكم الاجنبي. وزادت من نجاحها روعة موسيقى سيد درويش وازجال بديع خيري الذي عبر عن قهر الانسان المصري على يد الاجنبي.

وقد قال الاديب الكبير يحيى حقي ان في العشرة الطيبة سخرية تكاد تكون سافرة بقصر السلطان فؤاد وحاشيته ووزرائه.

وفي مسرحية «الهاوية» التي تضمنها الجزء الثالث يعالج محمد تيمور داء وبيلا كان قد انتشر في مصر في اوائل هذا القرن وخاصة بين الموسرين وهو تعاطي الكوكايين الذي كان اشبه بالموضة بين ابناء الطبقة العليا.

وتحت اسم المسرحية يكتب المؤلف انها «كوميدي درام» اي ملهاة مأساوية. وفي مقدمة الطبعة الجديدة يقول المخرج المسرحي سعد اردش ان هذه نوعية مستحدثة بعد بزوغ عصر الصناعة في اواسط القرن الماضي تأكيدا لنظرية سقوط التراجيديا واستجابة لنظريات العلوم الانسانية الجديدة، وبوجه خاص، علم النفس وعلم الاجتماع. ولا شك ان هذا التصنيف يؤكد الوعي العلمي والفني الكامل للمؤلف باخر ما وصلت اليه نظريات الصياغة الدرامية في اوروبا. كما يؤكد ثقافته الغربية الواسعة في الادب علمة والادب التمثيلي خاصة.

وتقدم المسرحية قصة شاب ثري سقط في هوة الجوري وراء الملذات، فرافق مجموعة من المنافقين المنتفعين بثرائه ممن يعطونه احساسا زائفا بالعظمة كي يستنزفوا ماله ويأكلوا على مائدته.

وينغمس الشاب في هذا العالم حتى يدمن الكوكايين والقمر ويبيع الارض التي ورثها عن ابيه بثمن بخس لاحد رفاق الكوكايين. وفي احدى نوبات مرحة المأجن ياتي بزوجته فيعرفها برفاق السوء الذين يحسبهم اصدقاء. لكن احدهم لا يتورع عن ان يطارد الزوجة بعد ذلك حتى تقع في غرامه.

وفي النهاية يكتشف الزوج حقيقة زوجته والاصدقاء الذين احاط نفسه بهم. لكنه فاقد الارادة لا يقدر على شيء ويبقى حتى في مشهد النهاية يستجدي «شمة» كوكايين.

وتتميز المسرحية التي قدمت عقب وفاة المؤلف عام ١٩٢١ بدقة بناء الشخصيات وبالوعي الاجتماعي الناضج.

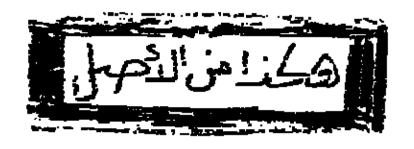
و «العشرة الطيبة» و «الهاوية» مكتوبتان باللهجة العامية التي كان محمد تيمور يرى انها اللغة المناسبة للمسرح لتكون المسرحية مفهومة للجميع ولما تتسم به العامية من مرونة تتناسب مع فن التمثيل.

وكان الجزء الاول من اعمال محمد تيمور الكاملة قد صدر تحت عنوان «ما تراه العيون» وتضمن سبع قصص قصيرة ورواية لم تكتمل.

نشأ محمد تيمور في اسرة من الادباء. فابوه هو العالم احمد تيمور (من ١٨٧١ الى ١٩٣٠) وكان من كبار مثقفي عصره وقدم تحقيقات ودراسات كثيرة في التراث العربي وجمع ودرس اكثر من ١٧ الف مخطوط نادر. وعمته هي الشاعرة عائشة التيمورية التي كانت من اوائل الداعيات الى تحرير المراة وشقيقه هو الاديب الكبير محمود تيمور.

عصام خلف

القاهرة ـ ر



في المرمى

حديث عن القطط

من النادر ان تدخل الى «الدار» ، دون أن تجد سيارته الصغيرة ، تربض بقضها وقضيضها ، وبنوافذها المشرعة، قرب المدخل تحت شجرة الكينا العملاقة .

ورغم انه اصلح سيارته عدة مرات ، بفعل شظايا القنابل المتفجرة حولها وحواليها ، والتي جعلت منها اطلال سيارة ، كما هي سيارتي ، بالفعل والواقع ، الا ان النوافذ ، ظلت كما كانت مفتوحة ، الامر الذي جعلني اسأله ذات مساء عن السر ، فاجاب ببساطة: من اجل قطط الليل ، وظننت انه شاء ان «يستلمني» فبدلت الحديث ، ثم ذهب كل منا الى عمله .

ودارت الايام ، ومعها الحرب والضرب والقتل بلا رحمة او من يرحمون ، وهربت كل السيارات من امام مدخل «الدار» ، الا سيارته ، باستثناء مرة واحدة ، لم اجد السيارة ، فعجبت للامر ، لان صاحبها الزميل العزيز ، لم يغب ولا مرة عن عمله ، وهو مقيم شبه دائم ، رابض في مكتبه يلاحق الاخبار من الغسق حتى خيوط الفجر ....

وسألت عن الزميل ، وانا امسك قلبي بيدي ، خشية ان يكون قد اصابه مكروه لا سمح الله ، فقيل لي: ببساطة ايضا ، انه ذهب لابتياع الطعام ....للقطط!

وكدت انفجر من الغيظ ، لو لم يبادر زميل اخر ، الى تأكيد الامر وحسمه بالقول: ما قيل لك هو الحقيقة ، ولا لزوم للاستغراب!

لا لزوم للاستغراب ، كيف ، وكانت الدنيا تمطر حديدا ولهبا ونارا ، وزميلنا يسعى وراء طعام القطط!

وبعد طول انتظار ، اطل الزميل ، والابتسامة على وجهه ، فقد وفق باكثر من علبة طعام ، اعتادت عليه قطته ، فطلب لنا فناجين القهوة ، ثم غرق كعادته في عمله ...

وقبل ايام ، كنت مع الزميل في مكتبه ، نشاهد التلفزيون ونسمع الاخبار ، ونتسقط الحقائق من بعضها .... وفجأة وبلا مقدمات سألت الزميل عن حكايته مع ...القطط!

فاجاب باندفاع: كحكاية كل انسان يخشى على كل كائن حي ، فاذا كان بعضنا يحرص على عصفور ، واخر على نجدة ملهوف ، وثالث على مساعدة الاخرين قدر طاقته ، فانا من بين هؤلاء ، ادع نوافذ سيارتي مفتوحة ، كي تدلف اليها القطط هربا من المطر او الحر ، واترك لها بعض الطعام ، باعتبار انها قد لا تجده ، في زمن بات يصعب على المرء ، بفعل التجار الفجار ، ان يتقاسمه مع القطط!

وتدخل زميل ثالث في الموضوع فقال: لماذا لا تسأله عن «جاكلين»؟

ودون ان اسأله عن «جاكلين» استفاض في الحديث عنها ، واكد انها باتت من الذكاء حيث صارت تقرع الباب اذا وجدته مقفلا ، وتعرف كيف تختار طعامها من بين سائر المعلبات ، وانها ولا مرة «عملتها» في البيت ، بل في الخارج ، ولو جعلها الامر تشده من اسفل بنطلونه ، كي يفتح لها باب الخروج!

و «جاكلين» قطة «زقاقية» جاءته ذات مساء بارد من الشارع ، فسقاها واطعمها وعمل على تدجينها ، لان الزميل لا يتعامل مع القطط المدللة ولا تلك المخملية!

والى هنا تنتهي القصة . ●

ولكن يبقى السؤال!

ترى ، متى يرق قلب البشري القادر المقتدر ، ولا اقول القاتل ، صوب اخيه في الانسانية ، فيرفع السكين عن رقبته ، ويدعه ليحيا على الاقل ، بعد ان سلبه امنه وحريته وحياته؟

للمناسبة .

اتذكر ان الشاة رأت جزارها ذات يوم ، يشحذ سكينه ، فقالت له احترس يا سيدي لئلا تجرح اصبعك!

وثمة كلمة اخيرة ، وهي الى متى يبقى شعب هذا الوطن يسلم رقابه الى الجزارين؟

فريد خوري ---

نحو مباراة نهائية بين غراف وسيليش

مضت الالمانية الغربية ستيفي غراف واليوغوسلافية مونيكا سيليش في تحقيق الانتصارات السهلة في دورة برلين الغربية الدولية لكرة المضرب .

وفي المرحلة ربع النهائية للدورة فازت غراف على السوفياتية ليلى ميسكي ٦/٠ و ٦/١ وسيليش على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦/صفر و ٦/٣ .

وستلعب غراف في المرحلة نصف النهائية ضد السوفياتية ناتاليا زفيريفا التي فازت على النمسوية جوديث فيزنر ٧/٦ و ٦/صفر و ٦/٤ وسيليش ضد الايطالية ساندرا سيكيني التي هزمت الفرنسية ناتالي توزيا ٧/٦ و ٦/٣ .

وفي ربع نهائي بطولة ايطاليا المفتوحة في روما فاز الاسباني اميليو سانشيز على الارجنتيني غييرمو بيريز رولداز ٦/٧ و ٦/٢ والاكوادوري اندرنيس غوميز على الايطالي اومار كامبوريزي ٦/١ و ٦/٢ والنمسوي توماس موستر على الفرنسي غي فورجيه ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٣ والسوفياتي اندريه تشسنوكوف على الارجنتيني روبرتو ملنشيني ٦/٧ و ٦/صفر .

وفي نصف النهائي سيلعب سانشيز ضد تشسنوكوف وغوميز ضد موستر .

كأس الاتحاد لفرق الرجال تبدأ غدا

تبدأ غدا الاثنين في دوسلدورف مسابقة كأس الاتحاد الثالثة عشرة لكرة المضرب لفرق الرجال حيث سيدافع منتخب المانيا الغربية بقيادة بوريس بيكر عن لقبه امام منتخبات السويد واسبانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والارجنتين والنمسا

ومن بين النجوم الذين سيشاركون في الدورة هناك السويدي ستيفان ادبرغ والارجنتيني البرتو مانشيني والنمساوي توماس موستر .

وستختتم الدورة التي خصص لها جوائز قدرها ١.٣ مليون دولار في ٢٧ ايار الحالي .

وفي ما يلي البرنامج

٥/٢١ الولايات المتحدة مع اسبانيا والمانيا الغربية مع الاتحاد السوفياتي (المجموعة الحمراء) .

٥/٢٢ السويد مع النمسا والارجنتين مع يوغوسلافيا (المجموعة الزرقاء)

٥/٢٣ الولايات المتحدة مع المانيا الغربية واسبانيا مع الاتحاد السوفياتي .

٥/٢٤ السويد مع الارجنتين والنمسا مع يوغوسلافيا .

٥/٢٥ الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية مع اسبانيا .

٥/٢٦ السويد مع يوغوسلافيا والارجنتين مع النمسا .

٥/٢٧ المباراة النهائية بين بطلي المجموعتين .

بن سليم يفوز بسباق سيارات الأردن

فاز محمد بن سليم من دولة الامارات العربية المتحدة بسباق سيارات الاردن الدولي بعد منافسة شديدة مع مواطنه سهيل بن خليفة .

ولم ينه سوى ١٨ من بين المتسابقين الاثنين والثلاثين السباق الشاق الذي دام يومين وبلغت مسافته ١,٠٥٥ كيلومترا .

وقد فاز بن سليم بطل الشرق الاوسط على مدى الاعوام الاربعة الماضية بالسباق في سيارة تويوتا متقدما على بن خليفة بخمس دقائق فقط . وكانت المرحلة الاولى من سباق الشرق الاوسط قد اقيمت في قطر في وقت سابق من هذا العام .

ويسعى منظمو السباق الى ادراجه في بطولة العالم لسباقات السيارات العام القادم . وقد راقب السباق مسؤولون من الاتحاد الدولي لرياضات السيارات الذي يتخذ من باريس مقرا له .

وقد قطع بن سليم السباق في ثلاث ساعات و٣٥ دقيقة وبن خليفة في سيارة ميتسوبيشي غالانت في ثلاث ساعات و٣٩,١١ دقيقة .

مدرب هولندا السابق يطالب اتحاد كرة القدم بالتعويض

قالت وكالة الانباء الهولندية ان تيس ليبرغتس مدرب منتخب هولندا الذي عزل بعد ضغوط من اللاعبين قبل شهرين يطالب الاتحاد الهولندي لكرة القدم بمبلغ ١.٢ مليون غيلدر (٦٠٠,٠٠٠ دولار) تعويضا عن الاضرار التي لحقت به .

وقد رفع محامي ليبرغتس دعوى يطالب فيها بتعويض موكله عن الاضرار ويشمل ذلك تعويضا عن ضياع الايرادات التي كان سيحصل عليها في حالة بقائه كمدرب وعن الاضرار التي لحقت بسمعته اثر عزله .

ويحمل ليبرغتس الاتحاد الهولندي المسؤولية عن فشله حتى الآن في العثور على عمل كمدرب للموسم القادم .

وكان الاتحاد الهولندي قد اوقف ليبرغتس البالغ من العمر ٤٩ سنة قبيل كأس العالم .

قضية اغلى لاعب كرة قدم تتفاعل

باجيو : اترك النادي ضد رغبتي فيورنتينا : لقد بعناه لاسباب مالية



روبرتو باجيو خلال لقاء فريقه مع جوفنتوس (ا.ف.ب)

قال نادي جوفنتوس الايطالي الحاصل على كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه اشترى روبرتو باجيو لاعب خط الوسط في فيورنتينا مقابل ١٦ مليار ليرة (١٣ مليون دولار) وهو اكبر مبلغ يدفع لشراء لاعب كرة قدم .

ويزيد هذا المبلغ عما دفعه ميلانو الايطالي لشراء رود غوليت الهولندي من ايندهوفن عام ١٩٨٧ وهو ٨.٥ مليون دولار .

وفي فلورنسا تجمع مئات من المشجعين وقد انتابهم الغضب خارج مقر نادي فيورنتينا احتجاجا على بيع باجيو .

وجاء اعلان عن العقد ومدته ثلاث سنوات ليضع حدا لشائعات راجت منذ اربعة اشهر عن مستقبل باجيو وبعد يومين فقط من هزيمة فيورنتينا على يد جوفنتوس في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي .

وقال باجيو في مؤتمر صحفي بمدينة مودينا انه ترك فيورنتينا ضد رغبته .

وقال باجيو كنت حتى الدقيقة الاخيرة على امل البقاء في فيورنتينا ومن اجل ذلك بذلت ما في وسعي الا اني فهمت انني اصبحت عبئا على النادي فاردت انهاء هذا الوضع في اقرب وقت ممكن .

وقال ايضا انه صدم للمبلغ الكبير الذي دفعه جوفنتوس لشرائه . وقال : المبلغ الذي دفع لشرائي يصيبني بالقلق .

وقد قال فيورنتينا في بيان انه اضطر لبيع باجيو ابرع الناشئين الموهوبين في ايطاليا لاسباب مالية .

وقال النادي انه ضاع عليه مبلغ قدره ١٨ مليار ليرة (١٥ مليون دولار) في العام الماضي بسبب اعادة بناء مواقع باستاد فلورنسا استعدادا لكاس العالم مما ادى الى تقليل سعته .

ووعد النادي مشجعيه بتخصيص المبلغ الذي تلقاه مقابل بيع باجيو في تكوين فريق ذي قدرة اكبر على المنافسة .

وقد اضطرت الشرطة الى استخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق بضع مئات من المشجعين الذين القوا الحجارة والزجاجات والطوب وانية الزهور على مقر فيورنتينا .

ولحقت اضرار بعشرات السيارات في الميدان الرئيسي في فلورنسا كما اصيب شرطي بجروح خطيرة اثر اصابته بزجاجة .

وبعد ٤٥ دقيقة تمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف .

وقالت الشرطة انها اعتقلت ٣٠ شابا وافرجت عن معظمهم بعد ذلك .

مشاغبو الكرة الايطالية ينتظرون بشغف المونديال

بشغف كبير ينتظر مشاغبو كرة القدم الايطاليون المعروفون باسم «اولتراس» ان تبدأ مسابقة كاس العالم لكرة القدم ليبرهنوا انهم لا يقلون عنفا عن ابناء عمهم البريطانيين .

ويتسلح افراد «اولتراس» بالمدى وقضبان الحديد ليهاجموا متى ارادوا رجال الامن او مشجعي الفرق المنافسة على غرار ما يحصل دائما في بطولة الدوري . وفي ٩ ايار الحالي هاجمت مجموعة من هؤلاء الشبان والصبية هداف فريق يوفنتوس سلفاتوري سكيلاتشي لدى وصوله الى معسكر تدريب المنتخب الايطالي في كافرتشيانو بمدينة فيورنتينا .

وعلى عكس مثيري الشغب الانكليز والهولنديين فان افراد الـ «اولتراس» لا يحتاجون الى احتساء ليترات من الجعة ليفقدوا صوابهم ويبدأوا بالهجوم . فالحاجز الرئيسي لـ «زعران» الكرة الايطالية هو العنصرية والاحتقار الذي يكنه عدد كبير من سكان شمال ايطاليا لسكان الجنوب لاعتقادهم انهم يعيشون على حسابهم . ولذا فان لافتات كثيرة ترتفع فوق ملاعب مدينة ميلانو مثلا كلما حل فريق نابولي الجنوبي ضيفا عليها .

وتطال هذه العنصرية المحلية النجوم الدوليين انفسهم . وهكذا فان اللافتات لم توفر ايضا نجم ميلانو ومنتخب هولندا رود غوليت لانه من اصل سورينامي .

اما اكثر الـ «اولتراس» عنفا فهم مشجعو فرق اتالانتا برغامو وفيورنتينا فلورنسا وفيرونا . وباستثناء فريق نابولي فان الفرق الكبيرة كلها تملك نماذج من هذه المجموعات .

ويندر ان تقع اشتباكات ارتجالية في الملاعب الايطالية فكل معركة يخطط لها ولكل مجموعة اسمها . فهناك مجموعة «الالوية الحمراء والسوداء» الخاصة بفريق ميلانو و«سكينز» الخاصة بفريق انترناسيونالي و«فيرونا فرونت» الخاصة بفرق فيرونا .

وللمرة الاولى اعتقلت الشرطة سلسلة في الحادية والعشرين لاشتباكها مع رجال الامن في مناسبة مباراة فريقي العاصمة روما ولاتسيو فحكم عليها بالسجن مئة يوم ثم تقرر تخفيض العقوبة بحيث منعت من حضور مباريات كرة القدم ثلاث سنوات

وعلى الصعيد السياسي فان ايا من هذه المجموعات لا ترتبط بحزب سياسي معين . وترتفع شعارات معادية للسامية من وقت لآخر في مدرجات الملاعب . ووصفت مجموعة «اولتراس» الخاصة بفريق اتالانتا مرة مشجعي احد الفرق المنافسة بانهم «كلاب النازيين» .

فريقان يتنافسان على زعامة الكرة في المانيا الشرقية

تساوت ارصدة فرق دينامو درسدن وماغدبورغ وكارل ماركس شتات في نهاية مباريات الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم .

وفي ما يلي النتائج

اينرجي كوتبوس - دينامو درسدن صفر/صفر

ماغدبورغ - شيمي هاله ١/٣

شتال برندبروغ - كارل ماركس شتات ٢/٢

روت فايس ارفورت - كارل تسايس يينا ١/٤

فيشموت او - هانزا روستوك ٢/٣

بيشفورفيرذا - دينامو برلين ١/١

لوكوموتيف لايبزيغ - ايسنهوتنشتات ٢/صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة

١ - دينامو درسدن ٣٤ نقطة

٢ - ماغدبورغ ٣٤

٣ - كارل ماركس شتات ٣٤.

مدرب ايندهوفن يعمل في تركيا

قالت وكالة الانباء الهولندية ان جوس هيدنك مدرب فريق ايندهوفن سيتولى تدريب نادي فينربلخشه التركي الموسم القادم .

وقد قرر ايندهوفن عدم تجديد عقد هيدنك بعد انتهائه هذا الموسم وذلك بعد احتلال ايندهوفن المركز الثاني في الدوري الهولندي لكرة القدم بعد اياكس امستردام .

ويسافر هيدنك الى استانبول هذا الاسبوع للتوقيع على عقد مدته عامان .

وكان سبورتنغ لشبونة البرتغالي ونادي كان الفرنسي قد اعربا ايضا عن اهتمامهما بالتعاقد مع هيدنك .

وتقول تقارير ان بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا قد يحل محل هيدنك في تدريب ايندهوفن الا ان كيس بلوجسما مدير النادي قال انه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن المدرب الجديد للفريق .

مانشستر يونايتد يعرض على حارس المرمى سيلي التعاقد

ينوي فريق مانشستر يونايتد ان يعرض على حارس المرمى ليس سيلي الذي استعاره من فريق لوتون التعاقد وذلك بعد ان لعب دورا مهما في المباراة التي حصل فيها على كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم .

وقال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد سأذهب لمقابلته في منزله يوم الاربعاء . اقل ما افعله الآن هو ان اعرض عليه التعاقد . انه يستحق ذلك

وقد كان سيلي البالغ منا لعمر ٣٢ عاما نجم مباراة الاعادة في نهائي الكاس عندما فاز يونايتد على كريستال بالاس ١/صفر يوم الخميس وذلك عندما لعب محل جيم ليتون الذي استبعد بعد دخول مرماه ثلاثة اهداف .

وقال: سيكرهني كثير من الناس على ذلك ولكني كان علي ان افعل ما هو في صالح الفريق .

فوز ايرلندا الشمالية على الاوروغواي

فازت ايرلندا الشمالية على الاوروغواي ١/صفر في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في بلفاست في اطار استعدادات منتخب الاوروغواي لمونديال ايطاليا .

وسجل كيفن نيلسون هدف ايرلندا الشمالية برأسه في الدقيقة ٣٨ اثر ركلة ركنية لعبها روبي دينيسون .

ولعب حارس ايرلندا طومي رايت دورا بارزا في الفوز حيث نجح في الشوط الثاني بالذات في صد اكثر من كرة خطرة لخوسيه بريومو وروبن سوزا وانزو فرانشيسكولي .

الايطاليون يحتفلون بمنتخب البرازيل

يقام مساء اليوم الاحد في غوبيو وسط ايطاليا ، حفل ساهر على شرف المنتخب البرازيلي لكرة القدم المشارك في مونديال ايطاليا في حضور نجمي كرة القدم البرازيليين القديمين بيليه وزيكو

وخلال اقامة المنتخب البرازيلي في مدينة غوبيو الصغيرة التي ترتفع ٦٠٠ متر عن مستوى سطح البحر والتي تقع شمال بيروجيا ستنظم تظاهرات فنية وثقافية بالاضافة الى مباراتين بين منتخب البرازيل وفريقي غوبيو واومبري في ٢٤ و ٢٨ ايار الحالي . وسيخصص جزء من ريع المباراتين لصالح مؤسسة محلية لمكافحة السرطان

وسيمكث البرازيليون في غوبيو حتى نهاية الشهر الحالي قبل ان يتوجهوا الى مدينة استي

كاباناس لاعب اوروغواي الدولي يتعاقد مع ليون

قالت مصادر في نادي ليون فريق الدرجة الاولى الفرنسي ان المهاجم الدولي البرتغالي روبرتو كاباناس وقع معه عقدا مدته اربع سنوات .

ودفع ليون ١٢ مليون فرنك «مليون دولار» لشراء كاباناس من فريق بريست الفرنسي الذي كان قد انضم اليه عام ١٩٨٧ من فريق اميركا كالي الكولومبي .

روكسبره يختار فريق سكوتلندا ويتمسك بالحارس ليتون

اختار اندي روكسبره مدرب سكوتلندا الفريق المؤلف من ٢٢ لاعبا بصورة مؤقتة ليشترك في كاس العالم لكرة القدم مع استبعاد بريان ماكلير مهاجم مانشستر يونايتد .

الا انه ادرج جيم ليتون حارس مرمى يونايتد الذي استبعد من المباراة النهائية لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم والتي فاز فيها الفريق يوم الخميس الماضي .

كما ادرج ايضا ديفي كوبر مهاجم فريق مذرويل السكوتلندي البالغ من العمر ٣٤ عاما بعد ظهوره بمستوى جيد في المباراة التي فازت فيها مصر على سكوتلندا ٣/١ يوم الاربعاء الماضي .

ويسافر الفريق يوم الخميس القادم الى مالطا ليبدأ الاستعدادات لنهائيات كاس العالم وهو لا يضم مفاجآت تذكر باستثناء غياب ماكلير وادراج ديف ماكفيرسون مدافع فريق هارتس السكوتلندي الذي لم يلعب الا ثلاث مباريات دولية في حياته كان اخرها في نوفمبر تشرين الثاني .

كما ان جون كولنز لاعب خط الوسط في فريق هايبرنيان جلسكوتلندي الذي اختاره روكسبره لم يلعب الا مباراة دولية واحدة .

ولا ينتاب روكسبره القلق بشأن مستوى ليتون احد اكثر لاعبي سكوتلندا حنكة حيث لعب ٥٤ مباراة دولية .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● افقياً :

١ - مطرب لبناني معاصر - اقترب .

٢ - رتبة عسكرية - مقاطعات مستقلة ذاتياً - حرف عطف .

٣ - قرية فيها بستان الزيتون الذي نازع فيه المسيح - معركة خسر فيها نابوليون ضد الانكليز والبروسيين .

٤ - ضد كافرة - واحد - عاصمة الاكوادور

٥ - الملك العظيم او العز والسلطان .

٦ - ابنة يافعة - ابن اوى (بالاجنبية) - لقب بمجنون ليلى .

٧ - اعطك او امطرك - شركة طيران لبنانية سابقا .

٨ - رئيس اميركي كان فاعلا في انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية - عرف بعضهم بعضا .

٩ - جنيبة زهرها اصفر اللون شاحبه - نهر اوروبي - مطعم قرب كازينو لبنان

١٠ - شاهدت - كاتب فرنسي مشهور (نوبل ١٩٥٢)

١١ - شهر شمسي - صفة او حالة تميز انسانا عن الاخر (مثنى) - الرخو او اللين من كل شيء

١٢ - من المرطبات - صاحب

١٣ - مبلغ او بيوت دود القز - صيغة في علم الصرف

١٤ - سحاب بلا ماء - سعة او امارة - ماطل او خاصم بشدة

١٥ - ما يقوم عليه البيت وغيره - تعمل عمل ليس وهي للنفي - اله (بالاجنبية)

١٦ - صبغ احمر - سلسلة المراتب العسكرية

● عمودياً :

١ - قاموس - وزير خارجية عربي

٢ - قبيلة من البربر منها خرج المرابطون في المغرب - وزن - جبهة

٣ - قاطع - حمال نقيلة او اثقال - مسكن موجر او من يعمل بأجر

٤ - منادرات على الشيء - مزارعون - سار سيراً قليلا

٥ - قارب الخطو في غضب - سما وارتفع - رفع صوته

٦ - نهر اوروبي - مقامات او منازل - للنفي - اداة جزم

٧ - رئيس اميركي (١٨٨٥ - ١٨٨٩ و١٨٩٣ - ١٨٩٧) - يريقها - الشحيح

٨ - حرف مكرر - ضعف - مؤنث وز - ضجر

٩ - اسرة انكليزية ملكت (١٤٨٥ - ١٦٠٣) - كل امر يستحيا منه او كل شيء يستره الانسان من اعضائه حياء - صبية

١٠ - حرف مكرر - حرف نفي - حان قطافه - سمن واسترخى

١١ - جاءتك - عاصمة الفاطميين في تونس انشأها عقبة بن نافع - حب

١٢ - عاصمة ايسلندا - عملية الوضع عند المرأة

١٣ - حصلت على ... واحد (بالاجنبية) - للاستفهام - نقيصة

١٤ - حروف متشابهة - اديب فرنسي له «حكم وامثال» .

الحل السابق

افقياً :

١ - محمود تيمور - فحص - ٢ - حملنا - وجنات - ضن - ٣ - مور - [illegible] - ٤ - [illegible] - ٥ - [illegible] - ٦ - [illegible] - ٧ - [illegible] - ٨ - [illegible] - ٩ - [illegible] - ١٠ - [illegible] - ١١ - [illegible] - ١٢ - [illegible] - ١٣ - [illegible] - ١٤ - [illegible] - ١٥ - [illegible] - ١٦ - [illegible]

عمودياً :

١ - محمد انور السادات - ٢ - [illegible] - ٣ - [illegible] - ٤ - [illegible] - ٥ - [illegible] - ٦ - [illegible] - ٧ - [illegible] - ٨ - [illegible] - ٩ - [illegible] - ١٠ - [illegible] - ١١ - [illegible] - ١٢ - [illegible] - ١٣ - [illegible] - ١٤ - [illegible]

الكلمة المفقودة

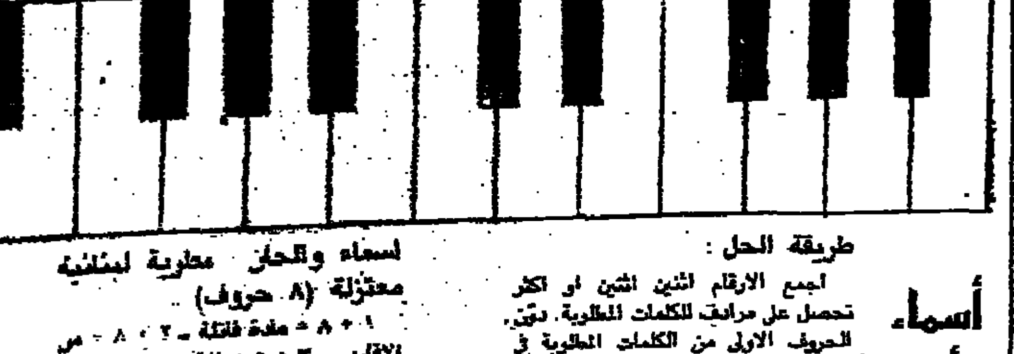
الكلمة المفقودة : صغار اللؤلؤ

٣	اللفت	٥	الياقوت
تمر	كريت	٦	وكالاته
روم	برنو	جيرانك	٨
امم	سلام	خيارات	نعيم شقير
عرس	٥	مالتهم	بيت ناحوم
دعا	ناشده	انسياب	١٠
نفي	زاخوة	معازيم	عثمان النتا
خضر	بيروت	تتورين	
ملر	كوسبا	انهالت	
يوم	نوالا	رحباني	
٤	نفاخر	٧	
منون	اعمار	انحيازك	
دراق	معلوم	اسبانيا	

الكلمة المفقودة حومين

اسماء والحان نعيمة عاكف

أسماء وألحان



طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . تنقل الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان مطربة لبنانية معتزلة (٨ حروف)

١ + ٨ = مدة فائتة - ٢ + ٨ = من الاقارب - ٣ + ٥ = للتأوه - ٤ + ٨ = سنتل في الجسم - ٥ + ٤ = ملك - ٦ + ٨ = والدق - ٧ + ٤ = تنفق - ٨ + ٧ = حرف جر

اعتقال ٢٠ فلسطينيا

تتمة الصفحة ١

دون ذلك الحواجز التي اقامها الجيش على الطرق الرئيسية المؤدية الى القدس .

وكتب على لافتة رفعها الطلبة الاموال للتعليم لا للاحتلال .

وقال سكان ان الطلبة في رام الله وجنين وبيتونيا بالضفة الغربية تظاهروا للمطالبة باعادة فتح الكليات وفرقهم الجنود مستخدمين الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية .

وفرض الجيش حظر التجول على وسط مدينة رام الله .

وقال السكان ان ١٦ فتاة باحدى مدارس رام الله وعشر فتيات من بيتونيا عانين من استنشاق الغاز المسيل للدموع .

واعتقلت القوات الاسرائيلية ٢٠ فلسطينيا زعمت انهم يشاركون في الانتفاضة بقرية برتا بالضفة الغربية .

وقال راديو اسرائيل ان الجيش استخدم طائرات الهيلوكبتر في البحث عن فلسطينيين اخرين فروا الى الجبال عندما دخل الجنود الاسرائيليون القرية .

وقال سكان ان القوات الاسرائيلية اغلقت مخيم الحلزون للاجئين الفلسطينيين بعد ان اصابت القوات الاسرائيلية صبيا عمره ١٣ عاما بطلقة معدنية مغطاة بطبقة من المطاط في وجهه .

وقال فلسطينيون ان امراة فلسطينية اصيبت بجرح طفيف خلال اشتباكات في قطاع غزة .

● في دمشق اعلنت قيادة قوات «العاصفة» التابعة لحركة «فتح» الانتفاضة امس مسؤوليتها عن هجوم تعرضت له دورية عسكرية اسرائيلية قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

وقال متحدث عسكري باسم القيادة للصحفيين في دمشق ان مجموعة من مقاتلي العاصفة العاملين داخل الاراضي العربية المحتلة قاموا بنصب كمين لدورية عسكرية صهيونية وهاجموها بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية بينما كانت تمر على طريق شمال مدينة الخليل المحتلة مما ادى الى اصابة جميع افراد هذه الدورية وسقوطهم بين قتيل وجريح .

واضاف المتحدث يقول ان قوات من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود طوقوا منطقة العملية بحثا عن افراد المجموعة واعتقلوا اعدادا كبيرة من الفلسطينيين الا ان جميع المقاتلين تمكنوا من الانسحاب والعودة الى قاعدتهم سالمين .

القدس المحتلة - ر

المصرف العربي

تتمة الصفحة ١

الاميركي و «بروكسل لامبرت» البلجيكي و «باركليز» البريطاني و «كنديان امبريال للتجارة» الكندي و «يو بي سي» السويسري . و «بنك البرازيل» . و «بنك الصين» والشركة المالية الاوروبية لوكسمبورغ .

اما المصارف العربية التي اعلنت مساهمتها في راس مال المصرف ، فهي تضم البنك الاهلي التجاري - جدة ، والمؤسسة العربية للاستثمارات البترولية وبنك البحرين الوطني ، والبنك الوطني للتنمية الاقتصادية (المغرب) وبنك الجزائر الخارجي وشركة تكوليبيا . ولم يخرج من المساهمين سوى المستثمرين الكويتيين والقطريين .

ومن المتوقع ان تبقى ادارة السيد روبير سرسق على راس المصرف الذي اكد في بيانه: بقاء المصرف العربي للاستثمار على هدف التعامل مع بلدان الشرق الاوسط والجنوب العربي في اطار استراتيجية المجموعة .

التقرير الاميركي

تتمة الصفحة ١

وطبعها على الآلة الكاتبة واعادة تقديمها وتوزيعها بلغات الامم المتحدة الست وهي العربية والصينية والانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية .

وقامت الامم المتحدة بناء على طلب من لجنة حقوق الفلسطينيين بتوزيع الجزء الذي يتناول الاراضي العربية المحتلة من التقرير الاميركي بشأن حقوق الانسان في العام الماضي .

ومع توقع تكرار مثل هذا الاجراء العام الحالي قال السفير الاسرائيلي جوهانان بين للامانة العامة للامم المتحدة بشكل غير رسمي انه في هذه الحالة سيستخدم حق تسليط الاضواء على انتهاكات حقوق الانسان .

وقال ديبلوماسي اسرائيلي: من الواضح ان اكثر من يستغلون الوثائق التي تنتقد اسرائيل هم انفسهم الذين توجد لديهم اسوأ سجلات بشأن حقوق الانسان .

وعلى اية حال فقد مضت اللجنة قدما في طلبها وفي اواخر آذار اعلنت وثيقة مؤلفة من ١٦ صفحة للامم المتحدة عرض تحفظات واشنطن بشأن الانتهاكات الاسرائيلية .

وفي غضون اسبوعين وبناء على طلب السفير الاسرائيلي وزع الجزء الذي يتناول البستغال في التقرير الاميركي كوثيقة في الامم المتحدة . ولكي تحقق اسرائيل الهدف من ذلك فقد تم ابراز الفقرات التي توجه انتقادات للبستغال .

ولكن اسرائيل التي قلما تطلب توزيع وثائق لم توقف هجومها المضاد عند هذا الحد .

وفي الاسابيع التالية نشرت مقتطفات اخرى من التقرير الاميركي بناء على طلب اسرائيل التي استهدفت اعضاء في لجنة حقوق الفلسطينيين بالاضافة الى دول اخرى تعتبرها اسرائيل معادية لها .

وبالاضافة الى البستغال ركزت اسرائيل الاضواء على اجزاء التقرير الاميركي المتعلقة بالعراق وكوبا وتبورنا ومالبزيا ولاوس وباكستان وبوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان وافغانستان والبحرين .

الامم المتحدة - و

الخليل

تتمة الصفحة ٢

العربي . وهذا يقتضي الاتفاق على مكان انعقاد القمة ، دون احداث احراج ، وبعد الاتفاق على انعقاد القمة يصار الاتفاق على جدول اعمال القمة ، لذلك نامل فيما تبقى لدينا من وقت بان يلجأ الاخوان العرب الى القيام بما هو ضروري من اجل انجاح القمة ، ولانجاح القمة باعتقادي في هذه المرحلة يجب اعادة النظر في مكان انعقادها لكي يكون الحضور حضورا جماعيا ولكي تعطي القمة النتائج المرجوة منها .

● في حال ما زال انعقاد القمة محددا في المكان المحدد الآن ، هل لبنان سيحضرها ام لا؟

□ بتصوري ان هنالك تنسيقا بين لبنان والشقيقة سوريا لما فيه المصلحة اللبنانية وبما يمكن لبنان من وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ ، وهذا الامر يحتاج كما ورد في وثيقة الطائف وكما اجمعت الدول العربية في قمة الدار البيضاء يحتاج في الدرجة الاولى الى النور والدعم السوري وكذلك يحتاج الى استمرار دعم اللجنة الثلاثية التي تقوم بما تستطيع القيام به من اجل مساعدة لبنان على وضع بنود اتفاق الطائف موضع التنفيذ الفعلي .

لقاء فلسطيني

تتمة الصفحة ١

العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد في ٢٨ و ٢٩ حزيران وقضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والجهود في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وتألف الوفد الفلسطيني من الصوص وسفير دولة فلسطين في تونس حكم بلعاوي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود درويش فيما ضم الوفد الفرنسي باتريك هينكين المستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وباتريك لوكليرك مدير قسم افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية وبياتريس باولي المستشار الفني في مكتب وزير الخارجية رولان دوما .

وشكل اللقاء حسب ما قال الصوص لوكالة «فرانس برس» مناسبة للجانب الفرنسي للاتصال ببلعاوي الذي سيكون بقرار من ياسر عرفات عضوا في لجنة المتابعة الفرنسية الفلسطينية التي انشئت بعد اول زيارة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى فرنسا في ايار ١٩٨٦ .

باريس - ا ف ب

سوريا تؤكد

تتمة الصفحة ١

ضمانات دولية والاحداث والحقائق اكدت ان الاتفاقات الثنائية لم تحقق المطلوب حيال القضية .

وقال ان اسرائيل وقادة احزابها يعملون لاقامة دولة من النيل الى الفرات وما هجرة اليهود الجدد وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة الا مقدمة لمشروع عدواني جديد يهدف لابتلاع المزيد من الاراضي العربية .

وحول جهود سوريا بشأن اطلاق الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان نسب المسؤولون الى السيد سلمان قوله ان سوريا تنطلق من منطلق انساني وانها ستواصل جهودها في هذا المجال من هذا المنطلق بالرغم من محاولات الصهيونية والقوى المعادية لامتنا باتهامنا بالارهاب .

واكد ردا على اسئلة اعضاء الوفد الاعلامي قال ان سوريا تفتح قلبها لكل العرب ولكل القادة الفلسطينيين .

وكان الوفد الاعلامي التابع للامم المتحدة برئاسة السيد محمود السعيد قد وصل الى دمشق قبل يومين وقام امس الاول بزيارة مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقدم السيد عبد المنعم الحموي محافظ مدينة القنيطرة للوفد بيانا تفصيليا بالممارسات الاسرائيلية الواقعة على سكان الجولان ولوائح باسماء المعتقلين منهم في السجون الاسرائيلية .

دمشق - ر

سفراء عرب

تتمة الصفحة ١

والسفراء العرب ابلغوا وكيل وزارة الخارجية روبرت كيميت بان مشروع قرار الامم المتحدة لن يوقف فعلا توسيع اسرائيل للمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ما لم يعلن ان هذه المستوطنات غير مشروعة .

واضاف قوله ان مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي يعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي سيركز على هذه القضية بسبب مشاعر القلق العربية من ان هجرة اليهود السوفيات ستؤدي الى توسيع المستوطنات الى درجة يفقد معها الفلسطينيون والعرب الامل باستعادة هذه الاراضي في محادثات سلام .

وقال السيد مقصود اننا نرى في هذه الهجرة الجماعية لليهود السوفيات تهديدا لامننا القومي .

واضاف قوله اننا نعتبر هذه المستوطنات مواقع متقدمة لعمليات ضم تدريجية ومن ثم فهي غير مشروعة وتنتهك القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وهي عقبة بالتأكيد امام السلام .

ومضى قائلا ان السفراء العرب يعتقدون بان بامكان الولايات المتحدة تاييد مشروع قرار الامم المتحدة بسبب معارضة واشنطن ، المعلنة منذ فترة طويلة لهذه المستوطنات ولكنه اشار الى ان الدول الغربية غير مستعدة لحذف البند الذي يعلن عدم شرعية المستوطنات .

وقال ان الموقف الاميركي هو تاييد هجرة اليهود السوفيات ومعارضة سياسة الاستيطان الاسرائيلية ولكننا نريد توفيق ذلك الى تاييد ايجابي لجهودنا في الامم المتحدة .

بوتو تحذر

تتمة الصفحة ١

قادة يمنيين شماليين مسالة كشمير والقضايا الاقليمية والثنائية والصداقة والتعاون المتزايدين بين البلدين .

واعربت السيدة بوتو عن املها في استكمال الوحدة بين اليمنين الشمالي والجنوبي قريبا .

وقال السيد قمران عبد الشافي السكرتير الصحفي للسيدة بوتو ان زيارتها للاردن كانت ناجحة جدا . واضاف قوله دون الخوض في التفاصيل ان النجاح فاق توقعاتنا .

● وفي عمان قالت السيدة بوتو ان بلادها قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اي هجمات محتملة من الهند ودعت من جديد الى التوصل الى حل سلمي لمشكلة كشمير .

وقالت ان اندلاع حرب ثالثة بين الهند وباكستان بشأن كشمير لن يوجد حلا للمشكلة .

وقالت السيدة بوتو ان باكستان اقترحت على الهند اعادة نشر القوات التي حشدتها في الاونة الاخيرة على حدود اقليم كشمير والسند والبنجاب حيث ان اسلام اباد لا تريد تصعيد التوتر .

وقالت السيدة بوتو ان باكستان لن تتجه الى تطبيع علاقاتها مع الهند بشكل كامل الا عندما تتم تسوية مسالة كشمير .

وقالت : تظهر الانتفاضة في كشمير انه مهما كانت حكومتا الهند وباكستان مخلصتين في سعيهما الى التطبيع فان عملية التطبيع ستتعثر دائما ما لم يتم حل مشكلة كشمير سلميا وسياسيا .

وقالت ايضا ان التمرد في كشمير سببه عجز الامم المتحدة عن اجراء استفتاء في كشمير لتقرير مستقبل المنطقة المتنازع عليها .

وقالت السيدة بوتو انه تجري اعدادات حاليا لعقد اجتماع بينها وبين السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي اثناء رحلتها التي تشمل ثماني دول اسلامية الا انها لم تذكر موعد ولا مكان عقد مثل هذا الاجتماع .

وقد طلب الرئيس الاميركي جورج بوش وهو يخشى من احتمال ان يؤدي النزاع الى حرب من السيد كيلي مناقشة سبل تسوية مسالة كشمير مع مسؤولين باكستانيين وهنود .

وعندما سئلت السيدة بوتو ان كان الاردن سيؤيد موقف بلادها اثناء مؤتمر القاهرة الشهر المقبل ردت بقولها ، هناك تفهم كامل (من جانب الاردن) لموقف باكستان .

ورفض رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران الذي تربط بلاده علاقات صداقة بالهند وباكستان التعليق بشكل مباشر على موقف عمان من دعوة اسلام اباد لكنه قال ان الاردن سوف يحاول التقريب بين وجهات نظر البلدين .

وقال ان الاردن اعرب عن استعداده لمواصلة الجهود للتوفيق بين البلدين وازالة التوترات بينهما

وقال ايضا ان بلاده شددت من جديد على ضرورة تسوية النزاع بصورة سلمية تضمن التوصل الى حل عادل تقبله الاطراف المعنية .

وقد اجتمعت السيدة بوتو مع الملك حسين ومسؤولين اردنيين كبار في زيارتها التي دامت يومين ودعت العاهل الاردني والسيد بدران الى زيارة باكستان .

وتناولت المحادثات بين الاردن وباكستان التهديدات التي تمثلها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وفرص التوصل الى تسوية سلمية دائمة للحرب العراقية الايرانية ونزاع الشرق الاوسط والقضية الافغانية كما تناولت المسائل ذات الاهتمام المشترك .

مبارك يحضر

تتمة الصفحة ١

الشرع تناول الوضع العربي

ومن جهة اخرى اعتبرت الصحافة السورية في تعليقاتها امس ان قمة عربية لا تشارك فيها سوريا لن تؤدي الى نتيجة .

وفي هذا السياق قالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان القمة العربية المقترحة في ازمة قبل ان تعقد وهي وان انعقدت لن تؤدي الى نتيجة نظرا لان سوريا غائبة عنها . لماذا هذه القمة العاجلة المتعجلة والعرب لم يتشاوروا فيما بينهم حول جدول اعمالها ومكان وزمان انعقادها . فاذا كان الهدف من القمة بلورة جبهة مواجهة ضد اسرائيل فان سوريا اساس المواجهة بل لا مواجهة دون سوريا وبالتالي فان القمة لن تحقق غرضها . اما اذا كان الهدف من القمة احياء سياسات المحاور وحشر العرب في اجتماع دعائي لخدمة اغراض هذا الحاكم او ذاك فانها تحمل في طياتها الفشل الذريع وتشكل في المحصلة نكسة للاجماع العربي .

وكتبت صحيفة «الثورة» من جهتها لعله من الغريب ان يظن احد ان بمقدوره توظيف القمم العربية لخدمة اغراضه الشخصية خاصة وان الدعوة للقمة المرتجلة جاءت من حكام اثبتوا عدم مقدرتهم على الترفع عن الصغائر وجندوا اندفاعهم وراء الاهواء الذاتية هروبا من متطلبات المسؤولية القومية الجماعية .

واضافت الصحيفة ان الاصرار المشبوه على قمة عربية تعقد في بغداد يراد منها ان تكون المقتل النهائي لكل اشكال التضامن العربي القائم حاليا .

وقالت : ان قمة كهذه في مكانها ومضمونها الباهت الذي يريده البعض لها لا بد ان يستدرج رد فعل سوريا رافضا لمثل هذا الارتجال القومي فيفقد التضامن العربي ركيزته الاساسية سوريا .

ومضت الصحيفة تقول . ان هذه القمة في مكانها المحدد حق اريد به باطل كي ترفضه سوريا واتت الدعوة الى القمة من اجل ان تنسف بقايا التضامن العربي في زمن احوج ما تكون فيه اليه

● في عمان اتهمت صحيفة اردنية واشنطن امس السبت بمحاولة الالتفاف حول مؤتمر القمة العربي المقرر انعقاده في بغداد في اواخر الشهر الحالي .

وقالت صحيفة «الرأي» في مقال افتتاحي ان الولايات المتحدة تبذل قصارى جهدها لامتصاص ما يمكن امتصاصه من اصداء السياسة الاميركية تجاه هجرة اليهود السوفياتي الى فلسطين وعملية السلام المجمدة في المنطقة . ومن هنا كانت الرسالة التي بعث بها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الى الجامعة العربية .

وقالت ان التعامل الاميركي المبكر مع القمة العربية من خلال رسالة بيكر يوحي بان واشنطن على قناعة بالاهمية المميزة لهذه القمة وتنظر بجدية الى نتائجها المحتملة وفي طليعتها امكان بناء موقف عربي حازم تجاه الممارسات الاميركية ومعنى هذا ان واشنطن تحاول استباق هذه النتائج والتخفيف منها بقدر ما تستطيع .

وقالت صحيفة الرأي ان القمة العربية المرتقبة لا تنعقد للتعبير عن الغضب .. او لاتخاذ موقف انفعالي .. وانما غايتها هي التصدي لخطر داهم يهدد الارض العربية والاجيال العربية ويتمثل في الهجرة اليهودية الى فلسطين .. كما ان غايتها هي التوصل الى اداء عربي يكون قادرا على حمل المعتدين على قبول خيار السلام العادل الشامل في المنطقة بحيث لا يقتصر هذا الاداء على مجرد المطالبة بالسلام المنشود ..

وقالت ان هنك غاية اخرى للقمة العربية هي التاكيد على ان العرب لن يسمحوا لاحد بان يبعدهم عن تحقيق الانجازات العلمية التي يريدونها .. ولن يسمحوا لاحد بان يجردهم من تكنولوجيا العصر .

واضافت تقول ان هذه الغايات كلها ليست افرازات الغضب وانما هي محصلة لادراك القيادات العربية للمسؤولية القومية التي تتحملها تجاه الامة .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان واشنطن لن يكون بوسعها ان تحذر العرب او تخيفهم . فطوفان الهجرة وانحسار السلام عن المنطقة والتهديدات التي تلاحقهم في حاضرهم ومستقبلهم . كل هذه التحديات لم تدع امامهم الا خيارا واحدا هو خيار الدفاع عن النفس في سبيل البقاء والسلام

القاهرة :

تتمة الصفحة ١

للدائرة عن طريق الانتخاب بالقوائم الحزبية .

ولكن قرار المحكمة نص على ان ما اصدره مجلس الشعب من قوانين حتى تاريخ نشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية وما اتخذه من قرارات او اجراءات تعتبر صحيحة .

وقال السيد احمد ناصر المحامي وعضو «حزب الوفد» المعارض لـ «رويتر» ، ان هذا الحكم معناه انه يجب حل البرلمان وانتخاب برلمان جديد وان هذا امر ضروري تماما .

وللحزب الوطني الحاكم ٣٥٠ نائبا في مجلس الشعب المكون من ٤٤٨ نائبا

حاكمية مصرف لبنان

تتمة الصفحة ٦

التسعير بالدولار باعتباره مؤشرا على طرد العملة الوطنية واستبدالها بعملة اجنبية الامر الذي يحظره القانون والنظام .

وطلبت اعادة تشغيل المصفاتين وقدمت كفالة الى البنك الاسلامي للتنمية مقابل تقديم قرض بالدينار الاسلامي لاعادة تاهيل مصفاة طرابلس . وقلقت من موجة الاحباط لدى فئات الشعب والقطاعات الاقتصادية بعدما تراجعت الاستثمارات والتوظيفات المحلية وخابت الآمال .

وفتحت اعتمادات مستندية بقيمة ١٧ ١/٢ مليون دولار لشراء ١٠٠ الف طن من القمح بـ ١٧٨ دولارا الطن الواحد (١١٠ دولار عام ١٩٨٧) مما ادى الى المطالبة برفع الدعم عن الطحين تفاديا للاهدار والتهريب والارباح غير المشروعة علما ان لبنان يحتاج الى ٤٠٠ الف طن سنويا من القمح . وسلفت مؤسسة كهرباء ٤٤ مليون دولار بكفالة الدولة لتاهيل المعامل والشبكات ومولت مستحقات البنك الدولي للانماء والتعمير بـ ٣ ١/٢ مليون دولار . وطالبت باجراء مسح شامل لجميع المكلفين بالضرائب والرسوم وخاصة المكتومة منها لان المسح يحسن الجباية بنسبة ٤٠ ٪ ويعزز موارد الدولة ويحد من تراكم الدين العام الداخلي ومن موجة التضخم تلك الآفة الاجتماعية الخطيرة لان القبول بالتضخم يلغي المسؤولية ويفكك المجتمع وقال اللورد كينس . ليس من وسيلة ادهى لتغيير اسس الهيئة الاجتماعية من افساد النقد بهدف تدمير هذه الهيئة كليا .

وحاولت الحد من سلفات الخزينة (٣٤ سلفة لغاية ١٩٩٠/٣/٣١) : ٢٨ سلفة قيمتها الاجمالية ١٠ مليار ل.ل. و ٦ سلفات قيمتها الاجمالية ٩٠ مليون دولار علما ان الادارات والمؤسسات العامة تطالب الدولة باعطائها ٩ سلفات قيمتها الاجمالية ٣١ مليار ل.ل. وثلاث سلفات بقيمة ١٠ مليون دولار .

هذا ما حدث في الثلث الاول من عام ١٩٩٠ . وكان الحدث قائما .

وفي اواخر نيسان ومطلع ايار من العام الحالي واجهت السلطات النقدية مضاربات حادة ضد الليرة حيث ارتفع سعر صرف الدولار الى اعلى مستوى منذ خريف عام ١٩٨٧ الامر الذي ادى الى استنزاف حوالي ٢٠٠ مليون دولار من مخزون القطع لدى مصرف لبنان والى تراجع الاكتتابات في سندات الخزينة فاضطر الى الاكتتاب المباشر لتغذية عجز الخزينة وحذر الحكومة من الامور المضرة بالنقد والاقتصاد الوطني ومن المضاربة غير المشروعة على الليرة ودعاها للجد التدهور الاقتصادي والمالي والنقدي ومنع من تجاوز الخطوط الحمر . فالسلطة النقدية ما زالت قادرة رغم الظروف القاسية التي تعانيها ، على قلب المعادلات في سوق القطع شرط ان تحزم السلطات الاخرى امرها وتدعم سياستها التي اثمرت في السنوات الماضية مخزونا من النقد الاجنبي ارتفع من ٣٥٢ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٤٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ كما يلي

المخزون الحالي (٢٠٠) + اعتمادات للدولة (٢٢٠٠) + التدخل في السوق (١٢٠٠) فيكون المجموع ٤٢٠٠ مليون دولار .

هذا ما حدث في الثلث الاول من عام ١٩٩٠ وكان الحدث قائما وقاسيا فهل تكون احداث الثلثين المقبلين مشرقة بعد المعاناة القاسية التي المت بالحاكمية طيلة السنوات الماضية ؛ تلك السنوات التي كانت مثقلة بالهموم والتحديات التي تعجز عن تحملها اية سلطة نقدية لبنانية او اجنبية سابقة او حالية

ان هذه الدراسة الموجزة ليست تمجيدا بانجازات سابقة . فالحاكمية ترفض ذلك . انما هي سلسلة هموم تحملتها بصبر وثبات بفضل قدرتها الذاتية على التحمل والتكيف والتكييف مع المتغيرات الخطيرة والسريعة على الساحة اللبنانية من اجل هدف اساسي هو تامين حد ادنى من الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي والمصرفي والمعيشي بمختلف الوسائل بانتظار هدوء العاصفة الهوجاء

الثلاثية تحرس اليوم

تتمة الصفحة ١

تقرير مفصل عن المحادثات الجارية في العاصمة العراقية . لكنه اوضح ان الاتصالات بينه وبين العميدعون تقتصر على وضعه في الاجواء السائدة هناك

وجدد الاشارة الى ان منطقة الشرق الاوسط . تغلي بتطورات ومتغيرات . في ضوء ما يجري على الساحة الاقليمية ، لا بد من ان تجرف في طريقها كل المعوقات في وجه الحل المشرف في لبنان .

عون والحوار

وفي حديث الى . تلفزيون المشرق ، بينه مساء اليوم ، اشار العماد عون الى انه مهما كانت الوساطات صعبة ، فنحن ليس لدينا طريق مسدود . يجب على الانسان ان يتابع نشاطه على كل الصعد . نقاوم عسكريا ونسمح بالحوار بالكلمة حتى نستطيع ان نحسم الموقف الصعب الذي نمر فيه . للوصول الى الاهداف الاساسية التي حددناها . وخلاف ذلك سنبقى مستمرين في المقاومة .

وجدد القول بان الطائف مناورة ، حذف قوى وتركيز قوى ، هذا هو الطائف ، وهذا هو مفهومي للطائف . قوى فاعلة تمردت على الحرب اللبنانية ، وتمردت على السواتر الترابية وتمردت على اضطهاد الهوية . وعلى توسيخ جواز السفر اللبناني ، اتى الطائف وقال لا يحق لكم التمرد . يجب قمع هذه القوى . هذا هو الطائف . والا لو كان الطائف حلا للبناني فما كان استثنى هذه القوى . واتى بصور . لانه الآن حكومة الطائف تتصف بما يأتي :

لا تحكم . لا تستقيل . تستطيع ان تنتقدها ، ولا تستطيع اسقاطها . وكل تناقض سياسي او غيره . وله تاثير على المنطقة ينعكس علينا . ولكنني لا ارى في هذه المرحلة تناقضا حادا او جذريا بين اميركا وسوريا لغاية الآن . لانه منذ الطائف ولغاية الآن كان هنك توافق اميركي - سوري . خصوصا وان الاتحاد السوفياتي انسحب من الحلبة والتوازن كان قائما بين الجبارين في السياسة انكسر لمصلحة الولايات المتحدة هنا . واصبحت كل القوى الاقليمية تعمل مع قوة واحدة . الآن ربما يوجد خلاف حول موضوع لبنان . انما ليس هناك صراع اميركي - سوري لغاية الآن .

موقف « القوات »

في المقابل ، امل مصدر مسؤول في « القوات اللبنانية » في ان تطول الهدنة الحالية . او في ان تتحول الهدنة الحالية الى سلام دائم . من خلال التوصل الى تفاهم مبادىء سياسية جوهرية افقها حل وطني شامل قائم على قاعدة الاعتراف بالشرعية ، وضرورة بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية . وخصوصا على الشرقية .

وعلى صعيد الاتصالات شرقا زار النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري قائد « القوات » الدكتور سمير جعجع وبحث معه في الاوضاع الراهنة . واعرب الخوري عن اعتقاده بان المعابر في « الشرقيتين » ستفتح خلال بضعة ايام . مبديا تفاؤله بان تعود الامور الى طبيعتها قريبا في الشرقية .

اجتماع الثلاثية

في هذه الاثناء تواصلت الحركة اللبنانية والعربية في اتجاهين الاول نحو دمشق والثاني نحو الرياض في المملكة العربية السعودية . ففي العاصمة السورية التقى الرئيس السوري حافظ الاسد وزير خارجية الجزائر سيد احمد غزالي الذي سلم اليه رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد تمحورت حول القمة العربية المرتقبة في بغداد والوضع اللبناني حيال الاوضاع العربية الراهنة وفي ضوء اجتماع اللجنة الثلاثية الوزارية .

ومساء توجه غزالي الى الرياض للاشتراك مع زميليه في اجتماع الوزارية الثلاثية اليوم التي تبحث في الوضع اللبناني انطلاقا من الاقتراح الذي تقدم به العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز القاضي بوقف النار واعتبار ان لا بديل من «اتفاق الطائف» والالتفاف المتكامل للجمع في لبنان حول السلطة الشرعية .

صندوق عربي

ونقل مراسل «مونت كارلو» عن مصادر مقربة من الثلاثية في السعودية ان وزراء الثلاثية سيعرضون لتقرير السيد الابراهيمي الذي يتضمن محصلة جولته في فرنسا والولايات المتحدة . ونتيجة الاتصالات التي اجراها مساعده في بيروت محمد الازروال .

واشار الى ان اللجنة في صدد اعداد تقرير مهم عن الاوضاع اللبنانية والعقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق الطائف . لرفعه الى قادتهم .

ولفت الى ان قادة الثلاثية سيطلبون الدعم من الدول العربية لدعم جهود السلام في لبنان واعادة الامن ، والمساهمة في وقف القتال والبدء بحوار للتوصل الى صيغة لتنفيذ اتفاق الطائف .

وذكر ان هناك اتجاها لدى اللجنة لانشاء صندوق مالي تشترك فيه دول عربية وغربية للمساهمة في اعادة اعمار لبنان فور استتباب الامن فيه .

جولة الازروال

وفي بيروت جال مساعد المندوب المتفرغ للجنة العربية السيد محمد الازروال على عدد من القيادات قبل ظهر امس ، فزار الرؤساء الهراوي الحسيني الحص ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ، والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين . في زيارات «عمل سريعة» ، وتشاور معهم في قضايا تتصل باجتماع الثلاثية في الرياض . التي توجه اليها مساء للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية .

وافيد ان الابراهيمي سيزور بيروت الثلاثاء المقبل حاملا نتائج اجتماع الثلاثية الوزارية وخطة تحركها للمرحلة المقبلة الى القيادات اللبنانية .

عودة شماس

والى بيروت عادمن دمشق امس موفد الرئيس الحص الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس واطلع الرئيس الهراوي والحص على نتائج المحادثات التي اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع وتركزت ابحاثها حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك

واشارت مصادر ديبلوماسية مطلعة الى ان البحث تركز في العمق حول القضية اللبنانية ووجوب طرحها على القمة العربية لو تغيب لبنان عن الحضور في ضوء الموقف الذي اعلنته الخارجية اللبنانية في وقت سابق .

واعربت المصادر نفسها عن اصرار لبنان على وجوب طرح قضيته وحصولها على الاجماع في خلال مشاركة الملوك والرؤساء العرب بجمعهم في القمة المرتقبة

وفي الاطار نفسه وعلى خط بيروت دمشق ، استقبل خدام على التوالي امس الوزير السابق مروان حمادة فالوزير محسن دلول . ثم التقى الموفد الرئاسي اللبناني السيد فارس بويز .

توسيع الثلاثية

وفي موضوع اللجنة الثلاثية ، علم من مصادر عربية ان هناك اقتراحا بتوسيع اللجنة الثلاثية بحيث تضم سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك من اجل تسهيل الحل في لبنان من خلال تجنيب ساحته الانعكاسات السلبية للخلافات العربية التي لا تزال قائمة على الساحة العربية .

الموازنة والرواتب

وعلى الصعيد المالي ، اعلن الوزير الدكتور علي الخليل ان مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٠ سيحال على المجلس النيابي الاسبوع المقبل

وعلى صعيد رواتب موظفي الشرقية ولا سيما في وزارة التربية . فقد علم ان المدير العام لهذه الوزارة محمد الحاج ارسل كتابا الى مديري المدارس الرسمية في الشرقية يشير فيه الى الطريقة الواجب على هؤلاء المديرين والمدرسين اتباعها للحصول على رواتبهم . عبر توجيه رسالة الى الوزير المختص يطلبون منه فيها . بما انه يمثل الشرعية . ان يعمل على الافراج عن رواتبهم . وذلك في اطار ما اعتمدته حكومة الرئيس الحص من شرط في هذا الخصوص لتامين هذه الرواتب .

الوضع الامني

امنيا . لا تزال الهدنة في الشرقية مستمرة على رغم رشقات قنص محدودة جدا . فيما شهدت المنطقة الغربية بعد ظهر امس اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بين حركة «امل» وحزب الله بدات في محيط المستشارية الايرانية وامتدت الى مناطق برج ابي حيدر ، المصيطبة ، النويري ، عين المريسه واستمرت حتى السفسة والربع حين انتشرت القوات السورية في مناطق الاشتباكات وعملت على وقفها .

وكانت اتصالات تمت بين الرئيس الحص والشيخ قباني عبر قيادة القوات السورية وطرفي القتال ساهمت في لجم هذه الاشتباكات التي اسفرت عن سقوط قتيلين ونحو خمسة وعشرين جريحا .

انباء صحفية

تتمة الصفحة ١

وقالت الصحيفة ان شهادة المهندس امام المحكمة تؤكد مرة جديدة على وجود ارتباط بين مختلف الاجزاء المصادرة في الدول الثلاث .

وكان خبراء بريطانيون توصلوا الاحد الماضي الى استنتاج بان اجزاء انتظام المدفع المصادرة في نهاية نيسان في المانيا الغربية متطابقة مع الاجزاء الاخرى المصادرة ويمكن ان تستخدم لتركيب المدفع العملاق .

وقال سافينياغو امام محكمة ترني في شمال ايطاليا انه حصل على وظيفته بوساطة من موظف بريطاني يعمل لصالح شركة يونانية هي معهد التكنولوجيا المتطورة

وعملت هذه الشركة بالتعاون مع الشركة البلجيكية «سبايس ريسورش كوربوريشن» التي اسسها المهندس جيرارد بول الذي قتل على وضع التصاميم ودفاتر الشروط المتعلقة بالمدفع العملاق المنوي تصديره الى العراق .

وافادت مصادر قريبة من المحققين الايطاليين ان البريطاني المعني العامل في الشركة اليونانية هو جون هيث . وكان هيث عمل في اسبانيا حيث كانت الشركة البلجيكية تتعاون لفترة طويلة مع شركات اخرى على تطوير مدافع طويلة المدى .

لندن - ا ف ب

بيكر متفائل

تطلق من الجو والبحر حلت لكن لم يتم الاتفاق بعد في بعض المسائل

وقال السيد بيكر ان المفاوضات كانت متوترة وصعبة . واضاف قوله وقد بدا منهكا بعد اربعة ايام من المفاوضات توصلنا الى اتفاق بشأن اعقد مشكلتين وهما صواريخ كروز التي تطلق من الجو وصواريخ كروز التي تطلق من البحر .

والهدف من عقد معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية هو احداث تخفيضات كبيرة في ترسانات الدولتين العظميين من الصواريخ النووية بعيدة المدى .

وقال السيد بيكر في مؤتمره الصحفي ان الدولتين العظميين توصلتا الى اتفاق يحدد سابقة يمكن الاحتذاء بها بشأن الاسلحة الكيميائية .

واضاف قوله اعتقد ان هذا الاتفاق مهم للغاية خاصة وانه يتضمن سبيلا حقيقيا نحو حظر عالمي على الاسلحة المروعة

ومضى يقول ان الجانبين سيوقعان ايضا خلال اجتماع القمة المقبل على بروتوكولات بشأن التجارب النووية وسيصدران بيانا مشتركا بشأن انتشار الاسلحة النووية الكيميائية والصواريخ .

ولم يذكر السيد بيكر تفاصيل الاتفاق الخاص بصواريخ «كروز» التي تطلق من الجو واكتفى بالقول بان البلدين اتفقا على صيغة تفي باحتياجات الجانبين كليهما بشكل عادل

وفيما يتعلق بصواريخ «كروز» التي تطلق من البحر قدمت الولايات المتحدة تنازلا على ما يبدو بان وافقت على اصدار اعلان ملزم بخفض عدد الصواريخ الذي يمكن لكل جانب ان ينشرها .

وقال السيد بيكر في المؤتمر اعتقد ان مباحثاتنا اثمرت انجازات حقيقة والتقدم الذي حققناه هنا يجعلني متفائلا بان قمة واشنطن ستكون مثمرة

وقال السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في مؤتمر صحفي عقده بعد مؤتمر السيد بيكر مباشرة ان نجاح زيارة الرئيس ميخائيل غورباتشوف للولايات المتحدة اصبح مؤكدا الان .

وقال السيد شيفاردنادزه هدفنا الان التوقيع على بعض الاتفاقات المفيدة وسيعلن عن بعض الاتفاقات الرئيسية .

ومضى يقول وسيكون الجانب الرئيسي بيانا يعلنه الرئيسان بانه تم التوصل الى اتفاق بشأن اجراء خفض جذري في الاسلحة النووية .

وقال السيد شيفاردنادزه يجب ان تكون المعاهدة الفعلية جاهزة للتوقيع بحلول نهاية العام .

هيوستون - ر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

دوري ميشال الصليبي

والدته لودي جبرائيل ابي عبدالله

شقيق شادي .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ الجاري في منزل والده بناية المارشيه دي كوان - المنصورية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نهاد ارملة سامي الحلو وعائلته

سعاد زوجة عادل سعاده وعائلتها

وداد زوجة بشارة مطر وعائلتها

تريز زوجة فؤاد نهرا وعائلتها

ماري سلامه

ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي

طنوس جرجس سلامه

تقبل التعازي في منزل صهره عادل سعاده في الحازمية تجاه كنيسة مار الياس يومي الاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ الجاري .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج يوسف الفغالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد الواقع في ٢٠ ايار ١٩٩٠ الساعة العاشرة في كنيسة مار عبدا وفوقا - بعبدا .

آل الفقيد يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قبول تعاز

يتقبل اهالي الفقيد الشهيد



النقيب وليد جميل الغراوي

التعازي في منزله الكائن في وادي شحرور - حارة سالم - ملك نجيب يوسف سالم . الطبقة الثانية . وذلك اليوم الاحد في ٢٠ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه ـ رئيس مجلس الادارة عصام فريحه ـ الرئيس المدير العام عصام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول ـ المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٢ ـ ٤٥٢٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

« مهضومة وليس لها تجارب »!

بعد تقديم تحياتي واحتراماتي مع تمنياتي القلبية لسيادتكم بدوام الصحة والسعادة والعمر المديد ...

سيدي الفاضل هل تسمح لي ان استأذن شخصك المحبوب في نشر رغبتي بالزواج عن طريق « الانوار » ولكم جزيل الشكر وتقديري العظيم .

البيانات هي

اسمي ناني بشاي سلامة ـ انسة ـ مسيحية ـ مصرية ـ العمر ٣٥ عاما ـ مقبولة الشكل ـ خفيفة الدم ـ ليس لي تجارب على خلق ـ اشارك في تأثيث المنزل ـ المؤهل الدراسي (لغاية الثانوية العامة) ست بيت .

ارغب بالزواج من : شاب مسيحي وافضله من احد البلدان العربية . على خلق وجمال يقدس الحياة الزوجية ـ جاد ـ هادىء الطباع ـ طيب القلب .

اما عنواني مؤقتا وحاليا لحين سفري الى مصر للمراسلة فهو الولايات المتحدة الاميركية

U.SUA
N.J 514 Mildred Place
Oradell N.J 07649
Miss Nany Beshay Salama .

اما عنواني في مصر بلدي فهو :

الاسكندرية ـ الابراهيمية ـ سموحة . ٣٥ شارع الشهيد جواد حسني امام كوبري الابراهيمية شقة ١٧ .

الآنسة : ناني بشاي سلامة .

سيدي الفاضل وفي ختام رسالتي ادعو الله من اعماق قلبي ان يكافئكم خيرا في الدنيا والآخرة لما تقدموه من عون وارشاد لابناء مصر والوطن العربي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ناني

ملحوظة : سيدي الفاضل سوف اغادر اميركا في شهر يوليو تموز عام ١٩٩٠ الى الاسكندرية وشكرا جزيلا .

« ... ودرس »

كسبت طالبات جامعة « ميلز كوليدج » في ولاية كاليفورنيا الاميركية المعركة بعد اسبوعين من الاحتجاج ، وعاد مجلس ادارة الجامعة امس الاول عن قراره بفتح ابواب الجامعة امام الطلاب الذكور .

واطلقت نحو ٣٠٠ طالبة هتافات الفرح لدى اعلان رئيس مجلس ادارة الجامعة وارن هيلمن القرار . وقال هيلمن « لقد كسبنا جميعا » .

وكانت الطالبات قاطعن الدروس وجمعن خلال حملة الاحتجاج ثلاثة ملايين دولار للجامعة

وكان مجلس ادارة الجامعة اثار مشكلة الصعوبات في ايجاد مصادر تمويل لدى اتخاذه قرار قبول الطلاب الذكور في هذه الجامعة الواقعة في اوكلاند قرب سان فرانسيسكو

اوكلاند (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب

« بيجار رابع الاهرامات »



لقطة من « الهرم » (رويتر)

بعد عشر سنوات ... المسرح في موقع الاهرامات الكبرى في الجيزة ، التي يعود تاريخها الى الاف السنين ، كشفت موريس بيجار مسرح الاوبرا الجديد في القاهرة ، حتى نتيح في تشرين الاول ١٩٨٨ ، لتقديم عرضه العالمي الاول ... جديدة ... اسم « الهرم » ، والذي لقي استقبالا حماسيا

والتي اضطر بيجار الى الاكتفاء بمسرح الاوبرا في القاهرة ، خلاف مالي نشب بين الشركة البلجيكية منظمة العرض والمقاول المصري لبناء مسرح في الهواء الطلق في موقع حيزة خصيصا لاستقبال هذا العرض العالمي الاول .

لكن الجمهور المصري والاجنبي ، الذي اصيب بخيبة امل بعد نقل العرض من منطقة الاهرامات ، استقبل هذا العرض في الاوبرا بحماسة واعجاب كبيرين مساء امس الاول .

ولوحظ ان الجمهور اخذ بمشاهد العالية ، حيث قام الراقصون والراقصات بتنفيذ شكل هرمي وصفق طويلا لتمازج المركب الملكي

ويتضمن العرض ، الذي اعد على انغام موسيقى شرقية تقليدية ، خمس لوحات هي « فرعون » و « ... المصري » و « الاسكندر الكبير » و « بونابرت » و « ام كلثوم » .

اما الديكور والاكسسوارات فهي من اعداد مصمم الازياء الايطالي جياني فرساس .

وستقيم فرقة بيجار باليه لوزان (سبعة عروض اخرى على مسرح اوبرا القاهرة تستمر حتى ٢٥ ايار الجاري

في هذه الاثناء سيبقى المسرح الكبير ، البالغة مساحته ٥٧٦ مترا مربعا ، ومدرجاته ، التي بنيت في قلب الصحراء حيث تظهر في خلفيته اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع ، خاليا . ومنذ الخميس الماضي تقوم اعداد كبيرة من عناصر الشرطة بحراسة هذا البناء ، الذي انجز في غضون شهرين وقد سدت المنافذ الموصلة اليه امام الفضوليين .

وادى الى هذا الوضع ، الذي احدث فضيحة في القاهرة ، مشاكل مختلفة ، اهمها مشاكل متعلقة بالضريبة ، ولكن خاصة المطالب المالية الجديدة التي تقدم بها المقاول المصري . فهو طلب الثلاثاء الماضي عشية التمرين العام الاخير مبلغ مليون ونصف المليون جنيه مصري (حوالى ٥٥٠ الف دولار) من الشركة البلجيكية ، كيني ترافل ، منظمة العرض ، اي اكثر بمرتين ونصف المرة من المبلغ المنصوص عليه في العقد . وتذرع المقاول بزيادة كلفة البناء الحقيقية . وكانت الشركة البلجيكية اقترحت تسوية لذلك ، لكن من دون اي نتيجة .

القاهرة ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٨ ـ تعيين الكونت برنادوت وسيطا للامم المتحدة في فلسطين

□ ١٩٥٨ ـ القمة الاتحاد العراقي الاردني رسميا ، وتشكيل اول حكومة برئاسة نوري السعيد

□ ١٩٦٣ ـ الاتحاد السوفياتي يقترح اعلان منطقة حوض البحر المتوسط « منطقة مجردة من السلاح » والولايات المتحدة ترفض الاقتراح في ٢٤ حزيران

بعد تبرئة موندليلو من تهمة القتل
تظاهرة صاخبة للسود في نيويورك
تهدد بتفجر « الحرب العنصرية »



تظاهرة السود في نيويورك بعد تبرئة موندليلو (رويتر)

دعا السيد ديفيد دينكينز ، رئيس بلدية نيويورك ، الى الهدوء بعد ان هدد متظاهرون سود بالحصول على حقهم بالقوة . وكان المتظاهرون غاضبين من تبرئة شاب ابيض متهم بتزعم حشد قتل شابا اسود بالرصاص من تهمة القتل .

وتم ارسال تعزيزات من رجال الشرطة ، عندما اشترك ٢٠٠ متظاهر اسود في مسيرة طافت حول مقر المحكمة . وحطم المتظاهرون زجاجات وحرقوا علما وقلبوا حواجز اقامتها الشرطة . وكانوا يهتفون « اننا ذاهبون الى حي بنسنهورست لحرقه » .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكما بتبرئة كيث موندليلو (١٩ عاما) من تهمة القتل . ولكنها دانته في تهم اقل امس الاول في حادث قتل يوسف هوكينز (١٦ عاما) بالرصاص في ٢٣ آب الماضي .

وقال السيد دينكينز في ثالث دعوة الى الهدوء يوجهها خلال اسبوع واحد كفانا ما عانيناه من الم وما شهدناه من بغضاء . فليكن موت هوكينز اخر حلقة في سلسلة التفرقة الفظيعة .

وكان موندليلو متهما بتزعم حوالى ٣٠ من البيض هاجموا هوكينز وثلاثة من اصدقائه كانوا قد توجهوا الى حي بنسنهورست لمعاينة سيارة مستعملة .

وكان الحشد يعتقد ان السود ذاهبون لحضور احتفال بعيد ميلاد صديقة قديمة لموندليلو عمرها (١٨ عاما) .

وكان جوزيف فاما ، المتهم بانه الشخص الذي ضغط على الزناد لقتل هوكينز ، قد دين بالقتل يوم الخميس .

وكان عشرات من السود ، يتزعمهم داعية حقوق السود آل شاربتون ، قد توجهوا في مسيرة الى منزل هوكينز في منطقة بروكلين الواقعة في شرق نيويورك والتي يشكل السود فيها غالبية السكان . وهم يهتفون « يوسف .. يوسف » . واكدوا اصرارهم على ان يحصلوا على حقهم بانفسهم .

ووجه المتظاهرون لكمات للصحافيين وحطموا النوافذ الامامية للسيارات التابعة للتلفزيون .

وعلى الرغم من تبرئة موندليلو من تهمة القتل فقد دين بتهمة الاشتراك في اعمال شغب واحتجاز ضحيته . وقد يواجه موندليلو عقوبة تصل الى السجن ١٦ عاما عند صدور الحكم عليه في ١١ حزيران .

نيويورك ـ ر

مساع اميركية لمنع الحرب بين الهند وباكستان

بدأت امس الولايات المتحدة مساعي على مستوى عال لتجنب نشوب حرب بين الهند وباكستان بسبب اضطرابات للمسلمين في ولاية جامو وكشمير الهندية

ويتوجه السيد روبرت غيتس نائب مستشار الرئيس الاميركي جورج بوش لشؤون الامن القومي الى صنعاء عاصمة اليمن الشمالي ليقابل السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان التي تقوم حاليا بجولة في منطقة الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون اميركيون انه من المقرر ان يصل السيد غيتس الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد اليوم الاحد . لاجراء مزيد من المباحثات قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ في نيودلهي يوم غد الاثنين

ورحبت باكستان بالمحاولة الاميركية الرامية الى تخفيف حدة التوتر بين البلدين . الا ان وزير الخارجية الهندي اندير جوغرسل اوضح هذا الاسبوع ان نيودلهي لن تقبل وساطة طرف ثالث .

وقال ديبلوماسي باكستاني رفيع سياستنا واضحة « نحن نريد تخفيف حدة التوتر ونريد كبح جماح الحرب الكلامية . ونريد من الهنود ان يضعوا حلا سياسيا لمشكلة كشمير » .

وفي نيودلهي قال مسؤول ان الهند تريد من السيد غيتس اقناع باكستان بمنع متشددين من التسلل من باكستان الى الهند عبر خط وقف اطلاق النار .

واليمن الشمالي هو المرحلة الخامسة في اطار جولة السيدة بوتو ، التي تزور خلالها ثماني دول في الشرق الاوسط وافريقيا بغية حشد تأييد لموقف باكستان بشأن كشمير

وتؤيد السيدة بوتو بقوة من الوجهة السياسية ، الحملة التي يشنها سكان ولاية كشمير ضد حكم الهند ، التي تسيطر على ثلثي اقليم كشمير .

● في لاهور (باكستان) ـ اوردت الصحف امس ان رئيسة الوزراء بنازير بوتو دانت الاعتداء بالقنبلة الذي اوقع عشرة قتلى و ٦٢ جريحا امس الاول في لاهور . وان فرقة مكافحة الارهاب المحلية نسبت هذا الانفجار الى « عملاء هنود » .

ويعتبر هذا الاعتداء الدامي ، الرابع من نوعه في منطقة لاهور خلال اقل من شهرين . وتقع لاهور ، وهي عاصمة مقاطعة البنجاب الباكستانية ، على مسافة تقل عن خمسين كيلومترا من الحدود الهندية .

وصرح مسؤول في فرقة مكافحة الارهاب المحلية ان القنبلة التي انفجرت امس الاول امام صالة كبيرة للسينما في المدينة ، جرى تفجيرها عن بعد . واكد ان الامر يتعلق بعمل تخريبي نفذه عملاء هنود » .

وقد ارسلت بنازير بوتو رسالة تعزية الى عائلات الضحايا .

اسلام اباد ـ ر . ا ف ب

الكونترا علقت تسليم سلاحها الى اجل غير مسمى

اعلن القائد العسكري للكونترا في نيكاراغوا اسرائيل غاليانو المعروف باسم « الكومندان فرانكلين » امس الاول تعليق عملية تسليم سلاح المقاومة في نيكاراغوا وتسريح عناصرها الى اجل غير مسمى .

وقال الكومندان فرانكلين ، الذي يطالب باقامة حوار مع الرئيسة فيوليتا شامورو للبحث في هذه المسائل « نعلن تعليق عملية نزع سلاح المقاومة في نيكاراغوا الى اجل غير مسمى » بسبب مناخ التشكيك واجواء عدم الاستقرار الاجتماعي السائد حاليا في البلاد .

وتحمل الكونترا الجبهة الساندينية للتحرير الوطني مسؤولية هذا الوضع « غير المستقر » ، مؤكدة ان هذه الجبهة تتصرف « بروح ثأرية وبحقد وضغينة » لانها « لم تهضم بعد هزيمتها الانتخابية » في شباط الماضي .

وبهذا الموقف ، تكون الكونترا ، التي جمعت حوالى ١٣ الف عنصر من قواتها في خمس مناطق امنية في نيكاراغوا قد اوقفت العمل بالاتفاق الذي وقعته في الرابع من ايار الماضي في ماناغوا مع الرئيسة شامورو والذي تعهدت بموجبه بانهاء تسليم سلاحها في العاشر من حزيران « على ابعد تقدير » .

وتتم عملية تسليم السلاح باشراف عناصر قوات الامم المتحدة لاميركا الوسطى ولجنة الدعم والتحقق من اتفاقات السلام الاقليمية . وحتى الان لم يسلم سوى الف من المتمردين سلاحهم .

واكدت المقاومة النيكاراغوية في بيان لها ان نيكاراغوا تفتقر الى « ضمانات فعلية لحقوق المواطنين » وان « سلطة الرئيسة في تراجع مطرد » .

وتعتبر الكونترا انه لم يتم التقيد ببعض جوانب اتفاقات التسريح مثل عدم اخذ الحكومة امر رعاية عائلات وجرحى الحرب ، الذين لا يزالون في الهندوراس ، على عاتقها ، بينما الامر يعتبر من « واجباتها » .

وحسب البيان فان لجنة الدعم والتحقق لا تقدم سوى القليل من المواد الغذائية وتؤمن حماية هشة للمتمردين الذين سرحوا واكد البيان ان اثنين من عناصر الكونترا اللذين كانا سلما سلاحهما تعرضا « للضرب المبرح » من قبل الشرطة بينما كانا متوجهين الى ماناغوا .

ماناغوا ـ ا ف ب

وصل الى القاهرة والتقى مبارك
مانديلا عرض هدنة مشروطة على حكومة جنوب افريقيا



القذافي وعقيلته يرحبان بمانديلا وزوجته (ا ف ب)

عرض امس الزعيم الوطني الافريقي الاسود نيلسون مانديلا على حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وقفا لاطلاق النار ، اذا تحركت نحو الغاء الفصل العنصري .

وقال زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي للصحافيين لدى وصوله الى مطار القاهرة « نحن مستعدون لبحث وقف العمليات العسكرية وليس لانهاء الكفاح المسلح . نحن مستعدون لبحث هدنة » .

وقد غادر السيد مانديلا المطار على الفور الى القصر الجمهوري واجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وكان مانديلا قد اعلن ان النضال المسلح ضد حكومة جنوب افريقيا لن يتوقف « اذا بقيت سياسة الفصل العنصري » .

وقال في اجتماع لوزراء اقتصاد افارقة ، عقد في طرابلس باشراف الامم المتحدة « النضال المسلح سيبقى حتى تنتهي تماما سياسة الفصل العنصري » .

ووجه نداء آخر الى الزعماء لمواصلة الضغط على جنوب افريقيا .

واضاف « لا يوجد سبب ايا كان لاعادة النظر في العقوبات » . ومضى يقول « اذا رفعتم العقوبات الان ، فانكم ستتركون الموقف على ما هو عليه » .

وقال ان العقوبات مع المقاومة المسلحة للفصل العنصري اجبرا بريتوريا على التفاوض ، ولن تتخلى منظمة المؤتمر الوطني الافريقي عن العنف حتى توافق الحكومة على منح كل شخص حق التصويت .

وشكر السيد مانديلا الزعيم الليبي معمر القذافي امس الاول لتقديمه التدريب لمقاتلي منظمة المؤتمر الوطني الافريقي .

وكان القذافي استقبل مانديلا في خيمته بثكنة باب العزيزية (وسط طرابلس) بعيد وصوله من الجزائر العاصمة وزيارته لمنزل ومكاتب الزعيم الليبي التي قصفها الاميركيون العام ١٩٨٦ .

وقال السيد مانديلا لوزراء الاقتصاد الافارقة ، في اليوم الاخير من الاجتماع السنوي للجنة الاقتصادية للامم المتحدة بشأن افريقيا ، ان الازمة الاقتصادية الافريقية قد تعوق احراز تقدم سياسي .

وقال السيد مانديلا ، وهو يحث الامم المتحدة على اتخاذ عمل لايجاد حلول لمشاكل افريقيا الاقتصادية « المشاكل الاقتصادية ... في انحاء العالم يمكن ان تأكل الحقوق السياسية » .

طرابلس ـ ر . ا ف ب

بعد محادثات تاتشر ـ دي كليرك
لندن تتوقع تحسنا كبيرا في علاقاتها مع بريتوريا



تاتشر ودي كليرك بعيد محادثاتهما (رويتر)

كشف امس مسؤول بريطاني ان بلاده واثقة من ان رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك سيتمكن من تنفيذ مزيد من الاصلاحات الرئيسية في سياسة الفصل العنصري .

وقال مساعد لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ، بعد محادثات استمرت ٩٠ دقيقة مع الرئيس دي كليرك ، انه « سيتحقق تقدم رئيسي آخر على جميع الجبهات في المستقبل القريب » .

ووصف مساعد السيدة تاتشر المحادثات بانها جرت في جو ودي للغاية .

وهنأت السيدة تاتشر ، التي خالفت المجموعة الاوروبية بتخفيف العقوبات ضد بريتوريا ، الرئيس دي كليرك لاتخاذه خطوات « اساسية » في العام الماضي نحو الغاء سياسة الفصل العنصري .

وقال مساعد السيدة تاتشر للصحافيين من دون اسهاب « نحن على ثقة من انه نتيجة لهذه المحادثات سيكون ممكنا احراز مزيد من التقدم الرئيسي » .

لندن ـ ر . ا ف ب

موسكو وصفت الحادث بانه كارثة
تصادم بين قطارين في جورجيا يوقع اكثر من ٢٢ قتيلا و٩٠ جريحا

صدم امس قطار شحن محمل بالبضائع قطار ركاب من الخلف كان يسير ببطء على وصلة خط سكة حديدية يطل على البحر الاسود .

ووصفت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء الحادث بانه « كارثة » . وقالت انه تم نقل عدد كبير من الاطباء جوا من تفليس عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية الى مكان الحادث . ونقل المصابون الى اربع مدن قريبة .

وقدرت الشرطة عدد القتلى بتسعة اشخاص وعدد الجرحى بنحو ٣٢ شخصا . ولكن كبير الاطباء في مستشفى مدينة جاغرا القريبة ، قال ان ٢٢ شخصا قتلوا وان عدد الجرحى لا يقل عن ٩٠ شخصا .

وقالت الموظفة المناوبة في محطة جلنتيادي للسكك الحديدية ، التي كان قطار الركاب ينتظر دخولها ، انه بعد صدام القطارين خرج قطار الشحن عن القضبان واندفع مسرعا في طريق بري رئيسي مواز للقضبان .

واضافت « وفقا لمصادرنا يوجد ٢٢ قتيلا بالفعل ، ولكن لا بد وان هناك آخرين » .

ومضت تقول ان قطار الشحن كان يسير بسرعة ٧٠ كيلومترا في الساعة وقت الحادث .

وذكرت وكالة « تاس » ان قطار الركاب كان في طريقه من تفليس الى موسكو عندما وقع الحادث قبل الثامنة صباحا بقليل . وهذا الخط سكة حديد مفرد ، وهو الوصلة الرئيسية بين جمهورية جورجيا وبقية الاتحاد السوفياتي .

وقال موظف بمحطة جلنتيادي ان قطار الركاب كان واقفا عند اشارة ضوئية حمراء عندما اصطدم به قطار البضائع

واضاف « هوت عربة الى البحر وخرجت اخرى عن القضبان ولا تزال بقية العربات على القضبان » .

وقد وقع اسوأ حادث على السكك الحديدية في الاتحاد السوفياتي في حزيران عام ١٩٨٩ عندما قتل اكثر من ٦٠٠ شخص بسبب تسرب الغاز من خط انابيب تعرض لانفجار اصاب قطارين في منطقة الاورال .

موسكو ـ ر

اول انتخابات حرة منذ ٥٣ عاما
جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا تتجه الى تحقيق انتصار كاسح

صحيفة جبهة الانقاذ ... وشارة النصر ... عشية الانتخابات (رويتر)

اظهرت نتيجة استطلاع رسمي للرأي نشرت امس ان جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة في رومانيا ، في طريقها لتحقيق انتصار كبير اليوم الاحد ، في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ اكثر من نصف قرن .

وتوقع احدث استطلاع للرأي ، اجراه معهد « دانتسيا » ، ونشرت نتائجه وكالة الانباء الرومانية ، حصول السيد ايون ايليسكو رئيس الدولة المؤقت وزعيم جبهة الانقاذ الوطني على ٧٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية .

واعطى الاستطلاع نسبة مماثلة لجبهة الانقاذ الوطني التي يتزعمها شيوعيون سابقون والتي قادت الثورة الرومانية في كانون الاول الماضي .

واقالت الشرطة الرومانية امس عن وقوع اكثر من ١٥٠ حادثا خلال الحملات الانتخابية . وقالت ان قوات الجيش و ٢٠٠٠ من قوات الشرطة ستتولى حراسة مراكز الاقتراع لضمان انضباط عملية التصويت

وقال المراقبون الاجانب الموجودون حاليا في رومانيا لمراقبة الانتخابات ، ان جميع الاحزاب شكت من تعرضها لاعمال تخويف ، وان الاسلوب الذي ستجري به الانتخابات سيؤثر على العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الاخرى التي يمكن ان تقدم مساعدات لرومانيا .

وقال نائب رئيس حزب العمال البريطاني روي هاترسلي في مؤتمر صحافي « ان جميع الاشخاص الذين تحدثنا اليهم ذكروا بصراحة انهم يتعرضون للتخويف والتحرش المستمر » .

وقال عضو مجلس الشيوخ الاميركي جوزيف ليبرمان ، الذي يتزعم مع السيد هاترسلي مجموعة تضم ٦٠ مراقبا من ١٩ دولة ، ان نزاهة الانتخابات ستكون مهمة بالنسبة لعلاقات رومانيا الخارجية وعلاقاتها مع الولايات المتحدة بكل تأكيد .

وتناول السيد ليبرمان في حديثه نواحي مختلفة مثل المساعدات الاقتصادية والحصول على معاملة الدولة الاولى بالرعاية في الولايات المتحدة ، وهي مزايا حيوية بالنسبة لرومانيا ، التي تأمل في اعادة بناء اقتصادها ، الذي تدهور في عهد الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو .

ويتوافد على رومانيا حوالى ٤٣٠ مراقبا لحضور اول انتخابات حرة تشترك فيها عدة احزاب منذ ٥٣ عاما .

بوخارست ـ ر

رشقوا الشرطة بالحجارة وقنابل المولوتوف
مائة الف كوري جنوبي احيوا ذكرى انتفاضة كوانغيو



المتظاهرون في كوانغيو قبيل المواجهة مع الشرطة (رويتر)

اشتبك امس الوف من المحتجين الكوريين الجنوبيين مع شرطة مكافحة الشغب ، بعد تظاهرة اشترك فيها ١٠٠,٠٠٠ شخص لاحياء الذكرى السنوية لقمع الجيش انتفاضة شعبية في مدينة كوانغيو عام ١٩٨٠ .

وتم تقع حوادث عنف اثناء التظاهرة ولكن طلابا ومحتجين آخرين تصدوا في مجموعات للشرطة بعد انتهاء التظاهرة ورشقوها بقنابل البنزين (المولوتوف) وبالحجارة .

وردد المتظاهرون هتافات تقول « مزقوا الحزب الحاكم » و « اطردوا الاميركيين لدورهم في مذبحة كوانغيو » .

وتناثرت اجزاء من العلم الاميركي في الشوارع وداسها المحتجون والمارة باقدامهم .

وطالب المتظاهرون بسقوط الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي ـ وو وحزبه الحاكم .

كوانغيو (كوريا الجنوبية) ـ ر

اعادة فتح ملف فضيحة « ايرانغيت »

كشفت صحيفة « نيويورك تايمز » امس انه من المتوقع ان تركز هيئة محلفين كبرى اتحادية جديدة ، بدأت تحقيقا جنائيا في فضيحة « ايران ـ الكونترا » ، على مسؤولين سابقين من المستويات المتوسطة في حكومة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان .

وهيئة المحلفين في النظام القضائي الاميركي جهاز يحقق في ما اذا كانت هناك ادلة كافية لتوجيه اتهامات جنائية ضد اي شخص

ومن المتوقع ان يدرس ... الادعاء في قضية « ايران ـ الكونترا » ... ما زالت معلقة ... بين الرئيس ريغان والرئيس الاميركي جورج بوش عندما كان نائبا للرئيس ريغان في بيع اسلحة لايران وتحويل ارباحها الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا .

واضافت الصحيفة ان ... مذكرات ... موظف البيت الابيض السابق ... منذ امس الاول ... محتويات كثيرة ... [illegible]

نيويورك ـ ر

اطلاق ١١ اصوليا بعد استجوابهم في القاهرة

اعلنت مصادر امنية امس ان الشرطة اطلقت سراح ١١ شخصا كانت قد اعتقلتهم لاستجوابهم بعد تظاهرة احتجاج نظمها مسلمون اصوليون خارج احد مساجد القاهرة بعد صلاة الجمعة

واضافت المصادر قولها ان المعتقلين افرج عنهم بعدما ثبت عدم اشتراكهم في اشتباكات بالايدي بين الشرطة وبين افراد في حشد ضم مئات الاشخاص في وسط القاهرة .

وقال مسؤول ان الجموع كانت غاضبة بسبب منع رجل دين من القاء خطبة الجمعة في المسجد بعدما عارض في خطبة الاسبوع الماضي قيام الحكومة برفع الاسعار .

القاهرة ـ ر